



دولة ماليزيا

وزارة التعليم العالي (MOHE)

جامعة المدينة العالمية

كلية العلوم الإسلامية – قسم القراءات

مختصر

في أفراد قراءة الإمام أبي عمرو بن العلاء رحمه الله

تصنيف الإمام المقرئ

أبي معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري

رحمه الله (478هـ)

تحقيق ودراسة

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في القراءات

اسم الباحث: عبدالهادي صالح أبويزيد

الرقم المرجعي: (ah046)

إشراف الدكتور / أحمد نبيه المكاوي

عضو هيئة التدريس بكلية العلوم الإسلامية

نائب رئيس قسم القرآن الكريم وعلومه

العام الدراسي سبتمبر 2012م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صفحة الإقرار

أقرت جامعة المدينة العالمية بماليزيا بحت الطالب (عبدالمهادي صالح أبو زيد) من الآتية

أسمائهم:

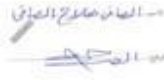
المشرف

د \ احمد نبيه المكاوي



المتحن الداخلي

د \ الصافي صلاح الصافي



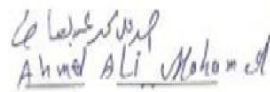
المتحن الخارجي

د. عبد الكريم صالح



أحمد محمد عبد العاطي

الرئيس



APPROVAL PAGE

The dissertation of (abd el hady saleh abi zaid) has been
:approved by the following

Supervisor

Internal Examiner

External Examiner


Chairman

توقيع الطالب

أقر بأن هذا البحث هو من عملي الخاص، قمت بتحقيقه ودراسته، وقد عزوت النقل والاقتباس إلى مصادره.

الاسم : عبدالهادي بن صالح علوي أبو زيد

التوقيع:

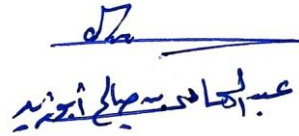

عبدالهادي بن صالح علوي أبو زيد
2013/3/24

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my
.own investigation, except where otherwise stated

Student's name: abd el hady saleh abi zaid

:Signature



abd el hady saleh abi zaid

Date

مقدمة التحقيق

الحمد لله الذي أنزل الكتاب وجعله فرقاناً، وأودعه قراءاتٍ وصيره قرآناً، وحفظه إتماماً لنعمته على العباد وإحساناً.

وصلى الله وسلم وبارك وأنعم على من بلغ كلام ربه أمانةً ورضواناً، وعلمه أصحابه وبينه تبياناً.

اللهم ارض عنهم، كما نقلوه وجاهدوا فيه، حتى أخذناه محرراً روايةً ودرايةً، سالمًا لم يتطرق إليه تحريف الغالين، ولا تأويل المبطلين.

وأحفظنا بهم، ومن سار على نهجهم، واكتبنا فيمن يقرأ ويرتقي ويُرثَلُ في درجات جنات النعيم.

أما بعد:

فقد يسر الله الكريم بمئه وفضله، أن أوصل الدراسة العالية (الماجستير) في علم القراءات، وهو علم شريف يشرف بمتعلقه كتاب الله، تعلقاً مباشراً، إذ القراءات المتواترة جزءٌ من القرآن الكريم، وكلُّه كلامه. فكانت هذه المفردة التي بين أيدينا، لأبي معشر الطبري رحمه الله.

وقد وضعت حُطَّةَ البحث مشتملةً على:

مقدمة، وتمهيد، وفصلين : (فصل الدراسة، وفصل تحقيق نص الكتاب)، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: وتتضمن هيكل البحث (الخطة) وبيان منهج التحقيق.

التمهيد: وفيه منشأ الخلاف في ورود القراءات، والتدوين، وأسبابه في عهد عثمان رضي الله عنه، وبيان اختيار الأئمة في القراءة، والتصنيف بعد ذلك حتى استقرت القراءات على ما وصل إلينا.

الفصل الأول: (الدراسة) ويشتمل على قسمين:

القسم الأول (دراسة الكتاب)، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: وصف المخطوطة.

المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف، ومنهجه فيه.

المبحث الثالث: توثيق صحّة العنوان.

المبحث الرابع: أهميّة الكتاب.

المبحث الخامس: مصادر الكتاب.

المبحث السادس: الدّراسات السّابقة.

القسم الثاني (تراجم الأئمة الأعلام)، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة المصنّف أبي معشر الطبري، وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: حياته ونشأته وعصره.

المطلب الثالث: طلبه العلم.

المطلب الرابع: شيوخه.

المطلب الخامس: تلاميذه.

المطلب السادس: مؤلفاته.

المطلب السابع: وفاته.

المبحث الثاني: ترجمة صاحب القراءة المصنّف أبي عمرو البصري والرواية

عنه، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة الإمام أبي عمرو بن العلاء.

المطلب الثاني: ترجمة الإمام اليزيديّ.

المطلب الثالث: ترجمة الإمام الدُّورِيِّ.

المطلب الرابع: ترجمة الإمام السُّوسِيِّ.

الفصل الثاني: (تحقيق نصّ الكتاب) وسرت فيه على المنهج الآتي:

- (1) بذلت الوسع في إقامة النص، وضبط كلماته عند الحاجة، واضعاً في الاعتبار أن القارئ من أهل الاختصاص، أو من أهل العلم جملة.
- (2) اعتمدت تنزيل الآيات القرآنية من برنامج مصحف المدينة للنشر الحاسوبي وإن لم يطابق رسمه وجه القراءة الواردة.
- (3) عزوتُ النصوص القرآنية من حروف الخلاف بعد الحرف مباشرة، وذلك بوضع رقم الآية والاكتفاء به دون ذكر السورة إذ هو معلوم من التَّسْوِير؛ إلا إذا أورد المصنّف مواضع من غير السورة نفسها، فإني أذكر اسم السورة إضافة لرقم الآية للموضع الخارج عنها، وكذلك ما كان خارج التَّسْوِير فإني أذكر اسم السورة مع رقم الآية فيه، وما أورد المصنّف فيه اسم السورة عند إشارته لموضع نظير مثلاً فإني أكتفي بالإشارة إلى رقم الآية.
- (4) عند ذكر المصنّف مثلاً من القرآن، فإني أحيل إلى أول موضع يطابق نصّه الذي أورده، فإن لم تكن مطابقةً، فإلى أول موضع يوافق، وأعلق على عدم التطابق، وأن ما أورده يوافق حكم المسألة. وذلك عند ذكر الأمثلة في قسم الأصول، أما في محلّ التَّسْوِير، إذ لا حرفَ إلا الحرفُ، فإني أثبت الحرف صواباً، ولا أحيل فيه، وأهمل الإشارة إلى الأصل.
- (5) أثبتُ ذكر الحروف حسب ورودها، دون إشارة؛ لعدم الفائدة في تعقبها، ولحصول المقصود كما هو، إلّا ما يختل السياق فيه؛ فإني أصلحه وأشير إلى ذلك.
- (6) لم أقم بتوثيق القراءات الواردة في (المفردة) من كتب أخرى، إذ هو متقدّم على كثير منها، وهو كذلك من أصول النشر التي استقى ابن الجزري منها مضمون كتابه، كما أنني لم أقارن (المفردة) بغيرها من المصنّفات المتقدمة، ولا بكتب المصنّف نفسها كالتلخيص، إذ ذاك عملٌ له بَعْدُ العلمي المستقلّ، سيخرج عن حجم هذا البحث التكميلي، وما كان من ذلك في بعض المواضع فلعارضٍ وحاجةٍ استدعت الإشارة إلى محالّها في التلخيص أو غيره لوجود إشكال في نصّ المفردة. كما أنّ المصنّفات المقاربة لزمان تصنيف هذه المفردة سواءً في الحاجة إلى التحرير والمتابعة.
- (7) ترجمت لرجال الإسناد المذكورين في مقدمة المصنّف رحمه الله، إذ ذكره لإسناده من المرشحات لتقديم هذه المفردة، كما هو امتياز له في تصانيفه كما هو مبين في مبحث توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف في قسم دراسة الكتاب.
- (8) أفردت الأئمة الأعلام بتراجم في مبحث مستقل؛ لمكانتهم العلمية وسابقتهم، ومردّد الأسانيد إليهم، وشهرة نسبة الإقراء إلى أسمائهم.
- (9) كل ما هو من إضافتي في متن الكتاب من عزو لنصوص قرآنية، أو

- عناوين توضيحية، أو غيره، فإني وضعته بين معقوفين.
- (10) قمت بنسخ المخطوط على ما يوافق قواعد الإملاء، مع استخدام علامات الترقيم المشتهرة، كالقوسين المعقوفين لما أضيف في النص من غير كلام المصنّف، والقوسين الهلاليين للتعليق أو التمييز، والقوسين المزهرين للآيات القرآنية، وغير ذلك مما هو خارج معروف.
- (11) تجاوزت أخطاء الناسخ الإملائية، وأثبت الصواب، دون إشارة إلى ذلك، لكثرتة، ولمعرفته من النصّ والسياق بالضرورة، وما لم يكن كذلك فإني أشير إليه.
- (12) يظهر في كلام المصنّف التوسع في الاصطلاح وإطلاق العبارات بألفاظ مختلفة عما استقرّ عليه الاصطلاح في علم القراءات، فلم أعلق على ذلك؛ لمعرفة أهل الاختصاص به، ووضوحه لهم، ومنه:

إطلاقه (الكسر) على (الإمالة) في قوله: ﴿رَاءَ كَوَكَبًا﴾... وما أشبه ذلك بفتح الراء وكسر الهمزة".

وإطلاقه (الياء) يريد الألف المقصورة، لمشابهتها في الصورة، في قوله: "يميل أبو عمرو كل (راء) بعدها (ياء) نحو قوله ﴿بَرَى﴾...".

وإطلاقه لفظ (التثقيل) على حرف فُرئ (بالتحريك) فكان وجه التحريك يُعدُّ أثقل على اللسان في اللغة، مثل قوله: ﴿الْقُدْسِ﴾ حيث وقع مثقل الدال".

وإطلاقه (التخفيف) يريد (الإسكان) لكونه وجهٌ خفيف النطق لغة، مثل: ﴿حُطَوَاتٍ﴾ حيث وقع خفيف الطاء".

إطلاقه (الجزم) يريد به (مطلق الحذف) مثل قوله: "وجزم ﴿رَبِّي﴾ أَلْفَوْحَشٍ".

إطلاقه (الياء) يريد (تسهيل الهمزة بين بين) مثل قوله: ﴿أَاءِذَا﴾ بياء بالاستفهام".

- (13) يشير المصنّف إلى القراءة باختصار، بوصفٍ يفهم الوجه المراد، دون الإشارة إلى ما يترتب على هذا الوصف من تغير أوصافٍ أخرى في نطق حرف الخلاف، أو حتى الإشارة إلى محل وقوع الوصف في الحرف نفسه أحياناً، فتركت التعليق عليه كذلك؛ لأنّ الرجوع إلى مثل هذه الأصول يكون

لِلتَّوْتِيقِ وَالتَّأْصِيلِ، لَا لِلْمَبْتَدئينِ فِي عِلْمِ الْقِرَاءَاتِ، وَمِنْ هَذَا النَّوعِ قَوْلُهُ:

"حَتَّى يَمِيزَ ﴿﴾ وَ﴿﴾ لِيَمِيزَ ﴿﴾ بِالتَّخْفِيفِ". أَي: تَخْفِيفِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ، وَلَمْ يَبِينِ

أَنْ وَجْهَ التَّخْفِيفِ يَلْزَمُ مِنْهُ فَتْحُ الْيَاءِ الْأُولَى، وَكَسْرُ الْمِيمِ، إِذْ عَلَى وَجْهِ الْقِرَاءَةِ الْأُخْرَى: ضَمُّ الْيَاءِ الْأُولَى، وَفَتْحُ الْمِيمِ، وَكَسْرُ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ مُشَدَّدَةٍ.

وَقَوْلُهُ: "﴿﴾ يَقُصُّ ﴿﴾ بِضَادٍ مَعْجَمَةٍ". وَلَمْ يَبِينِ أَنَّهُ يَلْزَمُ مِنْهُ: إِسْكَانُ الْقَافِ،

وَالضَّادُ مَكْسُورَةٌ، مِنْ الْقَضَاءِ، وَوَجْهَ الْقِرَاءَةِ الْأُخْرَى: ضَمُّ الْقَافِ، وَصَادٌ مَضْمُومَةٌ مُشَدَّدَةٌ، مِنْ الْقَصِّ.

وَقَوْلُهُ: "﴿﴾ تَلْقَفُ ﴿﴾ بِفَتْحِ اللَّامِ حَيْثُ جَاءَ". وَعَلَيْهِ: تَشْدِيدُ الْقَافِ، وَلَمْ يَشِرْ

إِلَى ذَلِكَ.

وَقَوْلُهُ: "﴿﴾ سَيِّئَةٌ ﴿﴾ مَنْوَنٌ". وَعَلَيْهِ: فَتْحُ الْهَمْزَةِ، وَالتَّنْوِينِ مَحَلَّهُ حَرْفُ

الْهَجَاءِ (التَّاء).

(14) يَعْبُرُ أحياناً بِقَوْلِهِ: "مِنْ هَذَيْنِ الطَّرِيقَيْنِ"، وَأحياناً بِقَوْلِهِ: "مِنْ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ"، وَمَرَادُهُ: طَرِيقَا الْإِسْنَادِ الَّذَانِ أَدْيَا إِلَيْهِ الْقِرَاءَةَ، الْمَشَارَ إِلَيْهِمَا فِي مَقْدَمَةِ الْكِتَابِ.

(15) يَشِيرُ الْمَصْنُفُ إِلَى الْمَوَاضِعِ الْمَشَابِهَةِ لِلْحَرْفِ، الْمَنْدَرِجَةِ فِي الْخِلَافِ مَعَهُ، بِقَوْلِهِ مِثْلًا: "فِيهِنَّ"، وَلَا يَلْزَمُ أَنْ تَكُونَ مَوَاضِعُ الْخِلَافِ فِي نَفْسِ السُّورَةِ، بَلْ رُبَّمَا أَرَادَ بِذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ: "حَيْثُ وَقَعَ"، أَوْ قَوْلِهِ: "فِي جَمِيعِ

الْقُرْآنِ"، مِثْلَ قَوْلِهِ: "﴿﴾ يَنْفَطَّرَنَّ ﴿﴾ بِنُونٍ فِيهِنَّ". الْكَلَامُ عَنْ حَرْفِ سُورَةِ

مَرْيَمَ، وَالْحَرْفِ الْآخِرِ فِي سُورَةِ الشُّورَى.

الخاتمة: وفيها أهم التوصيات والنتائج.

الفهارس.

تمهيد

كان النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُ أَصْحَابَهُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، وَيَتْلُو عَلَيْهِمْ مَا أَوْحَى إِلَيْهِ مِنْهُ.

وبعد وفاته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قام الخليفة الأول أبو بكر الصديق رضي الله عنه، بجمع المصحف بمشورة من عمر رضي الله عنه، وكلف أبو بكر رضي الله عنه زيدَ بن ثابت رضي الله عنه لهذه المهمة.

قال زيد: تتبعت القرآن أجمعه من الرقاع ، والأكتاف ، والعسب ، وصدور الرجال... (1).

ولما اتسعت حدود الدولة الإسلامية، وانتشرت القراءات، واختلف الناس في حروفها في أثناء فتوحات بلاد ما وراء النهر، أسرع الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه أمير المؤمنين وخليفة المسلمين آنذاك، فأخبره الخبر ليدرك الأمة قبل أن تختلف اختلاف أهل الكتاب، فما كان من عثمان رضي الله عنه إلا أن أمر بجمع القرآن، وأوكل العمل إلى أربعة من الصحابة الكرام رضوان الله عليهم.

ونسَخَ عدة مصاحف للأمصار، وأمر بحرق ما سواها، وحملَ الناس على ذلك؛ فلا يُقرأ إلا بما وافق تلك المصاحف الأئمة.

ثم صار أئمة القراءة يختارون (2) لأنفسهم -مما هو وارد ومثَّقٌ عليه- قراءةً باختيارٍ من الذي تلقَّوه عن أشياخهم، فتكون قراءة الإمام في الاختيار مما قرأه مجموعُ أشياخه.

(1) انظر: تاريخ الخلفاء، لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (911هـ) 62/3، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز، 1425هـ-2004م.

(2) الاختيار: ملازمة إمام معتبر وجهاً أو أكثر من القراءات، فينسب إليه على وجه الشهرة والمداومة، لا على وجه الاختراع والرأي والاجتهاد، ويسمى ذلك الاختيار (حرفاً) و(قراءة) و(اختياراً)، كله بمعنى واحد. معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات ص 21، للدكتور/ إبراهيم بن سعيد الدوسري، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط1، 1425هـ-2004م.

يندرج ذلك الاختيار في ضوابط متفقة، وأحكام متوافقة، يُقرئون بها ويعلمونها، وربما أقرأ بعضهم طلابه وتلاميذه على نحو غير الذي يُقرئ به بعضهم الآخر.

وهكذا حتى تمّ تدوين القراءات، وسُبِّعت السبعة، ونحا المصنّفون هذا المنحى، فثبتت القراءات على الوجه المنقول إلينا كما نقرأه من طرقها المشهورة.

وأخذ مسار التصنيف في القراءة اتجاهاتٍ متنوّعة، إما في حروفِ قراءةٍ بعينها وأحكامها، أو أكثر، أو في الاحتجاج لقراءة أو أكثر؛ لأسبابٍ مختلفة، إمّا لاشتهار القراءة المصنّف فيها في ذلك القطر، أو لأهميتها من حيث سعة الانتشار، أو غير ذلك.

وجاء في هذا المسلك إفراذُ أبي معشر لقراءة أبي عمرو بن العلاء رحم الله الجميع.

ولا أعلم السبب في إفراذه لهذه القراءة؛ لكن ربّما كان السبب في ذلك اشتهاؤُ قراءة أبي عمرو رحمه الله، وانتشارها في أقطارٍ واسعةٍ، في الشّام، والحجاز، واليمن، ومصر.

وأبو معشر ولد بمكة وقرأ على أهل الحجاز، كما قرأ بالبصرة والكوفة.

وقد استلهم شعبة رحمه الله أن قراءة أبي عمرو ستبلغ الآفاق، فقد حدّث ابنُ مجاهد قال: «وحدثونا عن وهب بن جرير، قال: قال لي شعبة: تمسك بقراءة أبي عمرو فإنها ستصير للناس إسناداً»⁽¹⁾.

قال ابن الجزري⁽²⁾: «قلت وقد صحّ ما قاله شعبة رحمه الله، فالقراءة التي عليها النَّاسُ اليوم بالشّام والحجاز واليمن ومصر، هي قراءة أبي عمرو فلا تكاد تجد أحداً يلقن القرآن إلا على حرفه، خاصّة في الفرش، وقد يخطئون في الأصول، ولقد كانت الشّام تقرأ بحرف ابن عامر إلى حدود الخمسمائة فتركوا ذلك؛ لأن شخصاً قدم من أهل العراق وكان يلقن الناس بالجامع الأموي على قراءة أبي عمرو فاجتمع عليه خلقٌ، واشتهرت هذه القراءة عنه، وأقام سنين.

(1) انظر: غاية النهاية 265/1.

(2) المصدر السابق.

كذا بلغني وإلا فما أعلم السبب في إعراض أهل الشام عن قراءة ابن عامر وأخذهم بقراء أبي عمرو، وأنا أعدُّ ذلك من كرامات شعبة.

ولا يزال يُقرأ بها إلى يومنا الحاضر في بعض الأقطار، كما في خلاوي السودان.

الفصل الأول : (القسم الأول)

حول توثيق الكتاب وأهميته

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: وصف المخطوطة

المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف، ومنهجه فيه.

المبحث الثالث: توثيق صحّة العنوان

المبحث الرابع: أهميّة الكتاب

المبحث الخامس: مصادر الكتاب

المبحث السادس: الدّراسات السّابقة

المبحث الأول: وصف المخطوطة

- تقع في ستّ وعشرين لوحة، وعدد الأسطر سبعة عشر سطرًا، متوسط عدد الكلمات في السطر اثنتا عشرة كلمة.
- كتبت بخط عادي، ووضوحه مقبول إلى حدّ ما، أصابت بعض المواضع رطوبة، وفي بعضها محو.

- ظاهر من عادة الناسخ أنه لا يرفع يده عن الورقة حتى يتم الكلمة في مواضع كثيرة جداً، مما يتسبب في تشبيك بعض الحروف، فتظهر لنا الألف كاللّام، فعلى سبيل المثال: كلمة (العين خفيفة) كأنها (للعين خفيفة).
- يسقط الهمزات المتطرفة بعد الألف خصوصاً، فيقول (الثا أي: (الثاء)، ونحو ذلك.
- وجود أخطاء إملائية ككتابة (العليا) وهي بالألف الممدودة، هكذا (العلى) بالمقصورة.
- هذه النسخة هي نسخة وحيدة لا يعرف غيرها.

المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف، ومنهجه فيه.

توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف:

لم تذكر مصادر ترجمة أبي معشر هذه المفردة، لكن أوردت في الفهرس الشامل بعنوان «مختصر في أفراد قراءات الإمام أبي عمرو بن العلاء»⁽¹⁾؛ ولذلك اعتمدت في النظر لتوثيق نسبتها إليه على الاستنتاج، وذلك بمقارنة المفردة بكتابي (التلخيص)⁽²⁾ و(الجامع)⁽³⁾ كلاهما له، فظهر لي من خلالها صحة النسبة، وهي كما يلي:

أولاً: الموافقة النصية.

قال في مقدمة (المفردة): ((ثم إنني أبتدئ في كتابي هذا بالأسانيد الموصلة إياها إليّ ثم الجمل مبوباً مفصلاً، ثم بالخلف مفروشا مسوراً)).

وقال في مقدمة (التلخيص): ((وأول ما أبتدئ به الأسانيد، ثم ما اطرّد من الخلاف أذكره مبوباً، ثم أتبعه ما لا يطرّد مفروشاً مسوراً)).

فوجد بين العبارتين:

- (1) تطابق المصطلحات، كقوله: مبوباً، مفروشاً، مسوراً.
- (2) تشابه صياغة العبارتين والأسلوب فيهما.
- (3) الإشارة إلى المنهجية في التصنيف بذكر الأسانيد ابتداءً، ثم الأصول، ثم الفرش.

ثانياً: توافق الأسانيد في المفردة مع التلخيص، والجامع (سوق العروس).

ثالثاً: تذييل إسناده إلى أبي عمرو بن العلاء بشيء من أخباره.

قال في المفردة: ((... وأخبره أنه قرأ بها على أبي عمر و بن العلاء البصري، وأبو عمرو ولد بمكة، ونشأ بالبصرة، ومات بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة في خلافة المنصور، وهو ابن ست وثمانين سنة.

(1) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (مخطوطات القراءات) ص183، ط2.

(2) التلخيص في القراءات الثمان، لأبي معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري (478هـ)، تحقيق: محمد حسن عقيل موسى، مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي - مصر، ط1، 1412هـ - 1992م.

(3) جامع أبي معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري، المسمى (سوق العروس)، مخطوط.

وقرأ أبو عمرو...)).

وقال في التلخيص: ((وقرأ اليزيدي أبو محمد يحيى بن المبارك على أبي عمرو زبَّان بن العلاء بن عمار النحوي المازني نزيل البصرة، ولد بمكة، ونشأ بالبصرة، ومات بالكوفة، رحمه الله)).

ومن التوافق في هذا التذييل: أنه أوردته في التلخيص في ذيل الطريقتين نفسها في المفردة، وهي رواية اليزيدي من طريقي النقاش وأبي بكر بن مجاهد، وهي أول طريقتين ذكرها هناك، وذكر بعدها رواية شجاع من طريقي بكار والشونيزي، فكان الأولى ذكر هذا التذييل في التلخيص في نهاية آخر طريق أوردتها من أسانيد المؤدِّية إليه قراءة أبي عمرو؛ ليكون تذييلاً للأسانيد والطرق، وخاتمة في ذكر مولده ووفاته وشيء من أخباره! كما فعل في كتابه (الجامع) أو كما يسميه بعضهم (سوق العروس)، بعد إيراده أسانيد المؤدِّية قراءة كلِّ إمام، يُورد من أخبار رجال الإسناد، وأوصافهم، وولادتهم، ووفياتهم، وأعمارهم، ما شاء الله له أن يذكر⁽¹⁾.

رابعاً: التزامه منهجاً واحداً في سرد شيوخه ورجال أسانيد، بأن يُثبِّع ذلك شيئاً من أخبارهم في مصنفاته التي بين أيدينا، المختصر منها والموسع، فتكرَّر ذلك في (المفردة) و(التلخيص) و(الجامع) كما تقدم.

خامساً: تكرَّر ذكر شيوخه الواردين في طريقي (المفردة) في مواضع من أسانيد المؤدِّية إليه قراءات الأئمة من كتابه (الجامع)، فيذكر قراءته على الشريف أبي القاسم مطلقاً، وتارةً يذكر قراءته عليه ويقول: بحرَّان، وفي (المفردة): ببلاد حرَّان.

كذلك تكرَّر ذكر قراءته على شيخه أبي محمد إسماعيل بن راشد الحدَّاد، وعند ذكره في (التلخيص) قال: بمصر، وفي (المفردة): بفسطاط مصر.

سادساً: أسلوبه، وصياغته العبارة، حيث إنه يذكر الحرف، والقراءة فيه، ومن قرأ به، بعطف مختصر، كثيراً ما يحذف العامل ويورد المعمول.

منهج المؤلف في الكتاب:

(1) إلا أنني لم أقف على أخبار رجال إسناده المؤدِّي إليه قراءة الإمام الكسائي بسبب نقص المخطوطة.

صنف الطبري - رحمه الله - هذا الكتاب مختصراً في قراءة الإمام أبي عمرو بن العلاء - رحمه الله - من رواية أبي محمد يحيى اليزيدي - رحمه الله - وطريقه وهما: أبو عمر الدوري، وأبو شعيب السوسي رحمهما الله.

واقصر على وجه الإظهار والهمز فقط لإتقان القراءة على هذا الوجه، وتوطئة للانتقال إلى الخلاف وتعدد الأوجه.

كما ابتدأ بذكر أسانيده التي أدت إليه قراءة الإمام أبي عمرو - رحمه الله - مذيلاً بشيء من أخباره.

ثم شرع في أبواب الأصول التي سماها (الجمل) ⁽¹⁾ على المعروف في كتب القراءات، ثم بالفرش مرتباً على ترتيب السور في المصحف ⁽²⁾.

كما أنه يشير إلى الخلاف باختصار شديد، يورد حرف الخلاف ويُتبعه وجه القراءة، كقوله: "(يُفْصَلُ) بضادٍ معجمة".

وربما كان هذا لأجل مناسبة مقام هذا المختصر، والمقتصر على وجه أداء واحد.

(1) المراد بالأصول: القواعد العامة المطردة في علم القراءات ولذلك سماها (الجمل)، و المطرد هو المستمر الجاري في أشباه ذلك الشيء . انظر: إبراز المعاني من حرز الأمانى 317/1، لأبي القاسم شهاب الدين عبدالرحمن بن إسماعيل المقدسي، المعروف بأبي شامة (665هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوه عوض، دار الكتب العلمية.

(2) وهو ما تنأثر من حروف الخلاف المنفردة غير المطردة، التي لا تندرج تحت أصل يجمعها. انظر: المصدر السابق، وقال: "وهو معنى قول صاحب التيسير: ونحن مبتدئون بذكر الحروف المتفرقة".

المبحث الثالث: توثيقُ صحّة العنوان

كما تقدم أنه لم تُذكر هذه المفردة في التراجم، ولكن جرت عادة أئمة الفنّ أنهم يفرّدون قراءة إمام من الأئمة في مصنّف، وتسمى في الإشارة إليها: المفردات، فيقال: مفردة في قراءة الإمام ... ، أو: مختصر في قراءة الإمام ... ، ونحو ذلك، والمؤدّي واحد، وليس في هذه المغايرة ما يترتب عليه ثمرّة علمية، أو علاقةً بمضمون الكتاب تختلُّ بالتّغاير.

والعنوان الذي في الفهرس الشامل هو: (مختصر في إفراد قراءات الإمام أبي عمرو بن العلاء).

والذي ورد على صفحة العنوان في المخطوطة بخط رئيس كبير هو: (مختصر في إفراد قراءة الإمام أبي عمرو بن العلاء رحمه الله).

وهما متطابقان إلّا حرف هجاء في كلمة (قراءة) أورده الفهرس بصيغة الجمع (قراءات).

ثم تحته بخط أصغر: (من رواية أبي محمد اليزيدي من طريق أبي عمر الدُّوري، وأبي شعيب السُّوسي رحمهم الله، ما عني بتأليفه وجمعه الشيخ الإمام أبو معشر المقرئ الطبري).

كما ورد في مقدمة المصنّف ما يعضد معنى العنوان، قال: (هذا ذكر قراءة أبي عمرو بن العلاء رحمه الله ... مختصراً موجزاً صنّفته للمبتدئ بهذه القراءة، ...).

وبعد هذا يكون العنوان الوارد على صفحة الغلاف من المخطوطة والمتوافق مع عنوان الفهرس الشامل، في ظل عدم وجود عناوين أخرى تختلف معه، هو العنوان الذي أثبتّه لهذه المفردة.

المبحث الرابع: أهمية الكتاب، ومصادره

أهمية الكتاب:

لا شك أنَّ للكتاب أهميةً بالغةً في الحياة العلمية، وأمة لا تعتني بالكتاب، ليس لها تاريخ، وأمة لا تقرأ فهي تسير إلى الوراء وإن كانت واقفة، باعتبار تقدم غيرها من الأمم عليها.

وما سُجِّلَ لنا تاريخُنا، ولا حُفِظتْ لنا هُويَّتُنا، إلا بجهود علماء أمتنا، وتضحياتهم المسطرة في تراجمهم، ولا يَعْدُمُ قارئٌ من كتابٍ فائدةً.

وأهمية كتابنا الذي بين أيدينا تأتي من وجوه:

أولها: الفن الذي صنفت فيه المفردة، وهو علم القراءات، العلم الذي يتعلق بكتاب الله عزو وجل، وإنما تشرف العلوم بشرف ما تنتسب إليه.

ثانيها: يتعلق علم القراءات بالعلوم الأخرى علاقة وطيدة ومباشرة، كالتفسير، واللغة بعلمها، والفقهاء.

ثالثها: ليست علاقة علم القراءات بالعلوم الأخرى مجرد مشاركة، بل هو مصدر لها تستقي منه، فالقراءة شاهد في الأحكام عند تغاير الحروف؛ لأن القراءتين بمنزلة الآيتين فيما يتغير فيه المعنى.

رابعها: أفراد القراءات في مصنفات يفيد القارئ المبتدئ، ويُعينه في ضبط القراءة وإتقانها، والإحاطة بوجوه الأداء فيها.

خامسها: المكانة الرفيعة، والدرجة العلمية، لمصنّف المفردة بين أهل العلم، واشتهاره في هذا الفن، وتفننه في العلوم، وثناء العلماء عليه خيراً، يزيد أهمية الكتاب، ولو صغر حجمه⁽¹⁾.

سادسها: تقديمه أسانيد في بداية الكتاب، يبرز أهمية الإسناد، وبالتالي أهمية الكتاب، إذ امتازت هذه الأمة بها، وحفظت لأجيالها دينها، وفي صحيح مسلم: ((الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء))⁽¹⁾.

(1) وانظر ثناء ابن الجزري على أبي معشر في النشر 35/1، تحقيق: علي محمد الضباع (1380هـ)، المطبعة التجارية الكبرى.

سابعها: إذا كان كتاب النشر في القراءات العشر لابن الجزري، قد نال شهرة ومكانة، وصار حصيلة كثير مما تقدمه من التصانيف، فكون كتاب التلخيص لأبي معشر أحد أصوله، يبرز جانباً من جوانب أهمية المؤلف وتصانيفه.

مصادر الكتاب:

لصغر حجم الكتاب، وتجرد مادته العلمية عن زيادات فيها شرح لمعنى، أو توضيح لوجه، أو تعليق على موهب، أو توجيه لقراءة، فإن تحديد مصادره أمرٌ فيه عسر؛ ولا سيما أن المادة العلمية للحروف هي نفسها عند المصنفين، والمصدر الأساس لها التلقي والرواية، والكتب معينة على ضبطها وتأديتها.

إلا أنه ربما كانت هذه المفردة مُسْتَخْلَصَةً من كتابه التلخيص، إذ لم يتبين لي المتقدم من التصنيفين على الآخر، ولم أعقد مبحثاً خاصاً، فالحروف من حيث هي متوافقة مع كتاب المصنّف وغيره من المصنّفات، وهناك اختلاف بزيادة أو نقص ونحو ذلك في الأمثلة المُتَّبَعَة للأحكام، يظهر ذلك في قسم الأصول.

(1) رواه مسلم في مقدمة صحيحه، باب بيان أن الإسناد من الدين 130/1. صحيح مسلم بشرح النووي، مؤسسة قرطبة، ط2، 1414هـ 1994م.

المبحث السادس: الدراسات السابقة

جرت عادة المصنفين على إفراد القراءات بمصنّفات يذكرون فيها قراءة أحد أئمة الإقراء من السبعة أو العشرة.

لكن غلب على تلك المفردات ذكر رواية الإمام مقارنة برواية أخرى، أو ذكر حروف الخلاف مقارنة بجميع حروف السبعة وهو الأقلُّ نهجاً.

ومن ذلك: (مفردة أبي عمرو بن العلاء البصري) لأبي عمرو الداني (444هـ). ويجدر عقد مقارنة لطيفة وسريعة بين هذه المفردة والمختصر الذي بين أيدينا، فأقول:

- وردَ كتاب الداني رحمه الله هذا باسم (مفردة)، وكتاب أبي معشر رحمه الله الذي بين أيدينا باسم (مختصر).

وكلا الاسمين يؤديان معنى مشتركاً وهو عرض حروف القراءة أو الرواية منسوبة إلى إمام بعينه دون توسع في أوجه الخلاف، إلا أن (المفردة) تختص بمعنى إفراد قراءة أو رواية بحروفها، و(المختصر) يختص بمعنى عرض قراءة أو رواية باختصار، ودون تطويل وتوسع في أوجه الخلاف، ومنه الاقتصار على وجه أدائي دون غيره، فبين معنى (المفردة) و(المختصر) عموم وخصوص من وجه.

- أورد الداني رحمه الله كتابه في قراءة أبي عمرو من رواية اليزيدي عنه، مقتصراً على طريق الدوري، مقارنةً ذلك بقراءة نافع من رواية قالون عنه، بذكر حرف أبي عمرو فيما اختلفا فيه دون ما اتفقا عليه، كما أورد آخر كتابه خلاف طريق السوسي.

أما مختصر أبي معشر فأورد قراءة أبي عمرو من رواية اليزيدي عنه، من طريقي الدوري والسوسي معاً، مجرداً ذلك عن مقارنتها بخلاف حروف قراءة أو رواية أخرى.

- يشير الداني رحمه الله بتفصيل أكثر لوصف الخلاف في حرف القراءة، فيما يشير الطبري رحمه الله باختصار أشد.

ومن ذلك أيضاً: **(الْقَطْرُ الْمَصْرِي فِي قِرَاءَةِ الْإِمَامِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ الْبَصْرِيِّ)** لسراج الدين عمر بن قاسم النشار (907هـ).

أما الأولى -مفردة الداني- فقال فيها: "هذا كتابٌ أرسُمُ فيه إن شاء الله تعالى قراءة أبي عمرو بن العلاء المازني البصري رحمه الله ورضي عنه، من رواية أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي، عنه، فيما خالف فيه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعَيْمِ المَدَنِيِّ، رحمه الله، من رواية عيسى بن مينا قالون، عنه، ..." (1)

وأما هذه: فقد صنَّفها مقارنةً بحروف الخلف للسبعة.

وهناك مفردات أخرى، نَهَجَ مصنَّفوها نَهَجَ المقارنة المقيَّدة، مثل:

(مفردة عبدالله بن كثير المكي) لأبي عمرو الداني (444هـ)، قال فيها: "هذا كتابٌ

أذكر فيه إن شاء الله تعالى، قراءة أبي معبد عبدالله بن كثير المكي الداري، رحمه الله، من رواية أبي عمرو محمد بن عبدالرحمن بن خالد ابن سعيد بن جريرة المخزومي المكي المعروف بقنبل، عن أبي الحسن أحمد بن محمد القواس عن أصحابه، عنه، فيما خالف فيه نافع بن عبدالرحمن بن أبي نُعَيْمِ المَدَنِيِّ رحمه الله من رواية عيسى بن مينا قالون، عنه ..." (2).

(مفردة ابن محيصن المكي) للحسن بن علي الأهوازي (446هـ)، قال فيها: "وأنا

أذكر لك من الحروف ما انفرد به ابن محيصن، مخالفاً لأبي عمرو، غير ما اتفقا عليه وغير ما لا خالف فيه ..." (3).

وله كذلك **(مفردة الحسن البصري)**، قال فيها: "المذكور في هذا الجزء من الحروف

ما خالف به أبو سعيد الحسن البصري أبا عمرو بن العلاء بن عمار البصري في رواية الدوري عن أبي محمد عنه ..." (4).

(مفردة يعقوب) لمحمد بن شريح الإشبيلي (476هـ)، قال فيها: "سألنتني -

وفقك الله- أن أجرد لك الاختلاف بين يعقوب بن أبي إسحاق بن زيد بن عبدالله

(1) انظره فيها: ص23.

(2) انظره فيها: ص15.

(3) انظره فيها: ص193.

(4) انظره فيها: ص197.

الحضرمي، في رواية رويس وروح، عنه، وبين نافع، في رواية ورش، عنه
... " (1)

و(مفردة يعقوب) لعبدالرحمن بن أبي بكر، المعروف بابن الفحّام (516هـ)، قال

فيها: "ونسأله جل وعلا أن يعصمني من الزلل فيما التمس مني من جمع الحروف التي اختلف فيها الوليد بن حسان، وروح بن عبدالمؤمن، ومحمد بن المتوكل اللؤلؤي الملقب رويساً، عن قراءتهم على أقرأ أهل زمانه، ومن لا يلحن في كلامه، ... أبي محمد يعقوب بن إسحاق بن عبدالله الحضرمي" (2).

وتميّزت هذه المفردة التي بين أيدينا بأنها مقارنة بحروف الخلاف للسبعة، فكانت أثرى مادةً علميةً في ذكر الحروف.

(1) انظره فيها: ص69.

(2) انظره فيها: ص23.

الفصل الأول

(القسم الثاني) : تراجم الأئمة الأعلام

المبحث الأول: ترجمة المصنّف أبي معشر الطُّبريّ،

وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه

المطلب الثاني: حياته ونشأته

المطلب الثالث: طلبه للعلم

المطلب الرابع: شيوخه

المطلب الخامس: تلاميذه

المطلب السادس: مؤلفاته

المطلب السابع: وفاته

المطلب الأول: اسمه ونسبه

شيخ أهل مكة الأستاذ: أبو معشر الطَّبْرِيّ، عبدالكريم بن عبدالصّمد بن محمد بن علي بن محمد، القطن المقرئ، الشافعي، نزيل مكة (1).

إمام، عارف، محقق، إسناده كامل، ثقة، صالح (2). والطبري: نسبة إلى طبرستان (3).

ولم تذكر مصادر ترجمة أبي معشر رحمه الله مولده، إلا أنه يمكن استنتاج عمره على سبيل التقريب، فقد ورد أنه قرأ الحديث على أبي النعمان تراب بن عمر المصري (427هـ)، وقرأ على إسماعيل بن راشد الحداد بمصر (429هـ).

وأبو معشر رحمه الله توفي (478هـ)، فلو فرضنا أنه قرأ عليهما في سنة وفاتهما وهو في أواخر العقد الثاني من حياته، فتكون ولادته في العقد الأول من القرن الخامس، ويكون عمره ما بين الستين إلى السبعين عند وفاته (4).

-
- (1) شذرات الذهب في أخبار من ذهب 338/5، للإمام شهاب الدين أبي الفلاح عبدالحق بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي الدمشقي المعروف بابن العماد (1032-1089هـ)، تحقيق: محمود الأرنؤوط وعبدالقادر الأرنؤوط، دار ابن كثير (دمشق-بيروت)، ط1، 1406هـ-1986م..
- (2) غاية النهاية في طبقات القراء 360/1، الترجمة: 1708، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الجزري الدمشقي الشافعي (833هـ)، تحقيق: ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 2006م.
- (3) بفتح أوله وثانيه، وكسر الراء، و(الطبر): الفأس، و(استان) الموضع أو الناحية، فمعناها من غير تعريب: موضع الأطباء. وطبرستان: بلدان واسعة كثيرة خرج من نواحيها من لا يحصى كثرة من أهل العلم والأدب والفقه، والغالب عليها الجبال، ومن أعيان بلدانها: دهستان، وجرجان، واستراباذ، وأمل: وهي قصبته، وسارية: وهي مثلها، وشالوس: وهي مقاربة لها.
- انظر: معجم البلدان 13/4، لشهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي (626هـ)، تحقيق: دار صادر - بيروت، 1397هـ-1977م.
- (4) استنتاج تقريب مولده الدكتور/ محمد حسن عقيل موسى، محقق كتاب التخليص لأبي معشر رحمه الله. انظره حاشيةص29.

المطلب الثاني: حياته ونشأته، وعصره

وقد جاور بمكة، وانتصب فيها للإقراء والتحديث⁽¹⁾.

وأقرأ الناس فيها دهرًا، فكان شيخَ فُرَائِهَا، ومُقرئَ أهلها في عصره، وكان شافعيًّا المذهب، من فضلاء الشافعيَّة، فقيهاً، فاضلاً، إماماً في القراءات.

كان حسنَ الإقراء، حسنَ الأخذ، جميلَ الأمر⁽²⁾.

هذا ما تيسر إيرادُه من أخبار حياته ونشأته، إذ لم تتوسع مصادر ترجمته في ذكرها، ولم تأت بما يشفي فيها.

أما عن عصره، فقد كانت الحياة العامة غير مستقرة، عمت فيها الاضطرابات السياسية، والدينية، والاقتصادية.

وإن لم تكن مكة والحجاز عموماً ذات مشاركة في أسباب تلك الاضطرابات، إلا أنها تجني من آثارها، وتتعفر من غبارها.

فقد اضطربت الحالة السياسية في العالم الإسلامي، وأواخر القرن الثالث الهجري، وبلغ الضعف مبلغه في القرن الخامس الهجري، وكانت الخلافة العباسية في العراق، والخلافة العبيدية في مصر، والخلافة الأموية في الأندلس.

أما في العراق فقد سيطر السلاجقة منتصف القرن الخامس على الأوضاع فيها، وكانت الحجاز تتبع الغالب من الدول، فولاتها كانوا يعينون من قبل الدولة العباسية، ثم لما ضعف أمر خلفائها آل أمر الحجاز إلى العبيديين.

ولما ملك محمد بن أبي هاشم المنتسب إلى الحسن بن علي على مكة عام 455هـ قطع الخطبة للعبيديين وخطب للخليفة العباسي، ثم ما لبث أن أعادها للعبيديين.

كما قطعها المعز بن باديس بالمغرب عن العبيديين وخطب لبني العباس عام 443هـ.

(1) طبقات الشافعية الكبرى 152/5-153، لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (727-771هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلوة، دار إحياء الكتب العربية - القاهرة، 4. وطبقات الشافعية 63/2، لجمال الدين عبد الرحيم الأسنوي (772هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار

الكتب العلمية (بيروت-لبنان)، ط1، 1407هـ-1987م.

(2) طبقات الشافعية الكبرى 152/5-153، وطبقات الشافعية 63/2.

كل ذلك يتبع إجراء الأرزاق لدعم الحالة الاقتصادية التي تتأثر متأثراً مباشراً بالحالة السياسية.

كما كان بنو بويه لما دالت لهم الدولة في العراق، قد نشروا مذهب الرفض، وكذلك العبيديون في مصر، وامتد أثر هذا المد الرافضي إلى الحجاز.

إلا أن السلاجقة لما تدولوا في العراق أبطلوا ذلك كله وأقاموا السنة، وأقيم مذهب أهل السنة في الحجاز تبعاً لما ذكرنا من تبعية حكام الحجاز للخلافة الأقوى. (1)

(1) انظر في ذلك مقدمة الدكتور محمد موسى الشريف لتحقيق كتاب التلخيص ص 22-25 بتصريف، وتاريخ الخلفاء لجلال الدين السيوطي ص 387.

المطلب الثالث: طلبه العلم

سمع كتباً كثيرةً كباراً، في علومٍ متنوّعة، وسافر في سماع الحديث إلى أقاليم متعدّدة⁽¹⁾.

روى تفسير الثعلبيّ عن المصنف، ومسنّد الإمام أحمد، وتفسير النقاش، عن شيخه الزَّيْدِيِّ⁽²⁾.

تكلم في سماعه من ابن نظيف الفراء⁽³⁾.

قال ابن طاهر: سمعت أبا سعد الحرّميّ بهرّاة يقول: لم يكن سماع أبي معشر في ((جزء)) ابن نظيف صحيحاً، وإنما أخذ نسخة فرواها⁽⁴⁾.

قال ابن حجر: وهذا قدحٌ مرْدُود⁽⁵⁾.

(1) طبقات الشافعية الكبرى 152/5-153، وطبقات الشافعية 63/2. وهذا ما تذكره مصادر التراجم إلا أن مفردات هذا الكلام من ذكر الكتب وغيرها قليل مقابل الثناء الذي يثنون عليه والأوصاف التي يصفونه بها.
(2) طبقات الشافعية الكبرى 152/5-153، وغاية النهاية 360/1، الترجمة: 1708.
(3) لسان الميزان 238/5، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (773-852هـ)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية (بيروت-لبنان)، ط1، 1423هـ-2002م.
(4) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين 475/5، لتقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي (775-832هـ)، تحقيق: فؤاد سيّد، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط2، 1405هـ-1985م، ولسان الميزان 238/5.
(5) لسان الميزان 238/5.

المطلب الرابع: شيوخه(1)

قرأ بَحْرَان: علي الشّريف أبي القاسم علي بن محمد بن علي الزّيدِيّ، فروى عنه القراءات.

وبمكة: علي أبي عبدالله الكارزِينِيّ(2).

وبمصر: علي جماعة، منهم: أبو العباس بن نفيس، وإسماعيل بن راشد الحدّاد.

وروى عن: أبي عبدالله بن نظيف، وأبي النعمان تراب بن عمر، والقاضي أبي الطيّب الطّبري، وحدث عن جماعة غيرهم.

وقرأ أيضاً علي: الحسن بن محمد الأصبهاني، وأبي الفضل عبدالرحمن بن الحسن بن بُندار الرّازي، وعليّ بن الحسين الطريثي(3).

وروى القراءات الكثيرة بالإجازة عن أبي عليّ الأهوازيّ، وطائفة أسند عنهم في تأليفه(4).

(1) وقد أوردت تراجم الشيوخ عند ذكر المصنف لهم في مقدمته لكتابه، سيأتي أول قسم تحقيق النص.
(2) ميزان الاعتدال في نقد الرجال 644/2، للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (748هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة (بيروت-لبنان). والعبر في خبر من غير 339/2، للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (748هـ)، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية (بيروت-لبنان). والعقد الثمين 475/5.
(3) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين 475/5، وغاية النهاية 360/1، الترجمة: 1708، ولسان الميزان 238/5.
(4) العقد الثمين 475/5، وغاية النهاية 360/1، الترجمة: 1708.

المطلب الخامس: تلاميذه

قرأ عليه: الحسن بن بَلِيْمَةَ، مؤلف ((تلخيص العبارات))، وإبراهيم بن عبد الملك القزويني، وعبد الله بن منصور بن أحمد البغدادي، محمد بن عبد الله بن المسبح الفضي، ومحمد بن إبراهيم بن نعم الخلف، ومنصور بن الحسين، ومحمد بن إبراهيم الأزجاعي الأبيوردي، وعبد الله بن أبي الوفاء القيسي، وسليمان بن عبد الله الأنصاري، ويحيى بن الخلف الحميري، فيما زعمه ابن عيسى عنهما.

وروى عنه خلق منهم:

أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبو نصر الغازي، وأبو تمام الصيمري، وأبو عليّ عبد الله بن عمر بن العرجاء، وخلف بن النخّاس، وأبو نصر أحمد بن عمر القارئ، وأبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وآخرون⁽¹⁾.

(1) العقد الثمين 475/5، وغاية النهاية 360/1، الترجمة: 1708.

المطلب السادس: أشهر مؤلفاته

لأبي معشر رحمه الله تصانيفٌ مُتَعَدِّدَةٌ، تُدَلُّ عَلَى تَنَوُّعِ إِطْلَاعِهِ فِي الْعُلُومِ، وَإِنْ كَانَ الْوَارِدُ إِلَيْنَا مِنْهَا قَلِيلًا، لَكِنْ وَصَفُ الْمُتَرْجِمِينَ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، كَقَوْلِهِمْ: صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

وقولهم: إِمَامٌ فِي الْقِرَاءَاتِ، صَنَّفَ فِيهَا كِتَابًا كَثِيرَةً حَسَنَةً، وَصَنَفَ غَيْرَهَا أَيْضًا. إِلَّا أَنَّهُ اشْتَهَرَ بِكِتَابِ ((التَّلْخِيسِ)) فِي الْقِرَاءَاتِ الثَّمَانِ.

وله من التَّالِيفِ: كِتَابُ ((سُوقِ الْعُرُوسِ)) فِي الْقِرَاءَاتِ الْمَشْهُورَةِ وَالْغَرِيبَةِ: فِيهِ أَلْفٌ وَخَمْسَمِئَةٌ رِوَايَةً وَطَرِيقًا.

وَكِتَابُ ((الرِّشَادِ)) فِي شَرْحِ الْقِرَاءَاتِ الشَّادَّةِ.

وَكِتَابُ ((الِدَّرِّ)) فِي التَّفْسِيرِ، وَكِتَابُ ((عُنُوانِ الْمَسَائِلِ))، وَكِتَابُ ((طَبَقَاتِ الْقِرَاءِ))، وَكِتَابُ ((الْعُدُدِ))، وَكِتَابُ فِي اللُّغَةِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ⁽¹⁾.

المطلب السابع: وفاته

ذَكَرَ ابْنُ الصَّلَاحِ فِي طَبَقَاتِهِ أَنَّهُ تَوَفِّيَ بِمَكَّةَ بَعْدَ السَّبْعِينَ وَأَرْبَعِمِئَةَ، وَنَصَّ الذَّهَبِيُّ عَلَى سَنَةِ مَوْتِهِ فَقَالَ: تَوَفِّيَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِئَةَ (478هـ)⁽²⁾.

رَحِمَهُ اللَّهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً.

(1) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين 475/5، وغاية النهاية 360/1، الترجمة: 1708.
(2) طبقات الشافعية الكبرى 152/5-153، والعقد الثمين 475/5، وغاية النهاية 360/1، الترجمة: 1708، ولسان الميزان 238/5.

الفصل الأول : (القسم الثاني)

المبحث الثاني: ترجمة صاحب القراءة المصنفة الإمام

أبي عمرو البصري، والرواة عنه

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة الإمام أبي عمرو البصري

المطلب الثاني: ترجمة الإمام اليزيديّ

المطلب الثالث: ترجمة الإمام الدُّورِيِّ

المطلب الرابع: ترجمة الإمام السُّوسِيِّ

المطلب الأول

ترجمة صاحب القراءة المصنفة أبي عمرو البصري والرواة عنه

المطلب الأول: ترجمة الإمام أبي عمرو بن العلاء

الإمام السيّد أبو عمرو زبّان بن العلاء بن عمّار بن العُريان - واسمه عمرو - ابن عبد الله بن الحسين بن الحارث بن جلهمة بن خزاعي بن مازن ابن مالك بن عمرو بن تميم المازني البصري ، ويرجع نسبه إلى عدنان⁽¹⁾.

هذا الصحيح الذي عليه الحدّاق من النُساب⁽²⁾.

ولد بمكة، ونشأ بالبصرة، أحد القراء السبعة، وكان أعلم الناس بالقرآن والعربية، مقدّمًا في عصره، عالمًا بالقراءة ووجوهها، إمامًا للناس فيها وفي العربية، عالمًا بالشعر وأيام العرب، وكان من أشرف العرب ووجوههم، مع الصدق، والثقة، والزهد.

وكان أبو عمرو قد عرف القراءات، فقرأ من كل قراءة بأحسنها، وبما يختار العرب، ومما بلغه من لغة النبي صلى الله عليه وسلم، وجاء تصديقه في كتاب الله عز وجل.

وكان مع علمه باللغة وفقهه في العربية ، متمسكًا بالآثار ، لا يكاد يخالف في اختياره ما جاء عن الأئمة قبله، متواضعًا في علمه.

وأما الحديث، فله نحو خمسين حديثًا⁽³⁾.

وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس به بأس ، وقال الذهبي: أبو عمرو قليل الرواية للحديث، وهو صدوق، حجة في القراءة⁽¹⁾.

(1) انظر: الثقات 345/6، لمحمد بن حبان البُستي (354هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة الدكتور/ محمد عبدالمعيد خان ((مدير دائرة المعارف العثمانية))، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الدكن - الهند، ط1، 1393 هـ- 1973 م، والجرح والتعديل 616/3، لأبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن أبي حاتم الرّازي (327هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الدكن - الهند، ودار إحياء التراث العربي - بيروت، ط1، 1271 هـ- 1952 م، وسير أعلام النبلاء 407/6، لشمس الدّين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (748هـ)، تحقيق: الدكتور/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، وغاية النهاية في طبقات القراء 262/1، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري الدمشقي الشافعي (833هـ)، تحقيق: ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 2006 م.

(2) انظر: غاية النهاية 262/1.

(3) انظر: الثقات لابن حبان 346/6.

ومن المشهورين الآخذين عنه:

عبد الله بن المبارك، وعبد الملك بن قُرَيْبٍ الْأَصْمَعِيُّ، وعبد الوارث بن سعيد ،
ويحيى بن المبارك اليزيدي، ويونس بن حَيْبٍ.

توفي رحمه الله في طريق الشام، وقيل: بالكوفة، سنة أربع وخمسين ومئة من
الهجرة (154هـ) على الأشهر.

المطلب الثاني: ترجمة الإمام اليزيدي⁽¹⁾

شَيْخُ الْقُرَاءِ يَحْيَى بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَدَوِيُّ الْبَصْرِيُّ الْمَقْرِيُّ
النَّحْوِيُّ اللَّغْوِيُّ، صَاحِبُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ الْمَازِنِيِّ الْمَقْرِيِّ، سَكَنَ بَغْدَادَ.

عُرِفَ بِالْيَزِيدِيِّ؛ لِاتِّصَالِهِ بِالْأَمِيرِ يَزِيدَ بْنِ مَنصُورٍ الْحَمِيرِيِّ، خَالَ الْمَهْدِيِّ؛
يُؤَدِّبُ وَكَدَّهُ. وَقَدْ اتَّصَلَ بِالرَّشِيدِ وَأَدَّبَ الْمَأْمُونِ⁽²⁾.

قَرَأَ الْقُرْآنَ وَجَوَّدَهُ عَلَى أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ الْمَازِنِيِّ الْمَقْرِيِّ، وَحَدَّثَ عَنْهُ،
وَعَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَغَيْرِهِمَا.

أَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ وَأَخْبَرَ النَّاسَ عَنْ: أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، وَالْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ، وَابْنَ
أَبِي إِسْحَاقِ الْحَضْرَمِيِّ.

وَلَهُ اخْتِيَارٌ فِي الْقِرَاءَةِ لَمْ يَخْرُجْ فِيهِ عَنِ السَّبْعِ؛ لَكِنَّهُ خَالَفَ أَبَا عَمْرٍو فِي اخْتِيَارِهِ
فِي أَحْرَفٍ.

وَكَانَ يَعْلَمُ بِحِذَاءِ مَنْزِلِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يُدْنِيهِ وَيَمِيلُ إِلَيْهِ
لذِكَائِهِ.

وَبَدَأَ عَلَى الْيَزِيدِيِّ تَأَثُّرُهُ بِشَيْخِهِ أَبِي الْعَلَاءِ، وَاصْطِبَاحُهُ بِسَمْتِهِ، وَمِيلُهُ إِلَى
الْوَعْظِ، وَإِدَامَةِ الْفِكْرِ وَالنَّظَرِ، وَنَقَاوَةِ الْقَلْبِ، وَعِلْوُ الْهَمَّةِ فِي بُلُوغِ الشَّأْنِ.

تلاميذه:

قَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو الدُّورِيُّ، وَأَبُو شُعَيْبٍ السُّوسِيُّ، وَهُمَا أَشْهُرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ،
فَهُمَا مَعْدُودَانِ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ بِوَسْطَةِ الْيَزِيدِيِّ.

مؤلفاته:

(1) انظر: إنباه الراوة على أنباه النحاة 31/4، لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي (646هـ)، المكتبة

العصرية-بيروت، ط1، 1424هـ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام 226/5، لشمس الدين محمد بن
أحمد بن عثمان الذهبي (748هـ)، تحقيق: الدكتور/ بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2003م،
ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار 320/1، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (748هـ)،
دار الكتب العلمية، ط1، 1417هـ-1997م، وسير أعلام النبلاء 562/9، وتاريخ بغداد 220/16، للإمام الحافظ

أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي (463هـ)، تحقيق: د/ بشار عواد معروف، دار الغرب
الإسلامي-بيروت، ط1، 1422هـ-2001م.

(2) انظر: تاريخ الإسلام 226/5.

صنّف كتاب " النّوادر " في اللّغة ، وكتاب " المقصور والممدود "، وكتاب " النقط والشكل "، ومختصراً في النّحو⁽¹⁾.

وفاته:

عاش اليزيديُّ أربعاً وسبعين سنة، وتوفي ببغداد سنة اثنتين ومائتين (202هـ)، في خلافة المأمون، وقيل: بل كانت وفاته يمرّو في صحابة المأمون.

(1) انظر: تاريخ بغداد 221/16، وتاريخ الإسلام 226/5.

المطلب الثالث: ترجمة الإمام أبي عَمَرَ الدُّورِيِّ⁽¹⁾

حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صُهَبَانَ، ويقال: صُهَيْبٌ، أبو عمر الدُّورِيُّ، الأزدِيُّ البغداديُّ المقرئُ النحويُّ الضريير الأصغر.

وُلِدَ سَنَةَ بَضْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً، فِي دَوْلَةِ الْمَنْصُورِ.

وَالدُّورِيُّ: نَسَبٌ إِلَى الدُّورِ، مَوْضِعٌ بِبَغْدَادٍ وَمَحَلَّةٌ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهَا⁽²⁾.

إِمَامُ الْقِرَاءَةِ وَشَيْخُ الْعِرَاقِ فِي زَمَانِهِ، سَكَنَ سَامِرَاءَ، وَأَوَّلَ مِنْ جَمْعِ الْقِرَاءَاتِ وَأَلْفِهَا⁽³⁾، وَعَاشَ دَهْرًا، وَذَهَبَ بَصْرَةَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ، وَكَانَ ذَا دِينٍ.

ثِقَةٌ ثَبَتَ كَبِيرٌ ضَابِطٌ⁽⁴⁾، رَحَلَ فِي طَلَبِ الْقِرَاءَاتِ وَقَرَأَ بِالْحُرُوفِ السَّبْعَةِ وَبِالشَّوَادِ، وَسَمِعَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَثِيرًا.

وَقَرَأَ عَلَى الْإِمَامِينَ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، وَالْكَسَائِيِّ، وَرَوَى عَنْهُمَا، وَقَرَأَ الْعَرَبِيَّةَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ الْيَزِيدِيِّ.

شيوخه:

قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَكَابِرِ مِنْهُمْ: شَجَاعُ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْخِرَاسَانِيِّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَدَنِيِّ؛ قَرَأَ عَلَيْهِ بِحَرْفِ نَافِعٍ، وَسَمِعَ مِنْهُ، وَعَلَى سُلَيْمِ بْنِ عَيْسَى بِحَرْفِ حَمْزَةَ، وَعَلَى الْكَسَائِيِّ؛ بِحَرْفِهِ، وَعَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيِّ؛ بِحَرْفِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ الْبَصْرِيِّ.

تلاميذه:

رَوَى الْقِرَاءَةَ عَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ حَرْبِ شَيْخِ الْمَطْوَعِيِّ، وَأَبُو جَعْفَرِ أَحْمَدَ بْنِ فَرَجِ بْنِ جَبْرِيلَ الْمَقْرِيِّ؛ الْمَفْسَرُ الْمَشْهُورُ، وَأَحْمَدُ بْنُ فَرَجِ بْنِ صَحَّاحٍ أَنَّهُ شَيْخُ النَّقَاشِ.

(1) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 183/3، وتاريخ بغداد 89/9، ومعجم الأدياء 1180/3، لشهاب الدين أبي

عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي (626هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط1، 1414هـ-1993م، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال 34/7، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزني (742هـ)، تحقيق: د/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط1، 1400هـ-1980م.

(2) انظر: تاريخ الإسلام 1129/5.

(3) انظر: تاريخ الإسلام 1128/5.

(4) انظر: غاية النهاية 257/1.

كما قرأ عليه: أبو الزَّعْرَاءِ بْنُ عَبْدِوَسِّ بْنِ عَبْدُوسٍ ؛ أستاذ ابن مجاهد ، وأحمد بن يزيد الحُلَوَانِي، وعلي بن الحسين الفارسي.

مؤلفاته:

له من التصانيف: «أحكام القرآن»، و«السنن»، و«ما اتفقت ألفاظه ومعانيه من القرآن»، و«فضائل القرآن»، و«أجزاء القرآن» وغير ذلك.

وفاته:

قال أبو علي الصَّوَّافِ، وأبو القاسم البَغَوِيُّ، وسعيد بن عبد الرَّحِيمِ المؤدَّب الضَّرِيرِ، وغيرهم: مات سنة ستِّ وأربعين ومائتين، عن بضع وتسعين سنة. زاد بعضهم: في شوال. قال الذهبي: وقال حاجب بن أركين: «سنة ثمان»، فَوَهُم⁽¹⁾.

المطلب الرابع: ترجمة الإمام أبي شُعَيْبِ السُّوسِيِّ⁽¹⁾

صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود، بن مسرح الرستبي، أبو شعيب، الرقي، المقرئ. سكن الجزيرة وكان من القراء. أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي، وهو من أجل أصحابه.

وقد جلس «السُّوسِيُّ» لتعليم القرآن حتى قارب التسعين⁽²⁾.

مقرئ ضابطٌ محررٌ ثقة⁽³⁾. قال أبو حاتم: صدوق⁽⁴⁾. وقال النسائي: ثقة⁽⁵⁾. وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁶⁾.

وضعه مسلم بن قاسم الأندلسي بلا مستند، وقال ابن أبي عاصم في بعض تصانيفه: ثنا صالح بن زياد وكان خياراً.

شيوخه:

قرأ القرآن على اليزيدي، كما تقدّم، وسمع بالكوفة من: عبد الله بن نمير، وأسباط بن محمد، وبمكة: من سفيان بن عيينة.

تلاميذه:

روى القراءة عنه ابنه أبو المعصوم محمد، وأبو الحارث محمد بن أحمد الطرسوسي الرقي، ومحمود بن محمد الأديب الأنطاكي. وأخذ عنه الحروف: أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي الحافظ، وجعفر بن سليمان المشحلائي، وعلي بن الحسن بن زرعة. ورواية النسائي عنه للقراءات ذكرها أبو عمرو الداني⁽¹⁾.

(1) انظر: الثقات لابن حبان 319/8، ومعرفة القراء الكبار 115، وتهذيب التهذيب 392/4، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (773-852هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية-الهند، ط 1، 1326هـ، وغاية النهاية 302/1.

(2) انظر: معرفة القراء الكبار 391/1.

(3) غاية النهاية 333/1.

(4) معرفة القراء الكبار 390/1.

(5) تهذيب التهذيب 392/4.

(6) الثقات 319/8.

وقد أخذ عنه القراءة عدداً كثيراً.

وفاته:

مَاتَ بِالرَّقَّةِ فِي الْمَحْرَمِ أَوَّلَ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ (261هـ).

الفصل الثاني

تحقيق نصّ الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الإمام أبو معشر الطبري، نزيل مكة - حرسها الله - ورضي عنه:

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على رسوله محمد خاتم النبيين، وعلى أصحابه أجمعين، وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

هذا ذكر قراءة أبي عمرو بن العلاء رحمه الله، من رواية أبي محمد اليزيدي، من طريق أبي عمرو الدوري، وأبي شعيب السوسي، رحمهما الله، مختصراً موجزاً صنّفته للمبتدئ بهذه القراءة، وذكرت وجه الإظهار والهمز فقط (1)، ومن أتقن هذا فليُنظر إن شاء بعد ذلك في كتبي الكبار بسطاً (2) علمه، ويعلم وجه ترك الهمز، وإدغام المتحرك في المتحرك إن شاء الله.

ثم إنني أبتدئ في كتابي هذا بالأسانيد الموصلة إياها إليّ، ثم بالجمل (3) مبوّباً مفصّلاً ثم بالخلف مفروشا مسوّراً إن شاء الله وبه التوفيق.

(1) جعل الإظهار هنا قسماً للإدغام الكبير، بدليل قوله بعده: (... وإدغام المتحرك في المتحرك) أمّا الإدغام الصّغير، الذي هو إدغام الساكن في المتحرك؛ فإنه مروى هنا. ومراده بالهمز: الهمز المفرد. وهذا غير طريق الشاطبية؛ إذ للسوسي فيها إبدال الهمز وإدغام الكبير.

(2) وجه نصبه أنه معمول: ينظر.

(3) سبق بيان معنى (الجمل) في بيان منهج المصنف في الكتاب. انظره ص18.

ذِكْرُ الْأَسَانِيدِ

طَرِيقُ السُّوسِيِّ:

قَرَأْتُ الْقُرْآنَ مِنْ أَوْلِهِ إِلَى آخِرِهِ عَلَى الشَّرِيفِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَقْرِيِّ السُّنِّيِّ⁽¹⁾ بِلَدِّ حَرَآنَ⁽²⁾ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ الْقُرْآنَ بِهَا كُلَّهُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ النَّقَاشِ⁽³⁾، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى أَبِي الْحَارِثِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَرْوَزِيِّ⁽⁴⁾ بِطَرَسُوسَ⁽⁵⁾، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى أَبِي شَعِيبِ صَالِحِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارُودِ السُّوسِيِّ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْعَدَوِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْيَزِيدِيِّ، وَقَرَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ عَلَى [1/1] أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَمَارِ بْنِ الْعُرَيْنِ الْكِنْدِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

طَرِيقُ الدُّورِيِّ:

قَرَأْتُ الْقُرْآنَ مِنْ أَوْلِهِ إِلَى آخِرِهِ بِهَا عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَمْرِ بْنِ رَاشِدِ الْمَقْرِيِّ الْحَدَّادِ⁽⁶⁾ بِفَسْطَاطِ مِصْرَ⁽⁷⁾، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى أَبِي أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَسَنُونَ⁽⁸⁾ بِمِصْرَ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ

(1) ابن علي - هكذا أورد ابنُ الجزري اسمَ جدِّه: علي بن علي ... - بن محمد بن أحمد بن عيس بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو القاسم، العلوي الحسيني الزيدي الحراني الحنبلي، شيخ معمرٍ مقرئٍ صالح ثقة، قرأ الروايات على النقاش وسمع منه تفسيره وهو آخر من رآه، وكان ضابطاً ثقة مشهوراً، أقرأ بحرَّانَ دهرًا طويلاً. قرأ عليه: أبو القاسم الهذلي، وأبو معشر الطبري. مات في العشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة. انظر: معرفة القراء الكبار 219/1، وغاية النهاية 506/1.

(2) قرية على طريق الموصل والشام والرُّوم، بينها وبين الرها يوم، وبين الرقة يومان. انظر: معجم البلدان 235/2.

(3) الموصلية، نزيل بغداد، ولد سنة ست وستين ومنتين، عني بالقراءات من صغره، وكان عالماً بحروف القرآن، حافظاً للتفسير، أخذ القراءة عرضاً عن: أبي ربيعة، وأبي علي الحسين بن محمد الحداد المكي، أخذ القراءة عنه: محمد بن عبدالله بن أشتة، والحافظ أبو الحسن الدارقطني، توفي ثالث شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. انظر: مختصر تاريخ دمشق 107/22، وغاية النهاية 107/2، الترجمة: 2938.

(4) ابن الرقي، نزيل طرسوس، مقرئ مصدر معروف جليل، أخذ القراءة عرضاً عن السوسي وهو من جلة أصحابه وأوثقهم. أخذ القراءة عنه: نظيف بن عبدالله، وأبو بكر بن النقاش. انظر غاية النهاية 85/2، الترجمة: 2833.

(5) مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم. انظر: معجم البلدان 4/28.

(6) ابن عمر المصري، شيخ صالح كبير، قرأ على أبي عدي عبدالعزيز بن الإمام، وغزوان بن القاسم، وقسيم بن مطير. قرأ عليه أبو القاسم يوسف الهذلي، وإبراهيم بن إسماعيل المالكي، والحسين بن محمد بن مبشر. توفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة. انظر: غاية النهاية 151/1، الترجمة: 775.

(7) الفسطاط: ضرب من الأبنية، وكان بيتاً من آدم أو شعر لعمر بن العاص نزل فيه لما دخل مصر لفتحها، وسميت المدينة بعد بذلك به. انظر: معجم البلدان 4/263.

(8) السامري البغدادي، نزيل مصر المقرئ اللغوي مسند القراء في زمانه، أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن حمدون حمدون الحداد، وأبي بكر بن مجاهد، وأبي الحسن بن شنبوذ، قرأ عليه: أبو الفتح فارس بن أحمد وهو أضيف من قرأ عليه في أيام حفظه، وأبو الفضل الخزاعي ويوسف بن رباح. توفي بمصر ليلة السبت ودفن يوم السبت لثمان

العباس بن مجاهد المقرئ التميمي الإمام⁽¹⁾ ببغداد، وأخبره أنه قرأ بها على أبي الزعراء عبدالرحمن بن عبدوس الهمداني الدقاق المقرئ⁽²⁾، وأخبره أنه قرأ بها على أبي عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صُهَبَانَ الدُّورِيِّ، وأخبره أنه قرأ بها على أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي، وأخبره أنه قرأ بها على أبي عمر وبن العلاء البصري، وأبو عمرو ولد بمكة، ونشأ بالبصرة، ومات بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائاً في خلافة المنصور، وهو ابن ست وثمانين سنة.

وقرأ أبو عمرو العلاء على مجاهد بن جبر⁽³⁾، وسعيد بن جبیر⁽⁴⁾، وعكرمة⁽⁵⁾، وقرأ هؤلاء كلهم على عبدالله بن عباس، وقرأ عبدالله بن عباس على أبي بن كعب، وقرأ أبي بن كعب على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

باب الاستعاذة⁽⁶⁾

بقين من المحرم سنة ست وثمانين وثلاثمائة. انظر: سير أعلام النبلاء 455/12، وغاية النهاية 372/1، الترجمة: 1761.

(1) الحافظ الأستاذ، البغدادي، شيخ الصنعة وأول من سبع السبعة، ولد سنة خمس وأربعين ومائتين بسوق العَطَش ببغداد، قرأ على عبدالرحمن بن عبدوس عشرين ختمة، وعلى قنبل المكي، وعبدالله بن كثير المؤدب صاحب أبي أيوب الخياط صاحب اليزيدي، وروى الحروف سماعاً عن: إسحاق بن أحمد الخزاعي، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير. قرأ عليه وروى عنه الحروف: الحسن بن سعيد المطوعي، والحسين بن خالويه النحوي. توفي يوم الأربعاء وقت الظهر في العشرين من شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة رحمه الله تعالى. انظر: غاية النهاية 128/1، الترجمة: 663.

(2) البغدادي، ثقة ضابط محرر، أخذ القراءة عرضاً عن: أبي عمر الدوري بعدة روايات، وأكثر عنه، قال أبو عمرو الحافظ: وهو من أكبر أصحابه وأجلهم وأضبطهم وأوثقهم. روى عنه القراءات عرضاً: أبو بكر بن مجاهد وعليه اعتماده في العرض، وعلي بن الحسين الرقي، وعمر بن علان. مات سنة بضع وثمانين ومائتين، قاله أبو عبدالله الحافظ. انظر: غاية النهاية 337/1، الترجمة: 1589.

(3) أبو الحجاج المكي، أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين، فقيه، عالم، ثقة، كثير الحديث، قرأ على: عبدالله بن السائب، وعبدالله بن عباس بضعاً وعشرين ختمة ومن جملتها ثلاث سأله عن كل آية فيم كانت. أخذ عنه القراءة عرضاً عبدالله بن كثير، وأبو عمرو بن العلاء، مات سنة ثلاث ومائة، وقيل غير ذلك، وقد نيف على الثمانين. انظر: الطبقات الكبرى 19/6، وغاية النهاية 40/2، الترجمة: 2659.

(4) ابن هشام الأسدي الوالبي مولا هم، أبو محمد، تابعي جليل وإمام كبير، عرض على عبدالله بن عباس، وعرض عليه أبو عمرو بن العلاء، والمنهال بن عمرو، قتله الحجاج بواسط شهيداً سنة خمس وتسعين. انظر: الطبقات الكبرى 271/6، وغاية النهاية 277/1، الترجمة: 1340.

(5) مولى ابن عباس المفسر، أبو عبدالله القرشي مولا هم، روى عن مولا، وأبي هريرة، وعبدالله بن عمر، وعرض عليه أبو عمرو بن العلاء، وروى عنه أيوب وخالد الحذاء وخلق، مات سنة خمس أو ست أو سبع ومائة. انظر: الطبقات الكبرى 219/5، وغاية النهاية 457/1، الترجمة: 2132.

(6) الاستعاذة في اللغة: الاعتصام وطلب العوذ، ويقال لها التعوذ، وهو الامتناع بالحفظ والعصمة، واصطلاحاً: قول " أعوذ بالله من الشيطان " قبل البدء بالقراءة، وللاستعاذة صيغ أخرى، وهي على اختلافها بالزيادة والنقص خبر بمعنى الدعاء.

الصحيح عن أبي عمرو: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم".

انظر: المصباح المنير، مادة: عوذ، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، مكتبة لبنان، ط 1987م، والوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع ص 40، لعبدالفتاح بن عبدالغني القاضي (1403هـ)، مكتبة السوادي، ط 4، 1412هـ-1992م، والميزان في أحكام تجويد القرآن ص38، لفريال زكريا العبد، دار الإيمان، القاهرة. وأما حكمها، فقد اختلف فيها هل هي واجبة أم مستحبة، وإلى الاستحباب ذهب الجمهور. انظر: النشر 259-257/1.

باب التسمية⁽¹⁾

لا خلاف في أول الحمد بالتسمية.

ثم بعد ذلك قرأت بالتسمية جميع القرآن للدُّورِيِّ [1/ب] عن اليزيدي، وذكر لي الشيخ أبو محمد⁽²⁾ أن الشيوخ رَوَوْا عن أبي عمرو بالتسمية في أربع⁽³⁾ مواضع غير فاتحة الكتاب، يعني بين المدثر والقيامة، والانفطار والمطففين، والفجر ولأقسام، والعصر والهمزة.

وقرأت على السوسى بالتسمية، ذكر لي أبو القاسم⁽⁴⁾ أنه قد جاء عنه ترك التسمية في جميع القرآن إلا في أول فاتحة الكتاب.

باب تغليظ اللام من قوله عزَّ وجلَّ (الله)

إذا تقدمته فتحة أو ضمة قرأت له بتغليظ اللام، نحو قوله عند الضمة ﴿فَضَّلَ اللَّهُ﴾

[البقرة: ٦٤]، وعند الفتحة ﴿نِعَمَتَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٣١]، وبتريقه إذا تقدمته كسرة، نحو

قوله ﴿بِاللَّهِ﴾ [البقرة: ٨]، و﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، و﴿فِي اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٣٩]، وذكر بعضهم⁽⁵⁾

عن أهل البصرة أنهم يرققون اللام من قوله عزَّ وجلَّ كيف وقع؛ ولكن ذكرت العلماء بهذه الصنعة فذكروا لي أن ذلك ليس كما يزعم هؤلاء، بل كما يزعم قداماء أهل البصرة هذه المسألة؛ لأنه لم يكن عندهم أنه يجوزُ أحدُ ترقيق اللام من قوله عزَّ وجلَّ (الله) إذا لم يكن قبله كسرة، وقالوا: كما يخرج من اللفظ، يعنون به أنه لا يخرجُ الفصيحُ إلا كما ذكرنا أولَ الباب فاعلم.

(1) التسمية لغة: مصدر سَمَّى، وقول: بسم الله الرحمن الرحيم، ويقال لها: البسملة. انظر: الصحاح للجوهري، مادة: بسمَل: 1635/4، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين-بيروت، ط 4، 1407هـ-1987م. ومعجم لغة الفقهاء، المادة: التسمية، ص131، لمحمد قلجعي، وحامد قنبيبي، دار النفائس، ط 2، 1408هـ-1988م.

(2) إسماعيل الحداد، وهو شيخه المذكور في طريق الدُّورِيِّ، تقدمت ترجمته في ذكر الإسناد.
(3) انظر: التيسير لأبي عمرو الدَّانِي 17-18. وفي الأصل: أربع، والصواب ما أثبتته؛ لموافقته اللغة.
(4) علي بن محمد، وهو شيخه المذكور في طرق السُّوسِيِّ، تقدمت ترجمته في ذكر الإسناد.
(5) لم أقف عليه.

باب الإدغام⁽¹⁾

النون الساكنة والتنوين يدغمهما عند الراء واللام، نحو قوله ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: 157]، و﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 2]، ويخفيهما عند الياء والواو⁽²⁾ نحو قوله ﴿مَنْ يُقُولُ﴾ [البقرة: 8]، و﴿وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ [البقرة: 19]، ولا خلاف بين القراء المعروفين في إبقاء غنتهما قليلاً بعد إدغامهما في الميم والنون⁽³⁾، نحو قوله ﴿مِنْ نَّارٍ﴾ [الأعراف: 12]، و﴿مِنْ نُورٍ﴾ [النور: 40]، و﴿أُمِّرَ مِّن مَّعَكَ﴾ [هود: 48]، ولا في إظهارهما⁽⁴⁾ [2/أ] عند حروف الحلق أجمع، وحروف الحلق ستة: (الهمز)، و(الهاء)، و(العين)، و(الحاء)، و(الغين)، و(الخاء)، نحو قوله ﴿مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [التوبة: 128]، و﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: 83]، و﴿مِنْ غَيْرٍ﴾ [طه: 22]، و﴿مَنْ خَلَقَ﴾ [العنكبوت: 61]، ولا في إظهار النون في قوله عزَّ وجلَّ ﴿الدُّنْيَا﴾ [البقرة: 140]

(1) الإدغام لغة: دخال الشيء في الشيء، ومنه قولهم: أدغمت اللجام في فم الفرس، إذا أدخلته فيه، ومنه الإدغام في الحروف، وهو في الاصطلاح: إسكان الحرف الأول وإدراجه في الثاني، ويسمى الأول: مدغمًا، والثاني: مدغمًا فيه.

انظر: معجم مقاييس اللغة، مادة: دغم، 284/2-285، لابن فارس (395هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، 1399هـ - 1979م، والتعريفات ص14، لعلي بن محمد الجرجاني (816هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1403هـ-1983م.

(2) عبَّرَ بالإخفاء عن الإدغام، وهو وارد، كما يعبر به عن الإقلاب، ولعله لا اعتبار أن الإدغام في الياء والواو إدغام ناقص؛ فأشبهه الإخفاء في صفته. أمَّا الإدغام في الراء واللام فإدغام كامل، والله تعالى أعلم.

انظر: الإقناع في القراءات السبع ص65، لأحمد بن علي المعروف بابن البادش (540هـ) دار الصحابة للتراث. (3) حروف الإدغام ستة (يرملون)، قسم بغنة (ينمو)، وقسم بغير غنة (اللام، والراء)، فذكر (اللام والراء)، والإدغام فيهما كاملٌ تنعدم معه الغنة، وذكر (الواو) و(الياء)، وإدغامهما ناقصٌ تبقى معه الغنة، وأُفرد ذكر (الميم) و(النون)؛ لأنَّ الإدغام فيهما إدغامٌ كاملٌ لكن مع بقاء الغنة، فأشبهها (الواو) و(الياء) من حيث الإبقاء على الغنة، وأشبهها (الميم) و(النون) من حيث كمال الإدغام.

وربما يدلُّ قوله: (قليلًا) على مراتب في الغنة وتفاوت فيها، كما في المدود، والمسألة تتطلب تنبُّعًا، والله تعالى أعلم. وانظر: التعليق على قول المصنِّف: (لا يمدُّ حرفًا لحرفٍ ...) أوَّلُ باب المدِّ، ونقلَ كلام المصنِّف من كتابه (التخليص) على تفاوت مقدار المدِّ.

(4) معطوف على السِّيَاق، أي: ولا خلاف بين القراء المعروفين في إظهارهما ...، والمراد: النون الساكنة والتنوين. ومثَّل هذا العطف ما بعده في السِّيَاق.

[٢٠١]، و﴿قَنَوَانٌ﴾ [الأنعام: ٩٩]، و﴿صِنَوَانٌ﴾ [الرعد: ٤]، و﴿بَيْنَيْنٌ﴾ [الصف: ٤]؛ خوف الالتباس^(١).

باب ذكر المتحرك في المتحرك^(٢)

لا يدغم المتحرك في المتحرك، نحو قوله ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [يونس: ٦٧]، البتة من هذا الوجه، بل روي عن أبي عمرو إدغام ﴿بَيْتَ طَائِفَةٍ﴾ [النساء: ٨١]، في جميع روايته في جميع الوجوه.

واختلف الناس فيه: هل هو إدغام المتحرك، أو من الساكن، وأكثر الناس على أنه إدغام من الساكن في المتحرك، واستدلوا بأن أبا عمرو يُدغم في جميع الأحوال^(٣).

باب إدغام دال قد

﴿قَدْ﴾: يدغمها عند تسعة أحرف وهي: (التاء)^(٤) نحو ﴿قَدَّبَيْنَ﴾ [البقرة: ٢٥٦]، و(الجيم) نحو ﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ [آل عمران: ١٨٣]، و(الذال) نحو قوله ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف: ١٧٩]، و(الزاي) نحو قوله ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك: ٥]، و(السين) نحو قوله ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٨١]، و(الشين) نحو قوله ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ [يوسف: ٣٠]، و(الصاد) نحو قوله ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾ [آل عمران: ١٥٢]، و(الضاد) نحو قوله ﴿قَدْ صَلُّوا﴾ [النساء: ١٦٧]، و(الظاء) نحو قوله ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ [البقرة: ٢٣١].

(١) خوف اشتباه الحكم بالمضعف؛ إذ مع الإدغام لا يُدرى ما أصله النون، وما أصله التضعيف.
(٢) المراد: الإدغام الكبير، وهو ما كان الحرفان فيه متحركين، ويكون في المثليين، والمتقاربين، والمنجاسين.
انظر: النشر في القراءات العشر 1/274.
ولم يذكر المصنف وجه الإدغام هنا على منهجه في مقدمة كتابه أنه التزم من هذا الطريق وجه الإظهار.
(٣) أي أن أبا عمرو يدغم هذا الحرف ﴿بَيْتَ طَائِفَةٍ﴾ سواءً أدغم الكبير أو أظهره، فدلّ على أنه من باب الصّغير الذي هو إدغام الساكن في المتحرك.
(٤) إدغامها في التاء متفق عليه لجميع القراء، وذكرها تنميماً، وإلا فكتب القراءة تذكر ثمانية حروف لدال (قد).

باب إدغام ذال إذ

يدغمها عند ستة أحرف: في (التاء) نحو قوله ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ﴾ [البقرة: 166]،
وعند (الجيم) نحو قوله ﴿إِذْ جَعَلَ﴾ [المائدة: ٢٠]، و(الذال) نحو قوله ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾
[الحجر: ٥٢]، و(السين) نحو ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ [النور: ١٢]، و[2/ب] و(الصاد) نحو
قوله ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾ [الأحقاف: ٢٩]، و(الزاي) نحو قوله ﴿وَإِذْ زَيْنَ﴾ [الأنفال: ٤٨].

باب إدغام تاء التانيث

يدغمها في ثمانية أحرف: (التاء) نحو قوله ﴿رَحِبَتْ ثُمَّ﴾ [التوبة: ٢٥]، و(السين)
نحو قوله ﴿أُنْبِتَتْ سَبْعَ﴾ [البقرة: ٢٦١]، و(الجيم) نحو قوله ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾
[النساء: ٥٦]، و(الذال) نحو قوله ﴿أَنْقَلَتْ دَعْوَا اللَّهِ﴾ [الأعراف: ١٨٩]، و(الصاد)
نحو قوله ﴿حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠]، و(الزاي) نحو قوله ﴿خَبَتْ زِدْنَهُمْ﴾
[الإسراء: ٩٧]، و(الطاء) نحو قوله ﴿حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا﴾ [الأنعام: ١٣٨]، و(الطاء)
نحو قوله ﴿وَقَالَتْ طَافِيَةٌ﴾ [آل عمران: ٧٢].

باب إظهار لام هل وبل

يظهرها في ثمانية أحرف: في (التاء) نحو قوله ﴿هَلْ تُؤَبَّ﴾ [المطففين: ٣٦]،
و(الزاي) نحو قوله ﴿بَلْ زَيْنَ﴾ [الرعد: ٣٣]، و(السين) نحو قوله ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾
[يوسف: ١٨]، و(الصاد) نحو قوله ﴿بَلْ ضَلُّوا﴾ [الأحقاف: ٢٨]، و(الطاء) نحو
قوله ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ﴾ [النساء: ١٥٥]، و(الطاء) نحو قوله ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾ [الفتح: ١٢]،
و(الثون) نحو قوله ﴿بَلْ نَحْنُ﴾ [الحجر: ١٥]، و﴿هَلْ نَحْنُ﴾ [الشعراء: ٢٠٣]،

و(النَّاء) نحو قوله ﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾ [مريم: ٦٥]، إلا أنه يدغم ﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ﴾ فقط في
الموضعين [الملك: 3، الحاقة: ٨].

وأما لام (قُل) ⁽¹⁾ و(بَل) في (الرَّاء) نحو قوله ﴿قُلْ رَبِّي﴾ [القصص: ٨٥]، و﴿بَلْ
رَفَعَهُ اللَّهُ﴾ [النساء: ١٥٨]، فبالإدغام عن أبي عمرو بلا خلافٍ عنه.

باب حروف مفردة⁽²⁾

أدغم (الرَّاء) الساكنة في (اللام) في جميع القرآن نحو قوله ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾
[الأحقاف: ٣١]، ﴿يَنْشُرْ لَكُمْ﴾ [الكهف: ١٦]، ﴿أَشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ﴾ [لقمان:
١٤].

ويدغم ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ [البقرة: ٥١]، ﴿أَخَذْتُمْ﴾ [الأنفال: ٦٨]، وبأبيهما⁽³⁾.

ويدغم ﴿بَيَّنَّتْ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، وبأبه⁽⁴⁾.

ويدغم ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ [الأعراف: ٤٣]، وبأبه⁽⁵⁾.

(1) هذا باب لام (هَلْ) و(بَل)؛ إذ يشتركان في التقائهما بمجموعة من الحروف الهجائية، أمَّا (قُل) فليس بابها، ولا تُدغم في شيءٍ من حروفهما؛ لكنه أوردتها من حيث (حرف الهجاء) وهو: (اللام)، لا من حيث حرف الخلف جملةً، فأراد بيان إدغام (اللام) في (الرَّاء) من حيث إنهما حرفان متقاربان، وأدرج معها (لام بل) لاشتراكهما في الصُّورة والوُفُوع، ولم يدرج معهما (لام هل)؛ لأنه لم يرد دخولها على حرف الرَّاء في القرآن الكريم.

(2) وهو ما يُسمَّى: باب حروف قربت مخارجها.
انظر: الوافي في شرح الشاطبية، باب حروف قربت مخارجها ص135.

(3) الجمع والإفراد.

(4) ما تصرف منه إفراداً وجمعاً.

(5) ما جاء على صيغتها، وهو موضع الزخرف: 72.

ويدغم (الباء) الساكنة في (الفاء) نحو قوله ﴿أَوْ يَغْلِبُ [3/أ] فَسَوْفَ﴾ النساء: ٧٤، وبابه⁽¹⁾.

ويدغم ﴿عُدْتُ﴾ فيهما [غافر: ٢٧، الدُّخان: 20]، ويدغم ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ [طه: ٩٦]، ويدغم ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ [الأعراف: ١٧٦]، ويدغم ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ في البقرة [٢٨٤]، ويدغم ﴿رَكِبَ مَعَنَا﴾ في هود [٤٢]، ويظهر (الفاء) عند (الباء) وهو موضع واحد في جميع القرآن في سبأ [٩] قوله ﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفْ بِهِمْ﴾، ويدغم (الدال) من هجاء ﴿كَهَيْعَصَ ١ ذِكْرُ﴾ [مريم: ١ - ٢]، في (الدال) من ﴿ذِكْرُ﴾، ويدغم (النون) من هجاء (السين) التي في قوله عز وجل في أول الشعراء [1]، والقصص [1] ﴿طَسَمَ﴾ خلاف حمزة⁽²⁾، ويظهر (النون) من هجاء ﴿يَسَ ١﴾ و﴿أَلْقُرْآنَ﴾ [يس: ١ - ٢]، ويظهر (النون) من هجاء ﴿تَ وَالْقَلَمَ﴾ [القلم: ١].

باب ذكر الهمزة⁽³⁾

اعلم أن أبا عمرو يهمز من هذين الطريقتين⁽⁴⁾ من الوجه الذي ذكرت في هذا الكتاب السواكن والمتحركات في الأسماء والأفعال كيف ما وقعت في جميع القرآن، إلا ما كان همزه نادراً، نحو قوله ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ [الكهف: ٩٤]، و﴿سَاقِيَهَا﴾ [النمل: ٤٤]، و﴿ضِيَاءَ﴾ [يونس: ٥]، ونحن نذكر جميع ذلك في مواضعه إن شاء الله تعالى.

(1) وجاء في خمسة مواضع، (أو يغلب فسوف) النساء: 74، (وإن تعجب فعجب) الرعد: 5، (أذهب فمن تبعك)

الإسراء: 63، (فاذهب فإن لك في الحياة) طه: 97، (ومن لم يتب فأولئك) الحجرات: 11.

(2) لأن حمزة يقرأ بإظهار (النون) من هجاء (السين) في السورتين.

(3) الهمز: حرف شديد، وهو أدخل الحروف إلى الحلق وأثقلها؛ لذا استحسنت أكثر القبائل الحجازية النطق به

مسهلاً. انظر: معجم المصطلحات القرآنية ص 332.

(4) المراد طريقاً الإسناد الذان اعتمدهما المصنف في ذكر الخلاف.

باب المدِّ (1)

لا يمد حرفاً لحرف (2) البتة، بل يُمَكَّن ﴿قَالُوا﴾ (3) ﴿ءَامِنًا﴾ [البقرة: ٨]، و ﴿فِي﴾
 أَنْفُسِكُمْ ﴿[البقرة: ٢٨٤].

فأما ما كان أصلياً (4)؛ فإنه يمدُّ مدّاً وسطاً لا مُفْرطاً ولا مُقْصراً، نحو قوله ﴿مِنْ﴾
 السَّمَاءِ مَاءً ﴿[الأنعام: ٩٩]، و ﴿نِدَاءً﴾ [مريم: ٣]، و ﴿أُولَئِكَ﴾ [البقرة: ١٦]،
 ومن ذلك ﴿يُؤَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ﴾ [المجادلة: ٢٢].

باب السكت (5)

لا يسكت على شيء من الهمزات، بل يخرج الهمزات من مخرجها إخراجاً لئناً،
 قَطْعاً لطيفاً،
 لا ملياً (1) ولا مُعَفِّاً.

- (1) المدُّ لغة: الزيادة، واصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف المد أو اللين عند وجود السبب.
 انظر: غاية المرید في علم التجويد ص 91، لعطية قابل نصر، القاهرة، ط4، 1414هـ-1994م.
- (2) قال في التلخيص 163: «وتفسير المدِّ حرفاً لحرف: يعني المدُّ الذي يمدُّ لهزمة جاءت في كلمة أخرى على اختلاف إعرابها». ومعناه: وقوع حرف المدِّ آخر كلمة، ووقوع الهمز - الذي هو سبب للمدِّ - أول الكلمة التي تليها، وهذا هو المدُّ المنفصل، وهو من المدِّ الجائز. وجوازه بمعنى: أنه ورد عند القراء قصره - وهو المروي هنا من طريق المفردة لأبي عمرو - وورد تطويله من طرق أخرى لأبي عمرو وغيره.
 والمراد بنفي المدِّ في هذه المسألة: ترك الزيادة في المدِّ المنفصل على قدره الطبيعي، ومثله بمدِّ (البدل) والمدِّ (المنفصل)، ونص على قصر (المنفصل) بنفي المدِّ حرفاً لحرف، ولم ينص على قصر (البدل) الذي هو من المدِّ الجائز كذلك؛ لأن (المنفصل) يمدُّ فوق التمكن لأبي عمرو من طرق، بخلاف (البدل) الذي ليس له فيه إلا وجه القصر؛ فصار هنا يمدان مدّاً طبيعياً مع التمكن، فقوله: «بل يُمَكَّن ...» أي: يبيِّن المدِّ فلا يخطفه خطفاً، قال في التلخيص 165: «ومعنى التمكن: كما يخرج من الفم على حسب صوت القارئ».
- (3) زيادة يقتضيها السياق؛ لأنه في مسألة مدِّ حرفٍ لحرف، بدليل قوله تعالى (وفي أنفسكم) بعده.
- (4) المراد بقوله «أصلياً»: المدُّ الواجب، ووجوبه من حيث إنه لم يرد قصره مطلقاً، لا من حيث الاصطلاح؛ فيدخل في ذلك (المتصل) و(اللازم) كلاهما، وهو ظاهر من الأمثلة التي أوردها.
 والتفريق الدارج بين المدِّ (المتصل) و(اللازم) هو اصطلاح من حيث تفاوت مقدار المدِّ، أما التفريق بين المدِّ الأصلي وغير الأصلي في قول المصنّف هنا: أنه جعل مطلق المدِّ قسيماً للقصر، وذلك أن مقادير المدِّ تتفاوت في المسمّى الواحد وتتقارب من بعضها، ولكل قارئ مذهبه، فإن وورثاً وحمزة من أصحاب المدِّ الطويل التام، ومع ذلك فقد نُقِلَ الفرق بينهما، قال في التلخيص 163: «وحمزة وورث يمدان مدّاً تاماً، وحمزة أطولهما مدّاً».
- (5) السكت لغة: المنع، واصطلاحاً: قطع الصوت زمناً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس.
 انظر: معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات ص 65، للدكتور إبراهيم بن سعيد الدوسري، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية-الرياض، ط1، 1425هـ-2004م، والميزان في أحكام تجويد القرآن ص 195.
 انظر: غاية المرید في علم التجويد ص 91، لعطية قابل نصر، القاهرة، ط4، 1414هـ-1994م.

باب النقل⁽²⁾ [3/ب]

لا ينقل الهمزات إلى السواكن قبلها البتة نحو قوله ﴿فِي الْأَرْضِ﴾ [البقرة: 11]،
و﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ [المؤمنون: 1]، و﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا﴾ [البقرة: 87].

باب الهمزتين

[فصل: الهمزتان المتفتتان في كلمة]

اعلم أن الهمزتين إذا اجتمعا⁽³⁾ في كلمة واحدة وكائتا مفتوحتين نحو قوله
﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: 6]، فإنه يقرأ بهمزة ممدودة مطوّلة.

[فصل: الهمزتان المختلفتان في كلمة]

فإن كانت الأولى منهما مفتوحة والثانية مكسورة نحو قوله ﴿أَيُّكُمْ﴾ [الأنعام:
19]؛ فإنه يقرأ بتحقيق الهمزة الأولى ومدّة بعدها، وتليين الهمزة الثانية شبه الياء.
وإن كانت الأولى مفتوحة والثانية مضمومة فإنه يقرأ بتحقيق الأولى وتليين الثانية
شبه الواو نحو قوله ﴿أَوْنَيْتُكُمْ﴾ [آل عمران: 15]، و﴿أَلْقَى﴾ [القمر: 25]، و﴿أَنْزَلَ﴾ [ص: 8].

هذا حكم الهمزتين إذا كانتا في كلمة واحدة.

(1) هكذا في الأصل، ويظهر أنّ المراد: من غير مكوث على الهمزة، ومن غير شدّة في إخراجها.
(2) النقل لغة: تحويل الشيء من موضع إلى موضع، انظر: لسان العرب مادة: نقل ص4529، لجمال الدين محمد بن
مكرم بن علي بن منظور (711هـ)، تحقيق: عبدالله علي الكبير، وآخرون، دار المعارف-القاهرة.
واصطلاحاً: تحويل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة. انظر: معجم المصطلحات في علمي التجويد
والقراءات ص106.
انظر: غاية المرید في علم التجويد ص91، لعطية قابل نصر، القاهرة، ط4، 1414هـ-1994م.
(3) هكذا في الأصل، ولعل على تقدير (الحرف)، أي: (إذا الحرفان اجتمعا)، والأنسب (إذا اجتمعتا) بدليل (وكانتا)
بعده.

فصل

[الهمزتان المنفتحتان في كلمتين]

وأما إذا كانت الهمزتان في كلمتين لا⁽¹⁾ يخلو من أن تكون متفتحتين أو مختلفتين.

أما المتفتحتان المفتوحتان نحو⁽²⁾ قوله ﴿جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ﴾ [المؤمنون: ٩٩]، ﴿شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ [عبس: ٢٢]، وما أشبه ذلك.

أما المضمومتان - نحو قوله ﴿أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَّكَ﴾ في الأحقاف [٣٢]، لا غير، وأما المكسورتان نحو قوله ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾ [البقرة: ٣١]، وما أشبه ذلك - فيترك أبو عمرو إحدى الهمزتين بلا عوض⁽³⁾.

فصل

[الهمزتان المختلفتان في كلمتين]

فأما الهمزتان المختلفتان من كلمتين، فهي على خمسة أضرب:

المفتوحة المكسورة: نحو قوله ﴿شَهَدَاءُ إِذْ حَضَرَ﴾ [البقرة: ١٣٣]، وعكسه ﴿مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ﴾ [الملك: ١٦].

والمضمومة المفتوحة نحو قوله ﴿السُّفَهَاءُ آلَاءَ﴾ [البقرة: ١٣]، وعكسه ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾ في (قد أفلح) [٤٤] لا غير.

والمضمومة المكسورة ﴿مَا دَشْتُوْا إِنْكَ﴾ [هود: ٨٧]، ونحوه، ولا عكس لهذا [4/أ] الجنس.

(1) هكذا في الأصل، والصواب: (فلا) بإدخال الفاء على الكلمة؛ لأن هذا الأسلوب بتقدير الشرط، وكذلك (فحو) بعده.

(2) هكذا في الأصل، والصواب (فحو)، وانظر التعليق قبله.

(3) أي في الأنواع الثلاثة المذكورة.

فإن أبا عمرو رحمه الله يحقّق الهمزة الأولى من جميع ذلك ، ويلين (1) الثانية على حسب الحركة، إن كانت مضمومة: شبه الواو، وإن كانت مكسورة: شبه الياء.

وأما قوله عزّ وجلّ ﴿ مَا نَشَأُ إِنَّكَ ﴾ فإن القارئ فيه مخيرٌ بين أن يُشبه الثانية بالياء أو الواو، فاعلم.

باب الإمالة (2)

يُميل أبو عمرو كلّ ألفٍ بعدها راءً مكسورةً كسرَ إعراب، نحو قوله ﴿ النَّارِ ﴾ [البقرة: 39]، و﴿ الدَّارِ ﴾ [الأنعام: 135]، و﴿ الْكَارِ ﴾ [غافر: 39]، و﴿ دِيَارِهِمْ ﴾ [البقرة: 85].

وفتح السّوسيّ من طريق النَّقَّاش (3) ﴿ جَبَّارٍ ﴾ [هود: 59].

ويفتح أبو عمرو ﴿ جَبَّارِينَ ﴾ في الموضعين ، [المائدة: 22، الشعراء: 130]؛ لأن محلّها نصبٌ، فاعلم. وفتح من هذين الطريقتين ﴿ وَالجَّارِ ﴾ فيهما (4) [النساء: 36].

وأما ﴿ الْغَارِ ﴾ [التوبة: بِسْمِ]، وقد ذكر عن ابن مجاهد أنه اختار في قراءة أبي عمرو (5) الفتح في ﴿ الْغَارِ ﴾ (6).

(1) المراد بالتليين: التسهيل بين بين. انظر: معجم مصطلحات القراءات القرآنية ص150.
(2) الإمالة لغة: التعويج، واصطلاحاً: تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ فيه.
انظر: الوافي في شرح الشاطبية ص140، ومعجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات ص31.
(3) لم يرد الفتح من طريق الحرز، ولا طيبة النشر، ولم يذكره في التلخيص.
(4) في الأصل: (الجار)، والصواب ما أثبتّه.
(5) الكلمة مبتورة في الأصل لم تتضح، وما أثبتّه بالتقريب والترجيح.
(6) ذكر ابن مجاهد الإمالة، واختيار الفتح فحوى كلامه. انظر: السبعة لابن مجاهد 148-149.

وأما (في) ⁽¹⁾ قوله عزَّ وجلَّ ﴿أَنْصَارِيَّ﴾ [الصف: ١٤]، و﴿أَلْجَوَارِيَّ﴾ [الشورى: ٣٢]، و﴿سَارِعُ﴾ [المؤمنون: ٥٦]، وبابه، وما كان كسر بياء، فإنه يفتح جميع ذلك من هذين الطريقتين.

فصل

[إمالة ذوات الرّاء]

يميل أبو عمرو كلَّ راء بعدها ياء ⁽²⁾، نحو قوله ﴿يَرَى﴾ [البقرة: ١٦٥]، و﴿تَرَى﴾ [المائدة: ٨٠]، و﴿بُشْرَى﴾ [آل عمران: ١٢٦]، و﴿إِلَّا أَعْتَرَنكَ﴾ [هود: ٥٤]، و﴿مَجْرِبَهَا﴾ [هود: ٤١]، و﴿الْكَبْرَى﴾ [طه: ٢٣]، و﴿فَسَوْفَ تَرِنِّي﴾ و﴿تَرِنِّي﴾ [الأعراف: ١٤٣].

وفتح الرّاء من قوله عزَّ وجلَّ ﴿يَبْشُرَى﴾ [يوسف: ١٩]، وفتح أيضاً الياء من قوله عزَّ وجلَّ هذه الكلمة ⁽³⁾، وسنذكره في موضعه إن شاء الله تعالى.

فصل

[إمالة (كافرين) و(الكافرين)]

ويميل الكاف من ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٣٤]، في موضع الخفض والتّصّب ، إذا كان بالياء، معرّفاً كان أو منكرّاً.

(1) لم تتضح في الأصل بسبب المسح والبتن وهي مضافة على هامش المخطوطة، ويتم المعنى بما أثبتته لاحتمال الرسم له، واكتمال المعنى المراد به.

(2) المراد بالياء: الألف المرسومة على صورة الياء.

(3) يقرؤها أبو عمرو بياء في آخرها (يا بشراي).

فصل

[إمالة (رأى) وبابه]

﴿رَأَى كَوَكَبًا﴾ [الأنعام: ٧٦]، و﴿رَأَى﴾⁽¹⁾ [النجم: 18] و﴿رَأَاهُ﴾ [النمل: ٤٠]، وما أشبه ذلك بفتح الرَّاء وكسر الهمزة ، فإن لقيها ساكنٌ نحو قوله ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾ [الأنعام: ٧٧]، و﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾ [الأنعام: ٧٨]، [4/ب] و﴿رَأَى الْمُؤْمِنُونَ﴾ [الأحزاب: ٢٢]، و﴿وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ﴾ [الكهف: ٥٣]، و﴿رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [النحل: ٨٥]، فإنه يفتح الرَّاء والهمزة فيهنَّ.

فصل

[إمالة ما كان على وزن (فعلى) مثلثة]

روى ابن مجاهد الإمالة فيما كان من الأسماء المؤنثة على وزن فعلى أو فعلى أو فعلى⁽²⁾، متصلاً بمكني أو غير متصل ، نحو قوله تعالى ﴿الَّذِينَ﴾ [البقرة: ٨٥]، و﴿الْحُسَيْنِ﴾ [النساء: ٩٥]، و﴿الْعُلْيَا﴾ [التوبة: 40]، و﴿الْقُصُوفِ﴾ [الأنفال: ٤٢]، و﴿النَّقُوفِ﴾ [البقرة: ١٩٧]، و﴿تَقْوِيَهُمْ﴾ [محمد: ١٧]، و﴿؟﴾⁽³⁾ و﴿دَعَوْتَهُمْ﴾ [الأعراف: ٥]، و﴿سِيَمَاهُمْ﴾ [الفتح: ٢٩]، و﴿أُولَاهُمْ﴾ [الأعراف: ٣٩]، و﴿أُخْرِبَهُمْ﴾ [الأعراف: ٣٨]، و﴿الْمَوْتَى﴾ [البقرة: ٧٣]، و﴿الْمَرْضَى﴾ [التوبة: ٩١]، و﴿وَالسَّلَافِ﴾ [البقرة: ٥٧]، و﴿مُوسَى﴾ [البقرة: ٥١]، و﴿عِيسَى﴾ [البقرة: ٨٧]، وقد ذُكر عن ابن مجاهد أنه كان يقول : ﴿مُوسَى﴾، و﴿عِيسَى﴾، عن أبي عمرو بين اللفظين.

(1) أراد الإشارة بما هو رأس آية إلى أن حكم الوقف كحكم ما تلاه متحرك حال الوصل، بدليل قوله بعد ذلك: « فإن لقيها ساكنٌ ... ».

(2) انظر: السبعة لابن مجاهد 144.

(3) كلمة لم تتبين قراءتها.

وروى السُّوسِيُّ جميعَ ذلكَ بينَ اللَّفْظَيْنِ فاعلم.

فصل

[إمالة ذوات الياء]

وكذلك أمال ابن مجاهد أو آخر الآي من إحدى (1) عشرة سورة فقط (2)، من : طه ،
والنجم ، والمعارج ، والقيامة ، والنازعات ، وعبس ، والأعلى ، والشمس ، والليل ،
والضحى ، والعلق ، وأما قوله عزَّ وجلَّ ﴿أَنْتَ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، حيث وقع: (فمن) (3)
المقرئين من ألحقه بما كان وزنه فعلى، وجعل حكمه حكم ذلك، ومنهم من جعل ذلك
عن السُّوسِيِّ فقط، أعني إمالته حيث وقع.

فصل

[إمالة حروف هجاء فواتح السُّور]

﴿الر﴾ [يونس: 1] وبابه، بكسر الراء. ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم: 1]، بكسر
الهاء وفتح الياء . ﴿طه﴾ [طه: 1]، بفتح الطاء وكسر الهاء . ﴿طَسَمَ﴾
[الشعراء: 1]، وأختاها [النمل: 1، القصص: 1] بفتح الطاء. ﴿يس﴾ [يس: 1]،
بفتح الياء. ﴿حَمَّ﴾ [غافر: 1] وبأبئه، بين الفتح والكسر في جميعها.

فصل

[في ﴿وَنَّا﴾ وما لقبه ساكن، ومستثنيات]

و ﴿وَنَّا﴾ فيهما [الإسراء: ٨٣، فصلت: 51]، بفتح النون والهمزة، فاعلم. ﴿حَتَّى﴾
نَزَى اللَّهُ ﴿[البقرة: ٥٥]، و﴿الْتَصَّرَى الْمَسِيحُ﴾ [التوبة: ٣٠]، ﴿وَلَوَيَرَى الَّذِينَ﴾
[البقرة: ١٦٥]، كلُّ ذلك في الوصل بفتح الراء، فإذا وقف [٥/١] عليها أمال.

(1) في الأصل : أحد عشر، والصواب ما أثبتته.

(2) انظر كتابه: السبعة 143.

(3) في الأصل: من، والصواب ما أثبتته.

وما أشبه ذلك بفتح الرَّاء في جميع ذلك، كلُّما وجبَ داعي الإِمالة أَمالها، وإذا ذهب داعي الإِمالة لم يُملَ، فاعلم.

ولا يميل ﴿فُرْدَى﴾ [الأنعام: ٩٤]، و﴿كُسَالَى﴾ [النساء: ١٤٢]، و﴿يَوَيْلَى﴾ [هود: ٧٢]، و﴿يَأْسَفَى﴾ [يوسف: ٨٤]، و﴿بِحَسْرَتَى﴾ [الزمر: ٥٦]، و﴿بَكَلَى﴾ [البقرة: ٨١]، و﴿مَتَى﴾ [البقرة: ٢١٤]، و﴿عَسَى﴾ [النساء: ٨٤]، و﴿رَمَى﴾ [الأنفال: ١٧]، و﴿أَنَّى﴾ [البقرة: ٢٢٣]، و﴿مُرْسَنَهَا﴾ [الأعراف: ١٨٧]، وما تكرر منها وما لم يتكرر فاعلم أنه لا يُميل من ذلك شيئاً.

فصل

[في إِمالة بعض الأسماء]

ويميل ﴿يَحْيَى﴾ [مريم: ٧]، إذا كان اسماً، بين الفتح والكسر ، وقد ذكر عن ابن مجاهد أنه جعل ﴿مُرْسَنَهَا﴾ بين الفتح والكسر^(١)، إتباعاً لقوله عزَّ وجلَّ ﴿بَجْرِنَهَا﴾ [هود: ٤١]، وقد سمعتُ أنه يميل ﴿وَمَثُونَكُ﴾ في سورة محمد صلى الله عليه وسلم [١٩]؛ لأنها رأس آية ، ولم يذكرها الشيوخ المتقدِّمون ، ولم يذكرها إلا إحدى عشرة^(٢) سورة، فلو عددنا هذا وضمناها إلى ذلك صار اثنتي عشرة^(٣) سورة، فاعلم.

(١) نصَّ ابن مجاهد على أن لأبي عمرو فيها الفتح. انظر كتابه: السبعة 333.

(٢) في الأصل: أحد عشر، والصواب ما أثبتته.

(٣) في الأصل: اثني عشر، والصواب ما أثبتته.

فصل

[في حرف (أعمى)]

ويُميل أبو عمرو الحرفَ الأوَّلَ من (بني إسرائيل) ويفتح الثاني (1)؛ لأنه يجعل الأوَّلَ اسماً، والثاني صفةً.

ويميل أيضاً ﴿أَعْمَى﴾ الأولى من طه [١٢٤]؛ لأنه رأس آية، ولا يميل الحرف الثاني [125]؛ لأنه ليس رأس آية، فاعلم.

فصل

[فيما قبل هاء التانيث]

ولا يُميل شيئاً مما قبل هاء التانيث من هذين الطَّرِيقَيْنِ، بل يقف عليهنَّ بفتحهنَّ (2) نحو ﴿الْآخِرَةَ﴾ [البقرة: ٩٤]، و﴿نِعْمَةً﴾ [البقرة: ٢١١]، و﴿وَمَعْصِيَتٍ﴾ [المجادلة: ٨]، و﴿جَنَّةٍ﴾ [البقرة: ٢٦٥]، وما أشبه ذلك.

فصل

[فيما يُمال لسبب في الوصل]

وروي عن أبي عمرو أنّه إذا وقف على الألفات التي بعدها ياءً مكسورة كسرَ إعراب يقف بغير الإمالة؛ لأنه يميلها في الوصل للكسرة التي بعدها، فإذا وقف زالت الكسرة فلا يميلها حينئذٍ؛ لما ذكرناه.

وقال بعضهم إنَّ القارئ إذا وقف على هذه الحروف [5/ب] لا بدَّ من الإشمام لأبي عمرو، فينبغي أن يُميل بعد الإشمام إذا وقف، وهذا وجه جيد.

واعلم أن أبا عمرو كان يميِّز هذا التَّمييزَ على المنتهي، فإذا كان القارئ مبتدئاً لا يُبالي وقف بالإمالة أم بغير الإمالة.

(1) المراد بالحرف الأول: أي الموضع الأول من سورة (بني إسرائيل) وهي سورة الإسراء، وقد ورد الحرفان في

نفس الآية وهي ﴿وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى﴾ الإسراء: ٧٢، ولم يصرِّح به في السياق، وبدلُ عليه ما بعده حرفاً سورة طه.

(2) الكلمة مكررة في الأصل.

سورة فاتحة الكتاب

﴿مَلِكٍ﴾ [٤]، بغير ألف.

﴿الصَّرْطَ﴾ [٦]، و﴿صِرْطَ﴾، في جميع القرآن بالصَّادِ الصَّافِيَةِ، ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٧].

﴿لَدَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ٤٤]، و﴿إِلَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ٧٧]، بكسر الهاء وإسكان الميم، فإن لقيها ساكن كسر (الهاء)^(١) والميم، نحو قوله عزَّ وجلَّ ﴿عَلَيْهِمُ الدَّلَالَةُ﴾ [البقرة: ٦١]، و﴿إِلَيْهِمْ أَثْنَيْنِ﴾ [يس: ١٤]، و﴿إِلَيْهِمُ الْمَلَكِيَّةَ﴾ [الأنعام: ١١١]، و﴿مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ﴾ [القصص: ٢٣]، ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ [البقرة: ١٦٦]، وما كان (هذا منه)^(٢)، ولا يضمُّ ميمَ الجمعِ البتَّة.

سورة البقرة

﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾، وكلُّ ﴿لَا﴾ إذا كان بعدها ساكن أو غيره يقوله بالتمكين من غير أن يُبْلِغَهُ إِلَى الْمَدِّ، فاعلم.

﴿فِيهِ﴾ [٢]، و﴿إِلَيْهِ﴾، [٢٨]، و﴿لَدَيْهِ﴾ [الكهف: ٩١]، و﴿عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ٣٧]، وكلُّ هاء كناية^(٣) إذا كان قبلها ياء ساكنة لا يصل حركتها بيا ء، بل يكسر كسرةً خفيفةً مختلصةً غير مُشْرِعَةٍ.

وكذلك إن كان الساكن غير الياء نحو ﴿مِنْهُ﴾ [البقرة: ٦٠]، و﴿عَنْهُ﴾ [النساء:

٣١]، و﴿أَجْتَبَنَّهُ وَهَدَنَّهُ﴾ [النحل: ١٢١]، باختلاس ضمة الهاء غير مشبعة.

﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ [٩] بِألفٍ. و﴿يَكْذِبُونَ﴾ [١٠] مُشَدَّدٌ.

(١) في الأصل: (النون) والصواب ما أثبتته.

(٢) غير واضحة في الأصل، وأثبت ما يحتمله الرسم ويوافق المعنى.

(٣) هي هاء الضمير التي يكتفى بها عن المفرد المذكر الغائب. انظر: معجم مصطلحات القراءات القرآنية ص 330.

﴿قِيلَ﴾ [١١]، و﴿وَعِضَ﴾ [هود: ٤٤]، غيض و﴿وَجَاءَ﴾ [الزمر: ٦٩] ،
و﴿وَسِيقَ﴾ [الزمر: ٧١]، و﴿سَيِّتَ﴾ [الملك: ٢٧]، و﴿سَيَّءَ﴾ [هود: ٧٧] ،
بكسر أو ائلهنَّ أَيْنَ جئ.

﴿وَهُوَ﴾ [٨٥]. و﴿فَهُوَ﴾ [٢٧١] ، و﴿فَهِيَ﴾ [الفرقان: ٥] ، و﴿لَهُوَ﴾ [آل
عمران: ٦٢] ، و﴿لَهِيَ﴾ [العنكبوت: ٦٤] ، وما نحو ذلك بإسكان الهاء فيهن.
وبضمَّ الهاء من قوله عزَّ وجلَّ ﴿أَنْ يُمَلَّ هُوَ﴾ في هذه السورة [٢٨٢] ، و﴿ثُمَّ هُوَ﴾
﴿[6/أ] في سورة القصص [٦١] ، في الحالين^(١).

وأما قوله عزَّ وجلَّ ﴿لَهُوَ الْحَدِيثُ﴾ في سورة لقمان [٦] ، بلا خلافٍ أنَّها ساكنةُ
الهاء من اللُّهُو الَّذِي [هو]^(٢) اللَّعْبُ.

﴿فَازَلَهُمَا﴾ [٣٦] بغير ألفٍ ولا مٌ شديدة. ﴿ءَادَمُ﴾ رفعٌ، ﴿كَلِمَتِ﴾ [٣٧] جرٌّ،
ومحلُّه نصبٌ.

﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ﴾ [٤٨] بالثاء، ﴿وَعَدْنَا﴾ [٥١] وفي الأعراف [142] ،
وطه [80] بغير ألفٍ فيهنَّ.

﴿بَارِكُمْ فَأَقْلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِكُمْ﴾ [٥٤] ، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [٦٧] ،
و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ [الملك: ٢٠] وما في معناهنَّ بالاختلاس.

﴿تَغْفِرُ﴾ [٥٨] بنونٍ وفتحها وكسر الفاء، ﴿الَّتِي نَبِّئَنَ﴾ [٦١] ، وبأبَّه بالتشديد .
﴿وَالصَّابِغِينَ﴾ [٦٢] ، ﴿وَالصَّادِقُونَ﴾ [المائدة: ٦٩] حيث وقع بالهمز.

(1) حال الوصل بما قبلها، والوقف على ما قبلها والابتداء بها.

(2) زيادة يقتضيها السياق.

﴿هُزُوا﴾ [٦٧] حيث جاء بضمّ الزّاي وتووين الهمز من غير إظهار الواو ،
وإنّ ذلك إذا وقف بهمزة واحدة بعدها ألف ساكن.

﴿تَعْمَلُونَ﴾ [٧٤، ٧٥] ، بالتاء^(١). ﴿خَطِيئَتُهُ﴾ [٨١] بغير
ألف على التوحيد ، ﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾ [٨٣] بتاء ، ﴿حُسْنًا﴾ [٨٣] بضمّ الحاء
وسكون السين ، ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ [٨٥] بالتشديد ، وكذلك في التّحريم [4] ، ﴿أَسْرَى﴾
[٨٥] بألف ويُميل الرّاء على أصله ، ﴿تُفَدُّوهُمْ﴾ [٨٥] بغير ألف ، ﴿تَعْمَلُونَ﴾
﴿أُولَئِكَ﴾ [٨٥ - ٨٦] بتاء.

﴿الْقُدْسِ﴾ [٨٧] ، حيث وقع مثقل الدّال ، ﴿يُنزِلَ﴾ [٩٠] وبأبه مخفّف ، إلا
قوله عزّ وجلّ ﴿عَلَى أَنْ يُنزِلَ آيَةً﴾ في الأنعام [٣٧] فإنّه مشدّد ، ولا خلاف في
قوله عزّ وجلّ ﴿وَمَا نُنزِلُهُ﴾ في الحجر [٢١] أنه بالتشديد.

﴿لِجَبْرِيلَ﴾ [٩٧] حيث وقع بكسر الجيم غير مهموز ، ﴿وَمِيكَدَ﴾ [٩٨] بغير
همز ولا مدّ بوزن (ميفات) ، ﴿وَلَكِنَّ﴾ [١٠٢] مشدّدة ، ﴿الشَّيَاطِينِ﴾ [١٠٢]
نصب ، ﴿مَا نَسَخَ﴾ [١٠٦] بفتح النون والسين ، ﴿أَوْ نُنْسِهَا﴾ [١٠٦] بفتح النون
الأولة ، وإسكان الثانية ، وفتح السين والهمز بعدها ، ﴿وَقَالُوا﴾ [١١٦] بالواو
[6/ب] في أوله ، ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ [١١٧] برفع النون في جميع القرآن^(٢) . ﴿وَلَا

(1) أي: بالتاء في (تعلمون) الذي بعده (أفتطمعون).

(2) المراد: مواضع الخلاف التي قرئت بالنصب، وأما المتفق على رفعه فغير وارد، وقال: في جميع القرآن لأن مؤدى قراءة أبي عمرو بالرفع تشمل جميع مواضع الخلاف المختلف فيها والمتفق عليها.

﴿سَقَلُ﴾⁽¹⁾ [١١٩] بضمّ النّاء واللام، ﴿إِبْرَهَمَ﴾ [١٢٤] بالياء في جميع القرآن ،

﴿وَأَتَّخِذُوا﴾ [١٢٥] بكسر الخاء، ﴿فَأَمْتَعُهُ﴾ [١٢٦] بفتح الميم وتشديد النّاء.

﴿وَأَرِنَا﴾ [١٢٨] و﴿أَرِنِي﴾⁽²⁾ [٢٦٠] وبابيهما بالاختلاس.

﴿وَوَصَّى﴾ [١٣٢] بغير ألفٍ والصاد شديدة . ﴿أَمْرُ نَقُولُونَ﴾ [١٤٠] بالياء .

﴿لَرَأَوْفٌ﴾ [١٤٣] حيث جا ء بالقصر . ﴿يَعْمَلُونَ﴾^(١٤٤) ﴿وَلَيْنَ أَتَيْتَ﴾ [١٤٤] -

[١٤٥] ، ﴿تَعْمَلُونَ﴾^(١٤٩) ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾⁽³⁾ [١٤٩ - ١٥٠] بالياء ، ﴿هُوَ مَوْلِيهَا﴾

[١٤٨] بالياء واللام مكسورة على أصله ، ﴿تَطَوَّعَ﴾ [158] ، بناءً ، وفتح العين

فيهما⁽⁴⁾ ، وكذلك الحرف الثاني [184].

﴿الرِّيْحُ﴾ هنا [١٦٤] ، وفي الأعراف [57] ، والحجر [22] ، والكهف [45] ،

والفرقان [48] ، والنمل [63] ، والحرف الثاني من الروم [48] ، وفاطر [9] ،

والجاثية [5] ، جميع ذلك بالألف⁽⁵⁾ ، وقوله في سورة إبراهيم عليه السلام [18] ،

وفي الشورى [33] بغير الألف ، ولا خلاف في قوله عزّ وجلّ في الحرف الأول

في سورة الروم [46] وهو قوله ﴿ءَايَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيْحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾ أنّه بالألف.

﴿وَلَوْ يَرَى﴾ [١٦٥] ، و﴿إِذْ يَرُونَ﴾ [١٦٥] بفتح الياء ، ﴿حُطَّوَاتٍ﴾ [١٦٨]

حيث وقع خفيف الطّاء.

(1) في الأصل: ولا تقبل، والصواب ما أثبتته .

(2) في الأصل: أراني، والصواب ما أثبتته.

(3) في الأصل قدم الموضع الثاني المقيد بقوله (ومن حيث خرجت) على الموضع الأول في الذكر وهو مخالف لتتابع الآيات، وهي كما أثبتتها في التلخيص.

(4) قوله: فيهما، يعني: في حرفي (النّاء) و(العين).

(5) تذكر جميع المواضع السابقة ...

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ [١٧٣]، كسر النّون في الوصل، وكذلك ﴿أَنْ أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [النساء: ٦٦]، و﴿أَنْ أَعْدُوا﴾ [القلم: ٢٢]، وكذلك ﴿وَقَالَتْ أَخْرِجْ﴾ [يوسف: ٣١] بكسر الهمزة^(١) في الوصل خاصة، وكذلك ﴿وَلَقَدْ أَسْهَزَيْ﴾ [الأنعام: ١٠] حيث وقع بكسر الدّال في الوصل خاصّة، وأما (اللّام) و(الواو) في قوله عزّ وجلّ ﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾ [الإسراء: ١١٠]، ﴿أَوْ أَنْقُصْ﴾ [المزمل: ٣]، وما كان في جميع القرآن، بضمّ (اللّام) و(الواو) خاصّة.

ويجمع هذه الحروف [١/7] حروف (لنتود)، فيقرأ أبو عمرو رحمه الله بالكسر إلا (اللّام) و(الواو)، فإنه يضمّهما. وأمّا التّوين من قوله عزّ وجلّ ﴿مُّبِينٍ﴾ ٨ ﴿أَقْتُلُوا﴾ [يوسف: ٨ - ٩] و﴿فَتِيلاً﴾ ٤١ ﴿أَنْظُرْ﴾ [النساء: ٤٩ - ٥٠] و﴿مَحْظُورًا﴾ ٢٠ ﴿أَنْظُرْ﴾ [الإسراء: ٢٠ - ٢١] و﴿وَعَذَابٍ﴾ ٤١ ﴿أَرْكُضْ﴾ [ص: 41-42]، و﴿وَعُيُونٍ﴾ ٤٥ ﴿أَدْخُلُوهَا﴾ [الحجر: ٤٥ - ٤٦] وما أشبه ذلك، فيقرأ أبو عمرو جميع ذلك بكسر التّوين في الوصل خاصة.

﴿لَيْسَ أَلْبَرَّ﴾ [١٧٧] رفع، ﴿وَلَكِنَّ﴾ [١٧٧] مشدّد النّون، ﴿أَلْبَرَّ﴾ [١٧٧] نصب، وكذلك الحرف الآخر [189]، مثله. ﴿مُوصٍ﴾ [١٨٢] خفيف، ﴿وَذِيَّةٌ﴾ [١٨٤] منون، ﴿طَعَامٌ﴾ [١٨٤] رفع، ﴿مَسْكِينٍ﴾ [١٨٤] بغير ألف، ﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾ [١٨٥] خفيف، ﴿أَلْبُيُوتَ﴾ [١٨٩] وبأبه بضمّ الباء.

﴿وَلَا تُقْتَلُوهُمْ﴾ [١٩١] ﴿حَتَّى يُقْتَلُواكُمْ﴾ [١٩١] ﴿فَإِنْ قَتَلْتُمْ﴾ [١٩١] كل ذلك بالألف.

(1) في الأصل بكسر الباء والصواب ما أثبتته.

﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ [١٩٧] بالرفع والتثوين فيهما، ﴿مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [٢٠٧] إن وقف عليه يقتضي مذهبه^(١) أن يقف بالهاء حيث وقع.

﴿فِي السَّلَامِ﴾ [٢٠٨] بكسر السين، وأما الحرف الذي في الأنفال [61]، وسورة مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَام [35]، فإنَّ أبا عمرو يقرأه بفتح السين وهو قوله ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ﴾ ﴿وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ﴾.

﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [٢١٠] بضم التاء وفتح الجيم في جميع القرآن، ﴿حَتَّى يَقُولَ﴾ [٢١٤] بنصب اللام، ﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ [٢١٩] بالباء، ﴿قُلِ أَعْمَوْا﴾ [٢١٩] برفع الواو. ﴿يَطْهَرْنَ﴾ [٢٢٢] خفيفة. ﴿يَخَافَا﴾ [٢٢٩] بفتح الياء. ﴿لَا تُضَارَّ﴾ [٢٣٣] رفع. ﴿سَلَّمْتُمْ مَاءً أَيْتُمُ﴾ [٢٣٣] ممدود.

﴿تَسْوَهُنَّ﴾ [٢٣٦] بفتح التاء والميم بغير ألف، وكذلك الحرف الآخر فيها [237]، وك ذلك في الأحزاب [49]. ﴿قَدَرُهُ﴾ و﴿قَدَرُهُ﴾ بسكون الدال فيهما [٢٣٦]. ﴿وَصِيَّةٌ﴾ [٢٤٠] نصب، ﴿فِيضَلَعْفُهُ﴾ [٢٤٥] بألف، والعين خفيفة، والفاء مرفوعة، وكذلك في سورة الحديد [11]، وخفف هذه الكلمة حيث [7/ب] وقعت في القرآن كله^(٢) إلا في سورة الأح زاب [30] قوله عز وجل ﴿يُضَلَعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ﴾، فإنه مشدّد، ويحذف الألف منه، وسئل عنه فقال: لأنَّ بعده ضعفين.

(1) وهو ما كتب بالتاء من هاءات التأنيث.

(2) أشار إلى باقي المواضع التي من أصل الاشتقاق وإن اختلفت في هيئة التصريف؛ فيشملها الحكم.

﴿وَيَبْصُطُ﴾ هنا [٢٤٥]، وفي الأعراف [69]، بالسَّيْنِ كُلُّهُ ، وكذلك هنا ﴿بَسَطَةٌ﴾ [٢٤٧]. ﴿عَسَيْتُمْ﴾ [٢٤٦] وفي سورة مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [22] بفتح السَّيْنِ. ﴿عُرْفَةٌ﴾ [٢٤٩] بفتح الغين. ﴿دَفَعُ اللَّهُ﴾ [٢٥١] بغير ألفٍ، وكذلك في الحج [40]. ﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَعَةٌ﴾ [٢٥٤]، وفي سورة إبراهيم ﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾ [31]، وفي الطُّور ﴿لَا لَعْوُفٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ﴾ [23]، بالنَّصْبِ فِيهِنَّ . ﴿أَنَا أُحْيِ﴾ [٢٥٨] وكلُّ ﴿أَنَا﴾ يأتي [بعده] ⁽¹⁾ ألفٌ مفتوحةٌ أو مضمومةٌ أو مكسورةٌ؛ بغير ألفٍ في الوصل خاصةً، وأمَّا إذا وقف القارئ فلا بدَّ من الألف ثابتة لجميع القراء باتفاق منهم . ﴿يَتَسَنَّهُ﴾ هنا [٢٥٩]، و﴿أَقْتَدِرْ﴾ في الأنعام [٩٠]، وفي الحاقة ﴿مَالِيَةً﴾ [٢٨]، و﴿سُلْطَانِيَةً﴾ [٢٩]، وفي القارعة ﴿مَاهِيَةً﴾ [١٠]، جميع ذلك بإثبات الهاء في الحاليين ساكنة لا تحرَّك؛ لأنها تُزاد للاستزادة والسُّكُونُ والمبالغة.

﴿نُنَشِّرُهَا﴾ [٢٥٩] بالراء والنُّون ، الأولة مضمومة ، والثانية ساكنة ، والشَّيْنُ مكسورة . ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ [٢٥٩]، بالقطع في الحاليين ⁽²⁾ . ﴿فَصَّرْهُنَّ﴾ [٢٦٠] بضم الصَّادِ، ﴿جُرَّاءًا﴾ [٢٦٠]، كيف وقع ساكنة الزَّاء . ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ [٢٦٥]، ﴿إِلَى رَبْوَةٍ﴾ [المؤمنون: ٥٠] بضم ال راء فيهما . ﴿أُكْلَهَا﴾ [٢٦٥]، إذا كان مضافاً إلى مؤنَّثٍ ساكنة الكاف، وإذا كان مضافاً إلى غير مؤنَّثٍ أو لم يُضَفْ إلى شيءٍ فأبو عمرو حينئذٍ يضم الكاف في جميع القرآن، فاعلم.

(1) في الأصل (بعد)، والصَّواب ما أثبتُّه.

(2) المراد بالحاليين: الوصل والوقف كما هو معلوم من الفن في هذا السياق، فنقرأ بهمزة قطع إذا وصلت بما قبلها، وكذلك إذا ابتدئ بها، كما أنَّ همزة الوصل على القراءة الأخرى تُقرأ وصلًا في الحاليين؛ فيبتدأ بها مكسورةً.

وأما قوله عزَّ وجلَّ ﴿رُسُلَنَا﴾ [المائدة: ٣٢] و ﴿رُسُلَكُمْ﴾ [غافر: ٥٠]،
 و ﴿رُسُلَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٠١]، و ﴿سُبُلَنَا﴾ [إبراهيم: ١٢]، إذا كان بعد اللام
 منها حرفان فيسكن السين والباء في [8/أ] ﴿رُسُلَنَا﴾ و ﴿سُبُلَنَا﴾، فليكن لم يكن
 بعد اللام منه م حرفان فحينئذ يقرأ أبو عمرو من هذين الطريقتين بضمِّ السين
 والباء، نحو قوله ﴿رُسُلُ رَبِّكَ﴾ [هود: ٨١]، ﴿وَرُسُلِهِ﴾ [البقرة: ٢٨٥]، و ﴿سُبُلَ السَّلَامِ﴾ [المائدة: ١٦]، ونحو ذلك.

﴿وَلَا تَيْمَمُوا﴾ [٢٦٧]، وبأبه، خفيفُ التاء. ﴿فَنِعْمَا هِيَ﴾ [البقرة: ٢٧١]، بكسر
 الثُّون، وسكون العين، وكذلك في النساء [58]. ﴿وَيُكْفِّرُ﴾ [البقرة: ٢٧١]، بنون،
 وضمِّ الراء. ﴿يَحْسُبُهُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٣]، وبأبه، بكسر السين. ﴿فَأَذِنُوا﴾
 [٢٧٩]، موصول، والذال مفتوحة. ﴿مَيْسِرَةٌ﴾ [٢٨٠]، بفتح السين. ﴿وَأَن تَصَدَّقُوا﴾
 ﴿٢٨٠﴾ مشدد الصاد ﴿يَوْمًا تُرْجَعُونَ﴾ ٢٨١ بفتح التاء وكسر الجيم ﴿أَن تَصِلَ﴾
 إِحْدَهُمَا فَتَذَكَّرَ ﴿[٢٨٢]، بضمِّ التاء، وإسكان الذال، وتخفيف الكاف، ونصب
 الراء. ﴿تَجِدَرَةٌ حَاضِرَةٌ﴾ [٢٨٢]، رفع. ﴿فَرِهْنٌ﴾ [٢٨٣]، بضمِّ الراء والهاء.
 ﴿فَيَعْفِرُ﴾ ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ بالجزم فيهما [٢٨٤]، وقد ذكرنا إدغامهم الراء
 الساكنة في اللام، والباء في الميم، في باب [حروف مفردة] (1)، و ﴿وَكُنْبِهِ﴾
 [٢٨٥]، بضمِّ الكاف والتاء، على الجمع.

الياءات: (2)

(1) ليست في الأصل، وقد تقدم ذكر الحكم المشار إليه في باب حروف مفردة.
 (2) الياءات نوعان: الأول: ياءات الإضافة، وهي الدالة على المتكلم، والخلاف فيها دائر بين الفتح والإسكان،
 والمشار إليها بقول المصنّف: أثبت ... وأسكن ... ، والثاني: ياءات الزوائد، وهي المتطرفة الزائدة في التلاوة
 على رسم المصاحف العثمانية، ولكونها زائدة في التلاوة على رسم المصاحف عند من أثبتتها سميت زوائد،
 والخلاف دائر فيها بين الإثبات والحذف، والمشار إليها بقول المصنّف: وأثبتت ...

الفتح : فتح ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ فيهما [30، 33]. ﴿مَنْ مَعِيَ إِلَّا﴾ [249]. و ﴿عَهْدِي
الظَّالِمِينَ﴾ [124]. و ﴿رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ [258].

وأسكن: ﴿بَيْتِي﴾ [125] في جميع القرآن. وأسكن: ﴿فَأَذْكُرُونِي﴾ [152]. و ﴿بِي
لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [186].

وأثبت: ﴿الَّذِي إِذَا دَعَانِ﴾ [186]، و ﴿فَأَتَقُونَ﴾ [41]، في الوصل خاصة جميع
ذلك. وإذا وقف عليه⁽¹⁾ وقف بغير ياء فاعلم.

سورة آل عمران

﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾ [١٢]، بالناء فيهما . ﴿يَرَوْنَهُمْ﴾ [١٣]، بياء .
﴿وَرِضْوَانٌ﴾ [١٥]، حيث جاء وقع بكسر الراء . ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [١٩]،
بكسر الألف . ﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ﴾ [٢١] بغير ألف . ﴿الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾،
﴿الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾ [٢٧]، و ﴿لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ [الأعراف: 57]، ﴿إِلَى [8/ب] بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾
﴿[فاطر: ٩]، ﴿أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا﴾ [الأنعام: ١٢٢]، و ﴿الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ﴾ [يس: ٣٣]
﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا﴾ [الحجرات: ١٢]، هذه المسائل وما تكرر منها بالتخفيف.

﴿بِمَا وَضَعَتْ﴾ [٣٦]، بفتح العين ، وسكون التاء . ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ ، مخفَّفٌ ،
﴿زَكَرِيَّا﴾ [٣٧]، الحرفُ الأوَّلُ بالمدِّ والرَّفْعِ، ثم إنه تعرب هذه الكلمة بإعرابها أينما
وقعت في جميع القرآن فيمدُّها في المحراب⁽²⁾.

انظر: الوافي في شرح الشاطبية ص183، 193، ومعجم المصطلحات في علمي التوحيد والقراءات ص117.

(1) في الأصل: عليهم، والصواب ما أثبتته .

(2) يمدُّها القارئ في تلاوته ومحل تعبده في الصلاة، والله تعالى أعلم.

﴿أَنَّ اللَّهَ﴾ بفتح الألف، ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ [٣٩]، وبأبوه بالتشديد في جميع القرآن؛ إلا حرفاً واحداً في سورة الشُّورى قوله تعالى ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [٢٣]؛ فإنه يخفّف فقط.

﴿وَيَعْلَمُهُ﴾ [٤٨] بنون. ﴿هَتَأَنْتُمْ﴾ [٦٦]، ممدودٌ من غير ه مز، و (ها) بغير مدّ، و (أولاء) بالمدّ، وقُدّم حوله كلامي في باب المدّ؛ ولكن جدّدتُ ذكره هنا لئلا يخفى على أحد إن شاء الله تعالى.

﴿أَنْ يُؤَوِّقَ﴾ [٧٣]، بفتحةٍ واحدةٍ فوق الألف من غير م دّ. ﴿يُؤَوِّدُهُ﴾، و ﴿لَا يُؤَوِّدُهُ﴾ [٧٥]، و ﴿نُؤَوِّدُهُ﴾ [١٤٥]، و ﴿نُؤَوِّدُهُ﴾ و ﴿وَنُؤَوِّدُهُ﴾ [النساء: 115]، بجزم الهاء فيهنّ في الوصل، وأمّا في الوقف عليهنّ فكلّ النَّاسِ بإسكان الهاء فيهنّ.

﴿تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾ [٧٩]، خفيفٌ. ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾، باختلاس ضمّة الرّاء، وكذلك ﴿أَيَّامُكُمْ﴾ [٨٠]. ﴿لَمَّا﴾، بفتح اللّام وتخفيف الميم، ﴿ءَاتَيْتُكُمْ﴾ [٨١]، بتاء ورفعها بعد الياء الساكنة. ﴿يَبْعُوثُ﴾، بالياء، ﴿يُرْجَعُونَ﴾ [٨٣] بتاء. ﴿حُجُّ﴾ ألبيت [٩٧]، بفتح الحاء. ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ [١١٥]، بالنّاء فيهما، وقد جاء عن اليزيديّ للدُّوريّ عن أبي عمرو بالياء فيهما.

﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ [١٢٠]، خفيفٌ. ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [١٢٥]، بكسر الواو. ﴿وَسَارِعُوا﴾ [١٣٣]، بواو في أوّلِهِ، والسّين مفتوحة على أصله؛ فاعلم.

﴿قَرِحٌ﴾ فيهما [١٤٠]، و ﴿أَلْقَرِحُ﴾ [١٧٢]، بفتح القاف فيه ن. ﴿وَكَايِنٌ﴾ [١٤٦]، حيث وقع جاء بفتح [أ/9] الهمزة من غير مدّ، وكسر الياء وتشديدها، وجاء عن أهل البصرة الوقفُ على ﴿وَكَايِنٌ﴾ بغير نون فيهنّ.

﴿قَتَلَ مَعَهُ﴾ [١٤٦]، بغير ألفٍ، والقافُ مضمومةٌ، والثاءُ مكسورةٌ على أصله.
 ﴿الرُّعْبُ﴾ [١٥١]، حيث وقع ساكنة العين . ﴿يَغْشَى﴾ ، بالياء . ﴿كَلَهُ﴾ [١٥٤]
 رفعٌ. ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [١٥٦]، بالثاء . ﴿مُتَّمَّ﴾ [١٥٧]، و ﴿مَتَنَا﴾ [ق: ٣]،
 وبأبه بضم الميم، في جميع القرآن. ﴿يَجْمَعُونَ﴾ [١٥٧]، بقاء. ﴿يُعَلِّ﴾ [١٦١]،
 بفتح الياء وضم الغين. ﴿مَا قُتِلُوا﴾ [١٦٨]، خفيفٌ. ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ بقاء⁽¹⁾، ﴿قُتِلُوا﴾
 ﴿[١٦٩]، بتخفيف الثاء . ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾ [١٧١]، بفتح الألف . ﴿وَلَا يَحْزُنَكَ﴾
 [١٧٦]، بفتح الياء وضم الزاي، في جميع القرآن. ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [١٧٨]،
 بالياء . ﴿حَتَّى يَمِيزَ﴾ [١٧٩]، و ﴿لِيَمِيزَ﴾ [الأنفال: ٣٧]، بالتخفيف.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ ، بالياء ، ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [١٨٠]، بالياء .
 ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا﴾ ، بنون ، وفتحها ، وضم الثاء ، ﴿وَقَتْلَهُمْ﴾ ، بنصب اللام،
 ﴿وَنَقُولُ﴾ [١٨١]، بالثون . ﴿وَالرُّبْرُ وَالْكِتَابِ﴾ [١٨٤]، بغير باءٍ في أولهما .
 ﴿لَتُبَيِّنَنَّهٗ﴾ ، ﴿وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ ، فيهما [١٨٧]، و ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ [١٨٨]،
 بالياء . ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهٗمُ﴾ [١٨٨]، بالياء ، وفتحها ، وكسر السين⁽²⁾، ورفع الباء . ﴿
 وَقَتَلُوا﴾ بالألف الحرف الأول، ﴿وَقَتِلُوا﴾ [١٩٥]، بغير ألف الحرف الثاني ،
 وتخفيف الثاء من الحرف الثاني، فاعلم.

الياءات:

فتح: ﴿أَنْبِيَّ أَحْلُقُ﴾ [49]. و ﴿مَنْبِيَّ إِنَّكَ﴾ [35]. و ﴿أَجْعَلْ لِي آيَةً﴾ [41].

(1) والسين مكسورة على أصله، وكذا بقية المواضع.
 (2) في الأصل: (وكسر السين، ورفع السين) والجملة الثانية لا محل لها.

وَأَسْكَنَ: ﴿وَأِنِّي أُعِيدُهَا﴾ [36]. و ﴿أَنْصَارِيَّ﴾ [52]. و ﴿وَجَّهِيَ﴾ [20].

الإثبات:

وَأُثِّبَتْ: في الوصل ﴿وَمَنْ اتَّبَعَنِي﴾ [20]، ﴿وَحَافُونَ﴾ [175]، فقط.

سورة النساء

﴿تَسَاءَلُونَ﴾ [١]، بتشديد السين. ﴿وَالْأَرْحَامَ﴾ [١]، [9ب] بنصب الميم، ﴿قِيَمًا﴾ [٥]، بالألف. ﴿وَسَيِّضَلُونَ﴾ [١٠]، بفتح الياء. ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾ [١١]، نصب. ﴿فَلَأُمِّهِ أَثُلْتُ﴾ بضمّ الهمزة، وكذلك الحرف الآخر [١١]، وكذلك قوله ﴿فِي أُمَّهَا﴾ [القصص: ٥٩]، ﴿فِي أُمِّ أَلْكَتَبِ﴾ [الزخرف: ٤]، و﴿بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [النحل: ٧٨]، و﴿بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [النور: ٦١]، وجميع ما كان من هذه الكلمة في جميع القرآن بضمّ الهمز فيهنّ.

﴿يُوصِي﴾ بكسر الصّاد، وكذلك الحرف الآخر [١١] مثله. ﴿يُدْخِلُهُ﴾ هنا موضعين [١٣، 14]، وفي الفتح ﴿يُدْخِلُهُ﴾، و﴿يُعَذِّبُهُ﴾ [١٧]، وفي التغابن ﴿يُكْفِّرُ﴾، ﴿وَيُدْخِلُهُ﴾ [٩]، وفي الطلاق ﴿يُدْخِلُهُ﴾ [١١]، بالياء فيهنّ.

﴿وَالَّذَانِ﴾ [١٦]، و﴿الَّذِينَ﴾ [فصلت: ٢٩]، و﴿هَذَانِ﴾ [طه: ٦٣]، و﴿هَتَيْنِ﴾ [القصص: ٢٧]، وما أشبههنّ بتخفيف الثّون؛ إلا حرفاً واحداً في القصص قوله عزّ وجلّ ﴿فَذَانِكَ﴾ [٣٢]، فإنّه يشدّد فيه.

﴿كَرَمًا﴾ [١٩]، وفي التوبة [53]، والأحقاف [15]، بفتح الكاف فيهنّ.

﴿مُبَيَّنَةٌ﴾ [١٩]، حيث جاءت بكسر الياء، و﴿مُبَيَّنَتٍ﴾ [النور: ٣٤]، حيث وقع بفتح الياء.

﴿وَأَمْحَصَنْتُ﴾ [٢٤]، حيث وقع بفتح الصَّادِ، ولا خلاف في كسر ﴿مُحْصِنِينَ﴾ [٢٤]، حيث جاء.

﴿وَأَحِلَّ﴾ [٢٤]، بفتح الألف والحاء . و﴿أُحِصِّنَ﴾ [٢٥] بضم الألف وكسر الصَّادِ. ﴿تَجْرَةً﴾ [٢٩]، رفع. ﴿مُدْخَلًا﴾ [٣١]، وفي الحج [59]، بضم الميم. ﴿وَسَأَلُوا اللَّهَ﴾ [٣٢]، و﴿فَسَأَلَ﴾ [يونس: ٩٤]، و﴿فَسَأَلُوا﴾ [النحل: ٤٣]، كيف وقع بالهمز.

﴿عَقَدَتْ﴾ [٣٣]، بآلف. ﴿بِالْبُخْلِ﴾ [٣٧]، وفي الحديد [24]، بضم الباء ، وسكون الخاء . ﴿حَسَنَةً﴾ [٤٠]، نصب. ﴿لَوْ تَسَوَّى﴾ [٤٢] بضم التاء ، والسَّيْنُ خفيفة على أصله . و﴿لَمَسْنُمُ النِّسَاءِ﴾ بالألف فيهما [٤٣، والمائدة: 6]. ﴿نِعْمًا﴾ [٥٨]، بكسر الثُّونِ، وسكون العين، وقد ذكر في البقرة.

﴿فَتِيلاً﴾ [٤٩ - ٥٠]، بكسر التَّوِينِ، وقد ذكرت في البقرة [١٧٣]، مع قوله عزَّ وجلَّ ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾.

﴿مَا [10/أ] فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾ [٦٦]، بالرفع. ﴿كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ﴾ [٧٣]، بياء . ﴿وَلَا تُظَلِّمُونَ فِتْيَالًا﴾ [٧٧]، بالتاء.

وعن أبي عمرو الوقفُ على ﴿فَمَا﴾ والابتداءُ ﴿لِهَوْلَاءِ﴾، وكذلك في الكهف ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ﴾ [٤٩]، وفي الفرقان ﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾ [٧]، وفي المعارج ﴿فَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٣٦].

﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ﴾ [١٢٢]، وكلُّ صَادٍ ساكنةٍ بعدها دالٌّ فللصَّادِ بالصَّادِ الصَّافِيَةِ.

﴿لَمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ﴾ [٩٤]، بِأَلْفٍ . ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾، فيهما [٩٤]، وفي الحجرات [6]، بِالنَّاءِ وَالثُّونِ وَالْيَاءِ فِيهِنَّ مِنَ النَّبِيِّنَ.

﴿عَبْرُ أُولَى﴾ [٩٥]، بِرَفْعِ الرَّاءِ . ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾ [٧٤]، بِبِاءِ.

﴿يَدْخُلُونَ﴾ [١٢٤]، وفي مريم [60]، وَالْمُؤْمِنِ [40]، بِضَمِّ الْيَاءِ ، وَفَتْحِ الْخَاءِ (1).

﴿يُصَلِّحَا﴾ [١٢٨]، بِأَلْفٍ، وَالْيَاءُ مَفْتُوحَةٌ، وَالصَّادُ أَيْضاً مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ . ﴿وَإِنْ تَلَوُّا﴾ [١٣٥]، بِوَاوَيْنِ وَاللَّامِ سَاكِنَةٍ . ﴿نَزَلَ﴾، وَ ﴿أَنْزَلَ﴾ [١٣٦]، بِالضَّمِّ فِيهِمَا.

﴿وَقَدْ نَزَلَ﴾ [١٤٠]، بِضَمِّ الثُّونِ، وَكَسْرِ الزَّيِّ وَتَشْدِيدِهَا . ﴿فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ﴾ [١٤٥]، بِفَتْحِ الرَّاءِ . ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾ [١٥٢]، بِنُونٍ . ﴿لَا تَعْدُوا﴾ [١٥٤]، سَاكِنَةُ الْعَيْنِ، خَفِيفَةُ الدَّالِ . ﴿سُنُوتِهِمْ﴾ [١٦٢]، بِثُونٍ . ﴿زُبُورًا﴾ [١٦٣]، كَيْفَ وَقَعَ بِفَتْحِ الزَّيِّ.

سورة المائدة

﴿سَنَأَنُ﴾، فِيهِمَا [٢، 8]، بِفَتْحِ الثُّونِ . ﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾ [٢]، بِكَسْرِ الْأَلْفِ .
﴿وَأَرْجَلَكُمْ﴾ [٦]، بِكَسْرِ اللَّامِ . ﴿قَسِيَةً﴾ [١٣]، بِالْفَتْحِ مَعَ التَّخْفِيفِ .

(1) أورد موضع سورة فاطر في محله.

﴿السُّحَّتَ﴾ [42، 62، 63]، بضم الحاء فيهنَّ . ﴿وَالْعَيْنَ﴾ ، ﴿وَالْأَنْفَ﴾ ،
 ﴿وَالْأُذُنَ﴾ ، ﴿وَالسِّنَّ﴾ ، بالنَّصْبِ فيهنَّ . ﴿وَالْجُرُوحَ﴾ ، رَفَعٌ ، ﴿وَالْأُذُنَ﴾
 [٤٥] حيث جاء متقلُّ.

﴿وَلِيَحْكُرَ أَهْلٌ﴾ [٤٧] ، بجزم اللّام والميم . ﴿يَبْعُونَ﴾ [٥٠] ، بياء . ﴿وَيَقُولُ﴾
 [٥٣] ، بواو في أوّله ، ونصب اللّام . ﴿يَرْتَدُّ﴾ [٥٤] ، بدالٍ واحدةٍ مشدّدة . ﴿وَالْكَفَّارَ﴾
 [٥٧] ، [10/ب] بجرّ الرّاء ، الفاءُ ممالةٌ على أصله . ﴿وَعَبَدَ الطَّغُوتَ﴾ [٦٠] ، بفتح
 الباء ، ونصب النّاء . ﴿فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَتَهُ﴾ [٦٧] ، بغير ألفٍ على التّوحيد . ﴿أَلَا
 تَكُونُ﴾ [٧١] ، برفع الثّون . ﴿عَقَدْتُمْ﴾ [٨٩] ، بغير ألفٍ ، وتشديد القاف .

﴿فَجَزَاءٌ﴾ ، برفعةٍ واحدةٍ ، ﴿مِثْلُ﴾ ، جرٌّ بالإضافة ، ﴿كَفَرَةٌ﴾ ، منوثةٌ ، ﴿طَعَامٌ﴾ ،
 برفع الميم ، وأجمع على جَمْعٍ ﴿مَسْكِينٍ﴾ هنا [٩٥] ، فاعلم .

﴿قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾ [٩٧] ، بالألف . ﴿أَسْتَحَقُّ﴾ [١٠٧] ، بضمّ النّاء ، وكسر الحاء ،
 والألفُ مضمومةٌ عند الابتداء على أصله . ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ [١٠٧] ، بألفٍ على التّثنية .
 ﴿الْغُيُوبِ﴾ [١٠٩] ، حيث جاء بضمّ الغين .

﴿سِحْرٌ﴾ [١١٠] ، وفي هود [7] ، والصف [6] بغير ألفٍ . ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ﴾
 [١١٢] ، بياء . ﴿رَبُّكَ﴾ [١١٢] ، برفع الباء . ﴿مَنْزِلُهَا﴾ [١١٥] ، خفيفٌ . ﴿هَذَا يَوْمٌ﴾
 [١١٩] ، رفعٌ .

الياءات:

فَتْح: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [28]. و﴿لِيَ أَنْ أَقُولَ﴾، و﴿وَأُنِي إِلَهَيْنِ﴾ [116]، و﴿يَدِي

إِلَيْكَ﴾ [28].

وَأَسْكُنُ: ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [29]. و﴿فَإِنِّي أَعَذِّبُهُ﴾ [115].

الإثبات:

أثبت: في الوصل ﴿وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا﴾ [3].

سورة الأنعام

﴿يُصْرَفُ﴾ [١٦]، بضمّ الياء، وفتح الراء. ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾، بثّون، ﴿ثُمَّ نَقُولُ﴾ [٢٢]، بثّون فيهما⁽¹⁾ في جميع القرآن. ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ﴾، بتاء، ﴿فَتَنَنْهُمْ﴾، بنصب التاء، ﴿وَاللَّهِ رَبِّنَا﴾ [٢٣]، بجرّ الباء. ﴿وَلَا تُكَذِّبْ﴾، ونكّون [٢٧]، برفع الباء والثّون. ﴿وَلَلدَّارُ﴾، بلامين، والدّالّ مشدّدة، والراء مرفوعة، ﴿الْآخِرَةُ﴾ [٣٢]، رفع، وليس في القرآن في هذه الكلمات خلافاً إلا في هذا الموضع فقط.

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ هنا [٣٢]، وفي الأعراف [169]، ويوسف [109]، والقصص [60]، ويس [68]، بالياء فيهنّ.

وأما الحرف الذي في [11/أ] القصص فقد روي عنه بالتّخيير، بعد أن قرأ به بالياء.

﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ [٣٣] مشدّد، ﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾ [٤٠]، وبأبّه بالهمز في جميع القرآن. ﴿فَتَحَنَّا﴾ هنا [٤٤] وفي الأعراف [96]، والأنبياء [96]، والقمر [11]، بالتّخفيف.

(1) هكذا في الأصل، وقوله: بثّون فيهما، كافٍ في الدلالة على المراد.

وَشَدَّدَ ﴿فُتِحَتْ﴾ ﴿وَفُتِحَتْ﴾ فِيهِمَا فِي الزَّمْرِ [71، 73]، وَفِي النَّبَأِ ﴿وَفُتِحَتْ﴾
السَّمَاءِ ﴿[19]، الثَّلَاثَةُ الْأَحْرَفُ بِتَشْدِيدِ النَّاءِ.

﴿بِهِ أَنْظَرُ﴾ [٤٦]، بِكَسْرِ الْهَاءِ فِي الْوَصْلِ. ﴿بِالْغَدَوَةِ﴾ [٥٢]، فِي الْكَهْفِ [28]،
بِالْأَلْفِ وَفَتْحِ الْغَيْنِ. ﴿أَنَّهُ﴾ وَ﴿فَأَنَّهُ﴾ [٥٤]، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا. ﴿وَلِتَسْتَبِينَ﴾ بِتَاءٍ،
﴿سَبِيلُ﴾ [٥٥] رَفْعٌ. ﴿يَقْضُ﴾ [٥٧]، بِضَاةٍ مَعْجَمَةٌ. ﴿تَوَقَّتُهُ﴾ [٦١]،
وَ﴿أَسْتَهْوَتْهُ﴾ [٧١]، بِتَاءٍ فِيهِمَا. ﴿وَخَفِيَّةٌ﴾ [٦٣]، بِضَمِّ الْخَاءِ وَكَذَلِكَ فِي
الْأَعْرَافِ [55]، ﴿أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾.

﴿لَيْنَ أَنْجَنَّا﴾ [٦٣]، بِتَاءٍ. ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّكُمْ﴾ [٦٤]، خَفِيفٌ. ﴿يُسَيِّئُكَ﴾ [٦٨]،
سَاكِنُ الثُّونِ الْأَوَّلِ، خَفِيفُ السَّيْنِ، وَلَا خِلَافَ فِي تَشْدِيدِ الثُّونِ الثَّانِيَةِ. ﴿رَأَى كَوَكَبًا﴾
[٧٦]، بِفَتْحِ الرَّاءِ، وَكَسْرِ الْهَمْزَةِ، وَكَذَلِكَ بِأَبْهٍ، وَقَدْ ذَكَرْتَهُ فِي الْجُمْلَةِ^(١).

﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾ [٧٧]، وَ﴿رَأَى السَّمْسَ﴾ [٧٨]، وَبِأَبْهٍ بِالْفَتْحِ.

﴿أَمْحَجُّوَنِي﴾ [٨٠]، بِتَشْدِيدِ الثُّونِ. ﴿دَرَجَتِي﴾ [٨٣]، كَذَلِكَ فِي يُوسُفَ [76]،
بِكَسْرِ آخِرِهِ.

﴿وَالْيَسَعَ﴾ [٨٦]، بِلَامٍ وَاحِدٍ فِيهِمَا. ﴿أُقْتَدِرُهُ﴾ [٩٠]، بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ السَّاكِنَةِ فِي
الْحَالِيِّنَ، وَقَدْ ذَكَرْتَهُ^(٢). ﴿تَجْعَلُونَهُ﴾ [٩١]، وَأَخْتَاهَا^(٣) بِلِيَاءٍ. ﴿وَلِنُنذِرَ﴾ [٩٢]، بِتَاءٍ.
﴿بَيْنَكُمْ﴾ [٩٤]، رَفْعٌ. ﴿وَجَعَلَ﴾ [٩٦]، بِأَلْفٍ، وَالْعَيْنُ مَكْسُورَةٌ، وَاللَّامُ مَرْفُوعَةٌ.

(1) انظر: باب الإمالة.

(2) انظر حرف الخلاف (يتسَّه) في سورة البقرة.

(3) يريد الفعلين بعده (تبدونها وتخفون ...).

﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ [٩٨]، بكسر القاف . ﴿مِنْ ثَمَرِهِ﴾ فيهما [99، 141] (1) في هذه
السورة (2) وفي يس [35]، بفتحيتين . ﴿وَحَرْفُوا﴾ [١٠٠]، خفيف . ﴿دَرَسَتْ﴾
[١٠٥]، بآلف . ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا﴾ بكسر الألف [11/ب] فيها . ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾
[١٠٩]، بياء . ﴿قُبَلًا﴾ [١١١]، بضميتين . ﴿مُزَلَّ﴾ [١١٤]، خفيف . ﴿كَلِمَتٌ رَبِّكَ﴾
﴿[١١٥] بآلفٍ على الجمع . ﴿يُضِلُّ﴾ [١١٧]، بفتح الياء وكسر الضاد . ﴿فَصَلَّ﴾
﴿لَكُمْ﴾ بضمّ الفاء وكسر الصّاد، ﴿حَرَمَ﴾ [١١٩] بضمّ الحاء وكسر الرّاء . ﴿لِيُصَلُّوا﴾
﴿[١١٩]، بفتح الياء . ﴿رِسَالَتَهُ﴾ [١٢٤]، على الجمع . ﴿ضَبَّيًّا﴾ [١٢٥] وفي
الفرقان: [13]، بكسر الياء وتشديدها .

﴿حَرَجًا﴾ [١٢٥] بفتح الرّاء . ﴿يَصْعَدُ﴾ [١٢٥]، بغير ألف بعد الصّاد، وتشديد
الصّاد والعين . ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [١٣٢]، بياء . ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [١٣٥]، بغير ألفٍ
بعد النّون على التوحيد كيف جاء . ﴿مَنْ تَكُونُ﴾ [١٣٥]، وفي القصص [37]،
بالنّاء .

﴿بِرَعْمِهِمْ﴾ فيهما [١٣٦، 138] بفتح الزّاي . ﴿زَيْنَ﴾ فتحٌ، ﴿قَتَلَ﴾
نصبٌ، ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾ جرٌّ، ﴿شُرَكَاءُ هُمْ﴾ [١٣٧] [رفعٌ] (3) .
﴿وَإِنْ يَكُنْ﴾ [١٣٩]، بياء . ﴿مَيْتَةً﴾ [١٣٩]، نصبٌ . ﴿قَتَلُوا﴾ [١٤٠]،
خفيفٌ . ﴿حَصَادِهِ﴾ [١٤١]، بفتح الحاء . ﴿الْمَعْرِ﴾ [١٤٣]، بفتح العين . ﴿إِلَّا

(1) الموضع الأول (انظروا إلى ثمره)، والموضع الثاني الذي أورده هنا وهو (كلوا من ثمره)، والمراد حرف
(ثمره).

(2) في الأصل: وفي هذه السورة، والصواب ما أثبتته.

(3) زيادة يقتضيها الخلاف؛ لأن في حرف (شركاؤهم) رفعٌ وخفضٌ، وقراءة أبي عمرو بالرفع، ولم يبينها هنا؛
ولعله سهو من الناسخ، وقد أشار إلى الخلاف فيه في التلخيص 262.

أَنْ يَكُونَ ﴿ [١٤٥] ، بياء. ﴿ مَيْتَةٌ ﴾ [١٤٥] ، نصب. ﴿ تَذَكُّرُونَ ﴾ [١٥٢] ، حيث جاء بالتشديد.

ولا خلاف في هذه الكلمة إذا كانت بالياء نحو قوله (قليلًا ما يدكرون)⁽¹⁾ أنه إجماع بأنه مشدّد.

﴿ وَأَنَّ هَذَا ﴾ [١٥٣] ، بفتح الألف . ﴿ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَكَةُ ﴾ [١٥٨] ، وفي النحل [33] ، بياء.

﴿ فَرَقُوا ﴾ [١٥٩] ، وفي الروم [32] ، بغير ألفٍ ، والراء مشدّدة . ﴿ فِيمَا ﴾ [١٦١] ، بفتح القاف، وكسر الياء، وتشديدها.
الياءات:

فتح : ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [15] . و ﴿ إِنِّي أَرَبُّكَ ﴾ [74] . و ﴿ رَبِّي إِلَهِ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [161] . و ﴿ وَمَحْيَايَ ﴾ [162] . وسكن : ﴿ إِنِّي أَمْرُتُ ﴾ [14] . و ﴿ وَجِهِي ﴾ [79] . و ﴿ صِرَاطِي ﴾ [153] . و ﴿ وَمَمَاتِي ﴾ [162] .

الإثبات:

أثبت: في الوصل ﴿ وَقَدْ هَدَانِي ﴾ [80] .

سورة الأعراف

﴿ تَذَكُّرُونَ ﴾ [٣] ، بتاء واحدة، والدال شديدة على أصله. ﴿ تُخْرِجُونَ ﴾ [٢٥] ، وفي الرّوم [19] ، [12/أ] والذخرف [11] ، بضمّ النّاء وفتح الرّاء.

(1) لأن التخفيف مع الياء لا يستقيم لغة، في قراءة من يقرأ بالياء.

﴿وَلِبَاسٌ﴾ [٢٦]، رَفَعُ. ﴿خَالِصَةٌ﴾ [٣٢]، نَصَبُ. ﴿وَلَكِنْ لَا نَعْلَمُونَ﴾ [٣٨]،
 بِنَاءُ. ﴿لَا تُفْتَحُ﴾ [٤٠]، بِنَاءُ فِي أَوَّلِهِ، وَسُكُونُ الْفَاءِ، وَتَخْفِيفُ التَّاءِ الثَّانِيَةِ. ﴿وَمَا كَأَنَّ
 لِنَهْدِيِّ﴾ [٤٣]، بَوَاوُ فِي أَوَّلِهِ. ﴿قَالُوا نَعَمْ﴾ [٤٤] بَفَتْحِ الْعَيْنِ. ﴿أَنْ﴾ [٤٤]،
 خَفِيفٌ. ﴿لَعَنَةُ﴾ [٤٤]، رَفَعُ. ﴿يُعْشَى﴾ [٥٤]، وَفِي الرَّعْدِ [3] مَخْفَفٌ. ﴿وَالشَّمْسَ
 ﴾ [٥٤] وَمَا بَعْدَهُ، نَصَبُ. ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ [٥٤]، جَرٌّ وَمَحَلُّهُ نَصَبُ. ﴿بُشْرًا﴾ [٥٧]،
 بَضْمُ الثُّونِ وَالشَّيْنِ حَيْثُ وَقَعَ. ﴿مِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ﴾ [٥٩]، بَضْمُ الرَّاءِ وَالْهَاءِ حَيْثُ جَاءَ
 وَكَذَلِكَ ﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ﴾ بِرَفْعِ الرَّاءِ فِي فَاطِرِ [٣].

﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ [٦٢]، خَفِيفَةٌ حَيْثُ وَقَعَ. ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ [٧٥] بَغَيْرِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهِ فِي
 قِصَّةِ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [٨١] بِالِاسْتِفْهَامِ بِالْمَدِّ التَّامِّ، وَالْهَمْزَةُ
 الثَّانِيَةُ شَبَهَ الْيَاءِ. ﴿أَوْ آمِنَ﴾ [٩٨] بَفَتْحِ الْوَاوِ. ﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ﴾ [١٠٥]، سَاكِنَةُ الْيَاءِ.
 ﴿أَرْجَمَهُ﴾ [١١١]، بِالْهَمْزِ، وَاخْتِلَاسِ ضَمَّتْهَا⁽¹⁾، وَكَذَلِكَ فِي الشُّعْرَاءِ [36].

﴿سَجِرٍ﴾ [١١٢]، [و] ⁽²⁾ فِي يُونُسَ [79]، بِالْأَلْفِ قَبْلَ الْحَاءِ بوزن فَاعِلٍ.
 وَأَمَّا الَّذِي فِي الشُّعْرَاءِ [37]، فَلَا خِلَافَ فِيهِ فِي إِثْبَاتِ الْحَاءِ قَبْلَ الْأَلْفِ بوزن
 (فَعَّالٍ)، وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو الْحَرْفِ الَّذِي فِي (طه) [69] وَ(الشُّعْرَاءِ) [37].
 ﴿تَلَقَّفُ﴾ [١١٧] بَفَتْحِ اللَّامِ حَيْثُ جَاءَ. ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ [١٢٣]، بِهَمْزَةٍ مَمْدُودَةٍ،
 وَكَذَلِكَ فِي (طه) [69]، وَ(الشُّعْرَاءِ) [45].

(1) أي: ضمة الكلمة التي على الهاء.

(2) زيادة يقتضيها السياق.

﴿سَنْقِلُ﴾ [١٢٧] مشدّد. ﴿يَعْرِشُونَ﴾ [١٣٧]، وفي النَّحْلِ [68]، بكسر

الرّاء. ﴿يَعْكُفُونَ﴾ [١٣٨]، بضمّ الكاف. ﴿أُجَيِّنَكُمُ﴾ [١٤١]، بنون وألفٍ. ﴿

يُقَيِّلُونَ﴾ [١٤١]، مشدّد. ﴿دَكَاً﴾ [١٤٣]، وكذلك في الكهف [98].

﴿بِرِسَالَتِي﴾ [١٤٤]، بألفٍ. ﴿الرُّشْدِ﴾ [١٤٦]، بضمّ الرّاء وسكون الشين .

﴿حُلِيَّتِهِمْ﴾ [١٤٨]، بضمّ الحاء ، وكسر اللام ، والياء مكسورة شديدة . [12/ب]

﴿يَرْحَمَنَا﴾ ﴿وَيَغْفِرْ لَنَا﴾⁽¹⁾ بالياء فيهما، ﴿رَبُّنَا﴾ [١٤٩] برفع الباء.

﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ﴾ [١٥٠] نصبٌ، وكذلك في (طه) [94].

﴿إِصْرَهُمْ﴾ [١٥٧]، بالتوحيد بغير ألف . ﴿تَغْفِرُ﴾ [١٦١]، بنون وفتحها ،

وكسر الفاء . ﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ [١٦١]، بألفٍ، وكذلك في سورة (نوح) عليه

السلام [25].

﴿مَعْدِرَةً﴾ [١٦٤]، رفعٌ . ﴿بَعِيسٍ﴾ [١٦٥] على وزن (قدير) وفتح الباء ،

وبعدها همزة مكسورة موصولة بياء ساكنة . ﴿يَمْسِكُونَ﴾ [١٧٠] مشدّد . ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ

﴿[١٧٢] بألفٍ على الجمع . ﴿أَنْ تَقُولُوا﴾ [١٧٢] و﴿تَقُولُوا﴾ [١٧٣]، بالياء

فيهما . ﴿يُلْحِذُونَ﴾ [١٨٠]، بضمّ الياء فيهما ، وكسر الحاء ، وكذلك في النَّحْلِ

[103]، والسّجدة [40].

(1) في الأصل: يغفر لنا ويرحمنا، وأثبتهما على ما في المصحف لورودهما هكذا في سياق واحد، وهما كما أثبتتهما

﴿وَيَذَرُهُمْ﴾ [١٨٦]، بللِياءِ والرَّفْعِ. ﴿شُرَكَاءَ﴾ [١٩٠]، بضمِّ الشَّيْنِ، ومدِّ الكافِ،
 وفتح الهمزة بعد المدِّ. ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ [١٩٣]، مشدَّد. ﴿طَتِيفٌ﴾ [٢٠١] بغير ألفٍ.
 ﴿يَمْدُونَهُمْ﴾ [٢٠٢] بفتح الياءِ، وضمِّ الميمِ.

البياءات:

فتح: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [59]. و﴿بَعْدِيَّ أَعَجَلْتُمْ﴾ [150]. و﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾
 [144]. وجزم: ﴿رَبِّي الْفَوَاحِشُ﴾ [33]. و﴿ءَايَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ﴾ [146].

الإسكان:

سكن: ﴿عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ﴾ [156]. و﴿مَعِيَ بَنِي﴾ [105]. وأثبت: في الوصل ﴿
 ثُمَّ كِيدُونَ﴾ [195].

سورة الأنفال

﴿مُرْدِفِينَ﴾ [٩]، بكسر الدَّالِ. ﴿يُعْشِيكُمُ﴾ بِالْفِ، ﴿النُّعَاسَ﴾ [١١]، رَفْعٌ.
 ﴿وَلِكَيْتَ اللَّهُ﴾ ⁽¹⁾ شديدةُ النَّونِ، ونصبُ الهاءِ، وكذلك ﴿وَلِكَيْتَ اللَّهُ رَحْمَى﴾ [١٧]،
 ﴿مُوهِنٌ﴾ [١٨]، مشدَّدٌ مَنْوَنٌ. ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ [١٩]، بكسر الألفِ. ﴿بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا﴾
 و﴿بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾ [٤٢]، بكسر العينِ فيهِمَا. ﴿حَتَّى﴾ [٤٢]، ببياءٍ واحدةٍ
 مشدَّدةٍ. ﴿إِذْ يَتَوَفَّى﴾ [٥٠]، ببياءٍ وتاءٍ. ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ [٥٩]، بتاءٍ، والسينُ مكسورةٌ
 على أصله. ﴿إِنَّهُمْ﴾ [٥٩]، بكسر الهمزة. ﴿لِلسَّلَامِ﴾ [٦١]، بفتح السينِ، وكذلك
 [13/أ] في سورة محمد صلى الله عليه وسلم [35].

(1) هو الموضع الأول الذي بعده (قتلهم).

﴿وَأِنْ يَكُنْ﴾ [٦٥]، بياءٍ. ﴿ضَعْفًا﴾ [٦٦]، وفي الروم [54]، بضمّ الضاد.

﴿فَإِنْ يَكُنْ﴾ [٦٦]، بقاء. ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُ﴾ [٦٧]، بقاء. ﴿مِنَ الْأَسْرَى﴾ [70]

بألفٍ. ﴿مَنْ وَلِيَتِهِمْ﴾ [٧٢] بفتح الواو.

الياءات:

فتح: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [48]. و﴿إِنِّي أَرَى﴾ [48].

سورة التوبة

﴿لَا أَيْمَنَ﴾ [١٢]، بفتح الألف. ﴿أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ﴾ [١٧]، ﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾

[١٧] بغير ألفٍ. ﴿وَعَشِيرَتِكُمْ﴾ [٢٤]، بغير ألفٍ. ﴿عَزِيزُ ابْنِ اللَّهِ﴾ [٣٠]، بضم

آخره. ﴿يُضْهِئُونَ﴾ [٣٠]، بغير همزٍ. ﴿يُضِلُّ﴾ [٣٧]، بفتح الياء، وكسر

الضاد. ﴿أَنْ تُقْبَلَ﴾ [٥٤]، بقاء. ﴿وَرَحْمَةً﴾ [٦١]، رفع. ﴿تَعْفُ﴾ بياءٍ، وضمّها،

وفتح الفاء. ﴿نُعَذِّبُ﴾ بقاءٍ، وضمّها، وفتح الدال، ﴿طَائِفَةً﴾ [٦٦]، الحرف الثاني:

رفعٌ. ولا خلاف في الحرف الأول⁽¹⁾.

﴿دَائِرَةُ السَّوَاءِ﴾ [٩٨]، بضمّ السين، والمدّ، وكذلك في الفتح: [6]⁽²⁾.

﴿قُرْبَةً﴾ [٩٩]، بإسكان الراء. ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا﴾ [١٠٠]، من غير ﴿من﴾ عند

رأس المائة. ﴿إِنَّ صَلَوَاتَكَ﴾ [١٠٣]، وفي هود : [87]، بالألف على الجمع ،

والاقتضاء بالإعراب على حسب موجه.

(1) لأنه مجرور.

(2) المراد: الموضع المقترن بقوله: (دائرة)، احترازاً عن الأول (ظن السوء).

﴿مُرَجَّوْنَ﴾ [١٠٦]، و﴿تُرْجَى﴾ في الأحزاب [51]، بالهمز فيهما . ﴿وَالَّذِينَ﴾
 ﴿أَتَّخَذُوا﴾ [١٠٧]، بواو في أوله. ﴿أَسَّسَ﴾ بالفتح ﴿بُنَيْنَهُ﴾ [١٠٩]، بالنَّصْبِ
 في الحرفين . ﴿جُرْفٍ﴾ [١٠٩]، بضمِّ الرَّاءِ . ﴿تَقَطَّعَ﴾ [١١٠]، بضمِّ التَّاءِ . ﴿
 فَيَقْتُلُونَ﴾ بفتح الياء، وضمِّ التَّاءِ ، ﴿وَيُقْتَلُونَ﴾ [١١١]، بضمِّ الياء . ﴿يَزِيغُ﴾
 [١١٧]، بالتَّاءِ . ﴿أَوْلَايُونَ﴾ [١٢٦]، بالياءِ .

الياءات:

فتح ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ [83]. وأسكن ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ [83].

سورة يونس عليه السلام

﴿الر﴾ [١]، و﴿المر﴾ [الرعد: 1]، بكسر الرَّاءِ فِيهِنَّ وقد مرَّ⁽¹⁾. ﴿لَسَجْرٌ﴾
 [٢]، بغير ألفٍ. ﴿يُفْصَلُ﴾ [٥]، بياء. [13/ب] ﴿لَقَضِيَ إِلَيْهِمْ﴾ [١١]، بضمِّ القاف،
 وكسر الضَّادِ، وفتح الياء. ﴿أَجَلُهُمْ﴾ [١١]، برفع اللام. ﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ﴾ [١٦]،
 حرفُ نفي، وهما كلمتني على أصله. ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ هنا [١٨]، وفي النحل
 موضعان [3، 1]، وفي النمل [59]، والثاني من الروم [40]⁽²⁾، بالياء فيهنَّ.

﴿يُسْرِكُمْ﴾ [٢٢]، بياءٍ مضمومة ، وسين مفتوحة ، وياءٍ مكسورةٍ مشددة ، من
 السَّيرِ . ﴿مَتَّعَ﴾ [٢٣]، رفعٌ . ﴿قَطَعَا﴾ [٢٧]، بفتح الطاء . ﴿تَبَلَّوْا﴾ [٣٠]، بتاءٍ

(1) انظر: ص52.

(2) وردت كلمة (يشركون) في الروم في ثلاثة مواضع، هذا ثالثها وهو المقرون بقوله (عما يشركون).

وباءٍ. ﴿كَلِمَتٌ﴾ في هذه السورة موضعان: [٣٣ ، 96]، وفي حم المؤمن ن [6]، بغير ألفٍ على التّوحيّ.

﴿يَهْدِي﴾ [٣٥]، بفتح الياء، وسكون الهاء، وتشديد الدّال ، وإشمام الهاء شيئاً من الفتح. ولقد بلغني عن النّقاش أنه أمره بفتح الهاء لأبي عمرو ، ولا خلاف في كسر الدّال وتشديدها.

﴿وَلَكِنَّ﴾ شديدة، ﴿النّاس﴾ [٤٤]، نصبٌ. ﴿يَجْمَعُونَ﴾ [٥٨]، بياءٍ.

﴿وَمَا يَعْزُبُ﴾ [٦١]، وفي سبأ [3]، بضمّ الزّاي . ﴿أَصْغَرَ﴾ [٦١]، و﴿أَكْبَرَ﴾ [٦١]، منصوبان، ولا خلاف في رفعهما في سبأ.

﴿وَتَكُونُ لَكُمْ﴾ [٧٨]، بناءً. ﴿بِهِ السّحْرُ﴾ [٨١]، مقطوعٌ ممدود. ﴿وَلَا نُنَبِّعَانِ﴾ [٨٩]، مشدّد الثّون . ﴿ءَامَنْتُ أَنَّهُ﴾ [٩٠]، بفتح الألف . ﴿نُجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣]، بتشديد الجيم ، وكذلك في سورة مريم ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ [72]. ﴿وَيَجْعَلُ﴾ [١٠٠]، بياءٍ.

الياءات:

فتح: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [15]. و﴿مَا يَكُونُ لِيَ أَنَّ﴾ [15]. و﴿نَفْسِيَّ إِنِّي أَتَّبِعُ﴾ [15]. و﴿وَرَبِّيَ إِنَّهُ﴾ [53]. و﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ [72]، في جميع القرآن.

سورة هود عليه السلام

﴿إِنِّي﴾ [٢٥]، بفتح الألف . ﴿بَادِي﴾ [٢٧]، بالهمز فوق الياء ⁽¹⁾ . ﴿فَعِمِّيَّتٍ﴾ [٢٨]، بفتح العين، وتخفيف الميم . ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ [٤٠]، بغير تنوين، وكذلك في (قد أفلح) [27].

﴿مَجْرِبَهَا [14] وَمُرْسَهَا﴾ [٤١]، بضم الميمين، وقد ذكرت الإمالة في باب الجُمْل.

﴿يَبْتِي﴾ [٤٢]، بكسر الياء في جميع القرآن، والإدغام قد مرّ في الجُمْل.

﴿عَمَلٌ﴾ بفتح الميم، وتنوين اللام، ﴿عَيْرٌ﴾ [٤٦]، رفعٌ . ﴿فَلَا تَسْتَلْنِ﴾ [٤٦]، بإسكان اللام، وكسر التّون، وتخفيفها، وإثبات الياء في الوصل خاصة.

﴿يَوْمِيذٍ﴾ [٦٦]، وفي المعارج [11]، بكسر الميم فيهما . ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودًا﴾ [٦٨]، وفي الفرقان [38]، والعنكبوت [38]، والنّجم [51]، بالتّنين فيهنّ.

﴿لَثَمُودَ﴾ [٦٨]، بفتح الدّال . ﴿قَالَ سَلْمٌ﴾ [٦٩]، وفي الدّاريات [25]، بالألف ⁽²⁾ فيهما.

﴿يَعْقُوبَ﴾ [٧١]، برفع الباء . ﴿فَأَسْرٍ﴾ [٨١]، حيث وقع بالقطع . ﴿إِلَّا أَمْرًا نَكَ﴾ [٨١]، رفع . ﴿سُعْدُوا﴾ [١٠٨]، بفتح السين . ﴿وَإِنَّ كَلًّا﴾ [١١١]، بتشديد التّون . ﴿لَمَّا﴾ [١١١]، [و] ⁽³⁾ في يس [32]، والزخرف [35]، والطارق [4]، بالتّخفيف.

(1) مراده: كتابة الهمزة على الياء لأنها متطرفة.

(2) في الأصل: بالواو، والصواب ما أثبتته.

(3) زيادة يقتضيها السياق.

﴿يُرْجَعُ الْأَمْرُ﴾⁽¹⁾ [١٢٣]، بفتح الهمزة، وكسر الجيم. ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [١٢٣]، وفي آخر النمل [93]، بالياء.

الياءات:

فتح: ﴿فَأَنبَىٰ أَحَافٌ﴾ فيهن [3، 6، 84]. و ﴿إِنِّي أَعْظَمُكَ﴾ [46]. و ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ [47]. و ﴿شِقَاقِي﴾ [89]. و ﴿أَرْهَطِي﴾ [92]. و ﴿وَلَنَكْفِي﴾ [29]، وفي الأحقاف [23]. و ﴿ضَيْفِي﴾ [78]. و ﴿إِنِّي أَرْبُكُمُ﴾ [84]. و ﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾ [10]. و ﴿إِنِّي إِذَا﴾ [31]. و ﴿نُصِحِي﴾ [34]. و ﴿تَوَفِّي﴾ [88].

وأسكن: ﴿فَطَرَنِي أَفَلًا﴾ [51]. و ﴿إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ﴾ [54].

وأثبت في الوصل: ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ [105]. و ﴿فَلَا تَسْتَلِنِ﴾ [46]. و ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ [78].

سورة يوسف عليه السلام

﴿يَتَأَبَتِ﴾ [٤]، بكسر التاء حيث جاء في الوصل، فإن وقف عليهن وقف بالهاء .
 ﴿غَيْبَتِ﴾ [١٠]، فيهما [10، 15]، بغير ألف على التوحيد. ﴿ءَايَتٌ﴾ [٧]، جمع.
 ﴿يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ﴾ [١٢]، بالنون فيهما، وسكون العين، من نرتع. ﴿يَبْشُرِي﴾⁽²⁾
 [١٩]، بفتح الراء والياء. ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ [٢٣]، بفتح الهاء [14/ب] والتاء. ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [٢٤]، حيث وقع بكسر اللام، وكذلك ﴿مُخْلِصًا﴾ في مريم عليها السلام [51]، وإذا كان مع هذه الكلمة (الدِّين) أو (ديني) فلا خلاف في كسر اللام منه، فاعلم.

(1) في الأصل: ترجع الأمور، والصواب ما أثبتته.

(2) لأن قراءته بإثبات ياء آخر الكلمة (يا بشراي).

﴿حَشَّ لِلَّهِ﴾ [31، 51]، بِأَلْفٍ فِيهِمَا فِي الْوَصْلِ خَاصَّةً . ﴿دَابَّأ﴾ [47]، بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ . ﴿يَعَصِرُونَ﴾ [49]، بِيَاءٍ . ﴿حَيْثُ يَشَاءُ﴾ [56]، بِيَاءٍ . ﴿لِفَيْنِيْنِهِ﴾ [62]، بِتَاءَيْنِ جَمْعٍ تَقْلِيلٍ . ﴿نَكَّتَلْ﴾ [63]، بِنُونٍ . ﴿حَفِظْنَا﴾ [64]، بِغَيْرِ أَلْفٍ . ﴿أُسْتَيْسَسُوا﴾ [80]، وَبِأَبْهٍ، بِالْهَمْزِ فِيهِنَّ بَعْدَ الْيَاءِ عَلَى أَصْلِهِ . ﴿أَئِنَّكَ﴾ [90]، بِهَمْزَةٍ مَمْدُودَةٍ عَلَى الْاسْتِفْهَامِ . ﴿تُوحَى﴾ [109]، فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ⁽¹⁾ . ﴿كُذِبُوا﴾ [110] مُشَدَّدًا . ﴿فَنُجِيَ﴾ [110]، بِنُونَيْنِ، وَتَخْفِيفِ الْجِيمِ، وَإِسْكَانِ الْيَاءِ وَإِثْبَاتِهَا فِي الْحَالِيْنَ .

الياءات:

فتح: ﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾ [23] . ﴿أَرِنِّيْ أَعْصِرُ خَمْرًا﴾ [36] . ﴿أَرِنِّيْ أَحْمِلُ﴾ [36] . ﴿إِنِّي أَرَى﴾ [43] . ﴿إِنِّي أَنَا﴾ [69] . ﴿أَبِي أَوْ يَحْكُمُ اللَّهُ﴾ [80] . ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [96] . ﴿ءَابَاءِي﴾ [38] . ﴿لَعَلِّي﴾ [46] . ﴿أَحَدُهُمَا إِنِّي﴾ [36] . ﴿الْآخِرُ إِنِّي﴾ [36] . ﴿رَبِّي إِنِّي﴾ [37] . ﴿نَفْسِيْ إِنَّ﴾ [53] . ﴿رَجَمَ رَبِّي﴾ [53] . ﴿يَأْذَنَ لِيْ أَبِي﴾ [80] . ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ [98] . ﴿أَحْسَنَ يَوْمًا إِذْ أَخْرَجَنِي﴾ [100] .

وَأَسْكَنَ: ﴿لِيَحْزُنُنِيْ أَنْ﴾ [13] . ﴿أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ﴾ [59] . ﴿سَبِيلِي﴾ [108] . ﴿وَإِخْوَتِي﴾ [100] .

وَأَثَبْتُ: ﴿تُوتُونَ﴾ [66] . فِي الْوَصْلِ . وَحَذَفَ ﴿يَتَّقِي﴾ [90] . فِي الْحَالِيْنَ .

(1) أَي تُقْرَأُ بِنُونٍ وَيَاءٍ فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ، خِلَافَ الْقِرَاءَةِ الْآخَرَى: بِيَاءٍ وَأَلْفٍ (يُوحَى).

سورة الرعد

﴿ وَزَرَعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ ﴾ [٤]، برفع الأواخر فيهن، والصاد في ﴿ صِنَوَانٌ ﴾ مَكسورة، والنون ظاهرة. ﴿ يُسْقَى ﴾ [٤]، بناء. ﴿ وَنُقُضَلُ ﴾ [٤] بنون. ﴿ آءِذَا ﴾ [٥]، بياء بالاستفهام، والمد بينهما، وفي سبحان موضعين: [49، 98]، وفي المؤمنين [82]، والنمل [67]، والسجدة [10]، والصفات موضعين [16، 53]، وفي الواقعة [47]، وفي التازعات [10، 11].

﴿ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي ﴾ [١٦]، بناء. ﴿ وَمِمَّا يُوقَدُونَ ﴾ [١٧]، بناء. ﴿ وَصُدُّوا ﴾ [٣٣]، وفي المؤمن [37]، بفتح الصاد. ﴿ وَيَثْبُتُ ﴾ [٣٩]، خفيف. ﴿ الْكُفْرُ ﴾ [٤٢] على واحده. [15/١]

الياءات:

حذف ﴿ أَلْمُتَعَالِ ﴾ [9]. و ﴿ وَالِ ﴾ [11]. و ﴿ وَاِ ﴾ مرتين [34، 37]. و ﴿ هَادٍ ﴾ [7، 33] مرتين.

سورة إبراهيم عليه السلام

﴿ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾ اللَّهُ ﴾ [١، ٢]، بجرّ الهاء في الحاليين. ﴿ خَلَقَ ﴾ [١٩]، بثلاث فتحات، على فعل ماض. ﴿ السَّمَوَاتِ ﴾ [١٩]، بجرّ التاء، ومحله نصب. ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ [١٩]، نصب. ﴿ بِمُصْرِحِكَ ﴾ [٢٢]، بفتح الياء وتشديدها. ﴿ لِيُضِلُّوا ﴾ [٣٠]، وفي الحج [9]، ولقمان [6]، والزمر [8]، بفتح الياء.

﴿ لَنزُولٍ ﴾ [٤٦]، بكسر اللام الأولى، وفتح الثانية.

الياءات:

فتح: ﴿لِعِبَادِي﴾ [31]. و ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾ [37].

وسكن: ﴿لِي عَلَيْكُمْ﴾ [22].

وأثبت: ﴿أَشْرَكَتُمْونَ مِن قَبْلُ﴾ [22] في الوصل. و ﴿دُعَاءً﴾ [40].

وحذف: ﴿وَعِيدٍ﴾ [14] في الحاليين.

سورة الحجر

﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ﴾ [٢]، بتشديد الباء. ﴿مَا نُنزِّلُ﴾ بتاءٍ، وفتحها، ونون وفتحها، وفتح الزاي، ﴿الْمَلَكَةِ﴾ [٨]، رفع. ﴿سُكِّرَتْ﴾ [١٥]، مشدّد. ﴿وَعُيُونٍ﴾ [٤٥]، بضم العين. ﴿أَدْخُلُوهَا﴾ [٤٦]، بكسر التنوين⁽¹⁾. ﴿بُشِّرُونَ﴾ [٥٤]، بفتح الثون وتخفيفها. ﴿يَقْنَطُ﴾ [٥٦]، و ﴿يَقْنَطُونَ﴾ [الروم: 36]، حيث جاء بكسر الثون، ولا خلاف في فتح الماضي منه نحو قوله عز وجل ﴿قَنَطُوا﴾ [الشورى: 28].

﴿لَمَجُوهْمُ﴾ [٥٩]، مشدّد. ﴿قَدَرْنَا﴾ [٦٠]، وفي النمل [57]، مشدّد.

الياءات:

فتح: ﴿عِبَادِي أَنِّي أَنَا﴾⁽²⁾ [49]. و ﴿وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ﴾ [89].

(1) المراد كسر التنوين قبل همز الوصل في قوله (وعيون ادخلوها).

(2) كلنا الياءين.

وسكن: ﴿بَنَاتٍ إِنْ كُنْتُمْ﴾ [71].

سورة النحل

﴿يُنَبِّئُ﴾ [١١]، بياء. ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ﴾ [١٢]، بالنّصب. ﴿مُسَخَّرَاتٌ﴾
 ﴿[١٢]، جرّ، ومحلّه النّصب. ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [٢٠] بتاء. ﴿تُشَقُّونَ﴾
 [٢٧]، نصبُ الثّون. ﴿تَنُوقَهُمْ﴾ بتاءين فيهما [28، 32]. ﴿لَا يَهْدِي﴾ [٣٧]،
 بضمّ الياء، وفتح الدّال. ﴿أَوْلَمْ يَرَوْا﴾ [٤٨]، [15/ب] بالياء. ﴿يَنْفَيْوُا﴾ [٤٨]،
 بتاءين. ﴿مُفْرَطُونَ﴾ [٦٢]، بفتح الرّاء. ﴿تُسْقِيكُمْ﴾ [٦٦]، بضمّ الثّون، وكذلك في
 (قد أفلح) [21]. ﴿يَجْحَدُونَ﴾ [٧١]، بياء. ﴿بُطُونٌ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [٧٨]، و ﴿بُيُوتٌ﴾
 أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [النور: 61]، حيث وقع بضمّ الألف، وفتح الميم، وقد ذكر⁽¹⁾.

﴿الْمَيْرَؤُا﴾ [٧٩]، بياء. ﴿طَعَنِيكُمْ﴾ [٨٠]، بفتح العين. ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾ [96]
 بياء. ﴿فَتِنُوا﴾ [١١٠]، بضمّ الفاء، وكسر التّاء. ﴿ضَيِّقِ﴾ [١٢٧]، وفي الثّمّل
 [70]، بفتح الضّاد.

الياءات:

﴿بَاقٍ﴾ [96]. بغير ياء في الحاليين.

سورة سبحان⁽²⁾

(1) انظر فرش الحروف في سورة (النساء) عند قوله تعالى (فألمه الثلث).
 (2) هي سورة الإسراء، وأسماء السور إما أن تكون بأوصافها مثل الفاتحة وسورة الحمد، وإما أن تكون بالإضافة
 لشيء اختصت بذكره نحو سورة لقمان وسورة يوسف وسورة البقرة، وإما بالإضافة لما كان ذكره فيها، أو في
 نحو سورة هود وسورة إبراهيم، وإما بالإضافة لكلمات تقع في السورة نحو سورة براءة، وسورة حم عسق؛
 وعلى هذا سوف أبين اسم السورة متى ما خالف ولم تكن الدلالة على السورة ظاهرة، معتمداً في ذلك مصحف
 مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.
 انظر: التحرير والتنوير 91/1، لمحمد الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر، 1984م.

﴿أَلَا تَتَّخِذُوا﴾ [٢]، بِيَاءٍ وَتَاءٍ . ﴿لَيْسَتْهُمَا﴾ [٧]، بِيَاءٍ، وَإِشْبَاعِ ضَمَّةِ الْهَمْزِ . ﴿يَلْقَهُ﴾ [١٣]، خَفِيفَةُ الْقَافِ مَفْتُوحَةٌ . ﴿يَبْلُغَنَّ﴾ [٢٣]، بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَفَتْحِ الثُّونِ وَتَشْدِيدِهَا . ﴿أَفِي﴾ [٢٣]، بِكَسْرَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ حَيْثُ وَقَعَ.

﴿حِطًّا﴾ [٣١]، بِكَسْرِ الْخَاءِ، وَسُكُونِ الطَّاءِ . ﴿فَلَا يُسْرِفُ﴾ [٣٣]، بِيَاءٍ . ﴿بِالْقِسْطِ﴾ [٣٥]، وَفِي الشُّعْرَاءِ [182]، بِضَمِّ الْقَافِ . ﴿سَيِّئُهُ﴾ [٣٨] مَنْوُونٌ . ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ [٤١]، وَفِي الْفَرْقَانِ [50]، مُشَدَّدَةٌ . ﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ [٤٢]، بِتَاءٍ . ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾ [٤٣]، بِيَاءٍ، وَأَمَّا قَوْلُهُ ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسِيحُ بِحَدِّهِ﴾ [٤٤]، فَلَا خِلَافَ أَنَّهُ بِالْيَاءِ⁽¹⁾.

﴿وَرَجِلِكَ﴾ [٦٤]، سَاكِنَةُ الْجِيمِ . ﴿يَخْصِفُ﴾، وَ ﴿يُرْسِلُ﴾ [٦٨]، وَ ﴿يُعِيدُكُمْ﴾، وَ ﴿فَيُرْسِلُ﴾، ﴿فَيَغْرِقُكُمْ﴾ [٦٩]، بِالثُّونِ فِيهِنَّ . ﴿خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [٧٦]، بِغَيْرِ أَلْفٍ . ﴿وَنَاءً بِجَانِبِهِ﴾ [٨٣]، بِفَتْحِ الثُّونِ وَالْهَمْزِ، وَكَذَلِكَ فِي السُّجْدَةِ [51]⁽²⁾، وَقَدْ ذَكَرَ⁽³⁾.

﴿حَتَّى تَفْجُرَ﴾ [٩٠]، مُشَدَّدَةٌ . ﴿كَسَفًا﴾ [٩٢]، سَاكِنَةُ السِّينِ . ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ [٩٣]، بِغَيْرِ أَلْفٍ عَلَى الْأَمْرِ . ﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ﴾ [١٠٢]، بِفَتْحِ التَّاءِ .

الياءات:

فتح: ﴿رَبِّي إِذَا﴾ [100].

(1) المراد: فيما ورد عن أبي عمرو، لا فيما ورد عن القراء.
 (2) هي سورة فصلت، وانظره في مطلع ذكر فرش حروف السورة في محلها.
 (3) في باب الإمالة.

وَأُثِبَتْ فِي الْوَصْلِ: ﴿أَخْرَتَيْنِ﴾ [62]. و ﴿الْمُهْتَدِ﴾ [97]. وكذلك في الكهف

[17]. [16/أ]

سورة الكهف

﴿عَوَجًا﴾ [١]، لا يقصد الوقف عليه ⁽¹⁾. ﴿مَنْ لَدُنَّهُ﴾ [٢] بضمّ الدال ، وسكون الثون، واختلاس ضمّة الهاء . ﴿مَرْفَقًا﴾ [١٦]، بكسر الميم وفتح الفاء . ﴿تَزَوُّرٌ﴾ [١٧]، بتشديد الزاي ، وألف ساكنة بعدها . ﴿وَلَمِلْتِ﴾ [١٨]، خفيفة اللام ، وهي مهموزة من هذين الوجهين. ﴿بِوَرَقِكُمْ﴾ [١٩]، ساكنة الراء. ﴿ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ﴾ [٢٥]، بتتوين التاء المنقلبة . ﴿وَلَا يُشْرِكُ﴾ [٢٦]، بياء ، ورفع الكاف . ﴿شِمْرِهِ﴾ [٤٢]، و ﴿ثَمْرٌ﴾ [٣٤]، بضمّة التاء، وسكون الميم . ﴿مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾ [٣٦]، بغير ميم؛ للتثنية بعد الهاء.

و ﴿لَنِكَأَ﴾ [٣٨]، بغير ألف في الوصل ، وبألف في الوقف . ﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ﴾ [43] بقاء. ﴿الْوَالِيَةُ﴾ [٤٤]، بفتح الواو. و ﴿الْحَقِّي﴾ [٤٤]، برفع القاف . ﴿نُسَيْرٌ﴾ [٤٧]، بقاء وضمّها ، وفتح السين . ﴿الْجِبَالِ﴾ [٤٧]، رفع . ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ﴾ [٥٢] بياء . ﴿قُبُلًا﴾ [٥٥]، بكسر القاف وفتح الباء . ﴿لَمَهْلِكِهِمْ﴾ [٥٩]، وفي النمل [49]، برفع الميمين، وفتح اللامين.

﴿أَسْنِينُهُ﴾ [٦٣]، بجرّ الهاء، وكذلك ﴿بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ في الفتح [10].

(1) أي: لا يتكلف الوقف عليه.

﴿رُشْدًا﴾ [٦٦]، بفتح الرَّاءِ والشَّينِ. ﴿فَلَا تَسْتَلْنِي﴾ [٧٠]، خفيفةٌ، والياءُ الثانيةُ في الحاليين في هذه الكلمة. ﴿لِنُغْرِقَ﴾ بتاءٍ وضمِّها، وجرُّ الرَّاءِ، ﴿أَهْلَهَا﴾ [٧١]، بنصب. ﴿زَكِيَّةٌ﴾ [٧٤] بألف. ﴿تُكْرَأُ﴾ [٧٤]، ساكنةُ الكافِ حيثُ جاء، إذا كان في موضعِ نصب. ﴿مِنْ لَدُنِّي﴾ [٧٦]، بضمِّ الدَّالِ، وتشديدُ النُّونِ مكسورة. ﴿لِنَخَذَتْ﴾ [٧٧]، خفيفةُ النَّاءِ، مكسورةُ الخاءِ، والدَّالُ مدغمةٌ على أصله.

﴿أَنْ يُبَدِّلَهُمَا﴾ [٨١]، وفي التحريم [5]، والقلم [32]، مشدَّدان.

﴿رُحْمًا﴾ [٨١]، ساكنةُ الحاءِ. ﴿فَأَنْبَعُ﴾ [٨٥]، ﴿ثُمَّ أَنْبَعُ﴾ فيهما: [89، 92]، موصولان، ﴿حَمِيَّةٍ﴾ [٨٦]، مهموز [16/ب] بغير ألف. ﴿جَزَاءً﴾ [٨٨]، بضمةٍ واحدة. ﴿السَّيِّئِينَ﴾ [٩٣]، و﴿سَدًّا﴾ في هذه السورة [٩٤]، وفي يس [9]، بفتح السين فيهما. ﴿يَفْقَهُونَ﴾ [٩٣]، بفتح الياءِ والقاف. ﴿خَرِمًا﴾ [٩٤]، بغير ألف. ﴿مَا مَكَّنِي﴾ [٩٥]، بنونٍ واحدةٍ مشدَّدة. ﴿رَدْمًا﴾ [٩٥ - ٩٦] مقطوع. ﴿الْصَّافِينَ﴾ [٩٦]، بضمّتين. ﴿فَمَا أَسْطَعُوا﴾ [٩٧]، خفيفةُ الطاءِ. ﴿ذَكَاءً﴾ [٩٨]، منونٌ. ﴿أَنْ نَفَدَ﴾ [١٠٩] بتاء.

الياءات:

فتح: ﴿رَبِّي﴾ [22، 40]، و﴿بِرَبِّي﴾ [38، 42] أربعهن. و﴿دُونِي أَوْلِيَائِي﴾ [102].
 وأسكن: ﴿سَتَجِدُنِي﴾ [69]. و﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ ثلاثهن [67، 72، 75].
 وأثبت في الوصل: ﴿يَهْدِينِ﴾ [24]. ﴿تَرَنِ﴾ [39]. و﴿يُؤَيِّنِينَ﴾ [40]. و ﴿نَبِغَ﴾ [64]. و﴿تُعَلِّمِينَ﴾ [66].

سورة ﴿كَهَيْعَصَ﴾

بكسر الهاء ، وفتح الياء ، وإدغام (الدَّال) من هجاء (صاد) في ﴿ذِكْرُ﴾ [٢] . ﴿بِرِثْنِي وَيَرِثُ﴾ [٦] ، بالجزم فيهما . ﴿عِتْيَا﴾ [٨ ، 69] ، و﴿صَلِيًّا﴾ [70] ، ﴿جِثْيَا﴾ [68 ، 72] ، ﴿وَبِكْيَا﴾ [58] ، بضم أو ائلهن .

﴿خَلَقْتَنكَ﴾ [٩] بتاءٍ . ﴿نَسِيًّا﴾ [٢٣] ، بكسر النون . ﴿مِنْ مَحْنَهَا﴾ [٢٤] ، بفتح ﴿مِنْ﴾ [و] ⁽¹⁾ التاء . ﴿سُقَطُ﴾ [٢٥] ، بتاءٍ ، وتشديد السين ، وفتح القاف . ﴿قَوْلِكَ﴾ [٣٤] ، برفع اللام . ﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾ [٣٦] ، بفتح الألف . ﴿أَيَّذَا﴾ [66] ، بهمزة ممدودة . ﴿أَوْلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانَ﴾ [٦٧] ، مشدّد . و﴿مَقَامًا﴾ [٧٣] ، بفتح الميم . ﴿وَوَلَدًا﴾ أربعين ، في هذه السورة ثلاث ، وواحد في آخر الزخرف ⁽²⁾ ، بفتح الواو واللام فيهن . ﴿تَكَادُ﴾ [٩٠] ، وفي الشورى [5] ، بتاءٍ . ﴿يَنْفَطَرْنَ﴾ [٩٠] بثون فيهن .

الياءات:

فتح : ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ [18] . و ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [45] . و ﴿لِيءَ آيَةٌ﴾ [10] . و ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ [47] . و ﴿ءَاتَنِي الْكِتَابَ﴾ [30] . وسكن : ﴿وَرَأَى﴾ [5] .

(1) زيادة يقتضيهما السياق .

(2) هكذا ورد في الأصل ، والصحيح أنها خمسة مواضع ، أربعة في هذه السورة [77 ، 88 ، 91 ، 92] ، وواحد في الزخرف [81] . وكذلك أوردتها في (التلخيص 324) قال: أربعة هنا ، وواحدة في الزخرف .

سورة طه ﴿﴾

بفتح الطاء وكسر الهاء (1)، ﴿لِأَهْلِهِ أَمَكُثُوا﴾ [١٠]، وفي القصص [29]، بكسر الهاء فيهما هنا في الوصل خاصة. ﴿يَمُوسَىٰ﴾ [١١ - ١٢]، فتح الألف. ﴿طُوى﴾ [١٢]، بغير تنوين [17/أ] فيهما (2). ﴿وَأَنَا﴾ [١٣]، خفيف. ﴿أَخْرَجْتُكَ﴾ [١٣]، بتاءين. ﴿أَخِي﴾ [٣٠] أَشَدُّ [٣١ - ٣٠]، بفتح الياء في الوصل وإدراج (3) الألف، فإن وقف ابتداء ﴿أَشَدُّ﴾ بضم الألف.

﴿وَأَشْرِكُهُ﴾ [٣٢]، بفتح الهمزة في الحاليين. ﴿حَلَقَهُ﴾ [٥٠]، ساكنة اللام. ﴿مَهْدًا﴾ [٥٣]، وفي الزخرف [10]، بالألف. ﴿سُوى﴾ [٥٨]، بكسر السين. ﴿فَسُحِّتَكُمُ﴾ [٦١]، بفتح الياء والحاء. ﴿إِنْ﴾ [٦٣]، مشددة. ﴿هَذَانِ﴾ [٦٣]، بياء، والثون خفيفة على أصله. ﴿فَأَجْمَعُوا﴾ [٦٤]، موصول، والميم مفتوحة. ﴿يُخَلِّ﴾ [٦٦]، بالياء. ﴿نَلَقَفَ﴾ [٦٩]، بفتح اللام، وجزم الفاء. ﴿كَيْدِ سَحْرِ﴾ [٦٩]، بألف. ﴿لَا تَخَفْ﴾ [٧٧]، بألف ورفع الفاء. ﴿أَمْحِينَكُمُ﴾ [٨٠]، ﴿وَوَعَدْنَاكُمْ﴾ [٨٠]، ﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾ [٨١]، بثون وألف فيهنّ، وليس بين الواو والعين في (وعدناكم) على أصله (4).

﴿فِيحَلِّ﴾ [٨١]، بكسر الحاء. ﴿يَحَلِّ﴾ [٨١]، بكسر اللام. ﴿بِمَلِكِنَا﴾ [٨٧]، بكسر الميم. ﴿حُمَلْنَا﴾ [٨٧]، بفتح الحاء، والميم خفيفة. ﴿يَبْصُرُوا﴾ [٩٦]، بياء. ﴿لَنْ تُخَلَّفَهُ﴾ [٩٧]، بكسر اللام. ﴿يُفْعُ﴾ [١٠٢]، بثونين، الأوّلة مفتوحة، والثانية

(1) من هجاء (طه).

(2) النازعات: 16.

(3) أي: إسقاطها؛ لأنها همزة وصل.

(4) أي: وليس يوجد ألف بين الواو والعين، على أصله في قراءة هذا الحرف بحذفها.

ساكنة. ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ [١١٢]، بِأَلْفٍ وَرَفْعِ الْفَاءِ . ﴿وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ﴾ [١١٩]، بفتح الألف. ﴿تَرْضَى﴾ [١٣٠]، بفتح الياء. ﴿أَوْلَمَ تَأْتِهِمْ﴾ [١٣٣]، ببناء.

الياءات:

فتح: ﴿إِنِّي ءَأَسْتُ﴾ [10]. و ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ [12]. و ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ [14]. و ﴿لِنَفْسِي ٤١ أَذْهَبَ﴾ [42-41]. و ﴿فِي ذِكْرِي ٤٢ أَذْهَبَا﴾ [43-42]. و ﴿لَعَلِّي﴾ [10]. و ﴿لِذِكْرِي ١٤ إِنَّ السَّاعَةَ﴾ [15-14]. و ﴿وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ [26]. و ﴿عَيْنِي ٣٩ إِذْ تَمْشِي﴾ [40-39]. و ﴿بِرَأْسِي ٣١ إِنِّي﴾ [94]. و ﴿أَخِي ٣٠ أَشَدُّ﴾ [31-30].
وسكن: ﴿حَشْرَتِي﴾ . و ﴿وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى﴾ .

وأثبت في الوصل خاصة: ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ ⁽¹⁾ [93].

سورة الأنبياء عليهم السلام

﴿قَالَ رَبِّي﴾ [٤]، بغير ألف. ﴿أَوْلَمَ [17/ب] يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٣٠]، بواو بعد همزة الاستفهام. ﴿يَسْمَعُ﴾ [٤٥]، بياءٍ وفتحها، وفتح الميم. ﴿الضُّمُّ﴾ [٤٥]، رفع. ﴿مِثْقَالَ﴾ [٤٧]، وفي لقمان [16]، فتح. ﴿جُدَادًا﴾ [٥٨]، بضم الجيم. ﴿لِنُحُصِنَكُمْ﴾ [٨٠]، بالياء. ﴿نُشِجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٨٨]، بنونين الأوَّله مضمومة والثانية ساكنة، والجيم خفيف. ﴿وَحَكْرًا﴾ [٩٥]، بِأَلْفٍ عَلَى التَّوْحِيدِ . ﴿قَلَّ رَبِّي﴾ [١١٢]، بغير ألفٍ عَلَى الْأَصْلِ ⁽²⁾.

(1) في الأصل بياض بعد الشاهد لم يتضح لي تتمته، والراجح عندي أنه تنمة من نفس الشاهد القرآني، إذ لا حرف خلاف غير هذا الموضع، وقد بين القراءة فيه أول السياق بقوله: في الوصل خاصة.

(2) الأصل هنا: موافقة الرسم.

الياءات:

فتح: ﴿إِنَّ إِلَهًا﴾ [29]. و ﴿مَسْنَى الضُّرِّ﴾ [83]. و ﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾
[105]. وسكن: ﴿مَنْ مَعِيَ﴾ [24].

سورة الحج

﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾ [٢٩]، ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ [١٥]، بكسر اللام فيهما ، وأما قوله عزَّ
وجلَّ ﴿وَلِيُوفُوا﴾ ﴿وَلِيَطَّوَّفُوا﴾ [٢٩]، فثجزم اللام فيهما، والخلاف في الأربعة
الأحرف في الوصل، فاعلم.

﴿وَأُولُوا﴾ [٢٣]، وفي فاطر: [33]، بالكسر وبالهززة من هذين الوجهين.

﴿سَوَاءً﴾ [٢٥]، رفع. ﴿يُقْتَلُونَ﴾ [٣٩]، بكسر التاء. ﴿هَلُمَّتْ﴾ [٤٠]،
بتشديد الدال. ﴿أَهْلَكْنَهَا﴾ [٤٥]، ﴿مَمَّا تَعْدُونَ﴾ [٤٧]، بتاء. ﴿مُعْجِزِينَ﴾
[٥١] وفي سبأ [5، 38]، مشدّد بغير ألفٍ فيهما. ﴿قَتَلُوا﴾ [٥٨]، خفيف. ﴿وَأَنْتَ﴾
﴿مَا يَدْعُونَ﴾ [٦٢]، وفي لقمان [30]، بياء.

الياءات:

أسكن: ﴿يَنْبِيَّ﴾ [26]. وأثبت في الوصل: ﴿وَالْبَادِ﴾ [25]. وحذف: ﴿نَكِيرٍ﴾
[44].

سورة المؤمنون

﴿لَا مُنْتَهُمُ﴾ [٨]، بألفٍ، وفي المعارج ﴿عَلَى صَلَوَاتِهِمْ﴾ [٩] بألفٍ.

﴿عِظَمًا﴾ و ﴿الْعِظَمَ﴾ [١٤]، بألفٍ فيهما . ﴿طُورِ سَيْنَاءَ﴾ [٢٠]، بكسر
 السَّيْنِ . ﴿تَبْتُ﴾ [٢٠]، بضمِّ التَّاءِ وكسرِ الباءِ . ﴿مُنزَلًا﴾ [٢٩]، بضمِّ الميمِ، وفتح
 الزَّايِ . ﴿تَتْرًا﴾ [٤٤] منوَّن . ﴿وَإِنَّ هَذِهِ﴾ [٥٢] فتح الألفِ، والنُّونُ مشدَّدة، ﴿
 تَهْجُرُونَ﴾ [67]، بفتح التَّاءِ، وضمِّ الجيمِ . ﴿خَرَجًا﴾ [72] بغير ألف . ﴿فَخَرَجُ﴾
 [٧٢]، بألف . ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلٌّ أَفَلَا نُنْقِوُتُ﴾ [٨٧]، [18/١] و ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ
 قُلٌّ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ﴾ [٨٩]، بالألفِ فيهما فقط.

وأما قوله ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلٌّ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [٨٥]، بغير ألفٍ بالإجماع فاعلم.

﴿عَلِيمٍ﴾ [٩٢]، جرُّ . ﴿شَقَوْنَا﴾ [١٠٦]، بغير ألفٍ، والشَّيْنُ مكسورة ، والقاف
 ساكنةٌ على أصله . ﴿سَخَرِيًّا﴾ [١١٠]، وفي (ص) [63]، بكسر السَّيْنِ ، ولا خلاف
 في الذي في الزُّخْرَفِ [32].

﴿أَنَّهُمْ﴾ [١١١]، بفتح الألفِ . ﴿قَتَلَكُمُ﴾ [١١٢]، ﴿قَتَلِ إِنْ﴾ [١١٤]، بالألفِ
 فيهما . ﴿لَا تُرْجَعُونَ﴾ [١١٥] بضمِّ التَّاءِ، وفتح الجيمِ.

الياءات:

فتح ﴿لَعَلِّي﴾ [100].

سورة النور

﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ [١]، بتشديد الرَّاءِ . ﴿رَافَةٌ﴾ [٢]، بهمزةٍ ساكنةٍ من هذين الوجهين .
 ﴿أَرْبَعُ﴾ [٦]، نصبٌ . ﴿وَالْخَمْسَةَ﴾ [٩]، الثانيةُ رفعٌ . ﴿أَنَّ﴾ [٧]، مشدَّدة . ﴿لَعْنَتَ

﴿ [٧]، نَصَبٌ. ﴿ أَنْ ﴾ [٩]، الثَّانِيَةَ مُشَدَّدَةً. ﴿ غَضَبَ اللَّهِ ﴾ [٩]، بفتح الغين والضاد والباء. ﴿ اللَّهُ ﴾ [٩]، بجرّ الهاء. ﴿ شَهْدٌ ﴾ [٢٤]، ببناء. ﴿ جُوبِينَ ﴾ [٣١]، بضمّ الجيم. ﴿ عَيْرٍ ﴾ [٣١]، جرّ. ﴿ آيَةَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [٣١]، وفي الزُّخْرَفِ [49]، وفي الرحمن [31]، بفتح الهاء فيهنّ، فإن وَقَفَ وَقَفَ بِالْأَلْفِ.

﴿ دُرِيٌّ ﴾ [٣٥]، بالمدّ والهمز. ﴿ يُوقِدِينَ ﴾ [٣٥]، بفتح التاء والواو والقاف والدال. ﴿ يُسِيحُ ﴾ [٣٦]، بكسر الباء. ﴿ سَحَابٌ ﴾ [٤٠]، مرفوعٌ منونٌ. ﴿ ظَلَمْتُمْ ﴾ [٤٠]، مرفوعٌ منونٌ. ﴿ خَلَقَ ﴾ [٤٥]، بغير ألف. ﴿ كُلٌّ ﴾ [٤٥]، نصبٌ. ﴿ وَيَتَّقَهُ ﴾ [٥٢]، ساكنة الهاء. ﴿ أَسْتَخْلَفَ ﴾ [٥٥]، بفتح التاء. ﴿ وَيَكْبِدَلْتَهُمْ ﴾ [٥٥]، مشدّد. ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ﴾ [٥٧]، ببناء. ﴿ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ ﴾ [٥٨]، برفع التاء.

سورة الفرقان

﴿ يَأْكُلُ ﴾ [٨]، منها بياء. ﴿ وَيَجْعَلُ لَكَ ﴾ [١٠]، بياء، وجزم اللام. ﴿ فَيَقُولُ ﴾ [١٧]، بياء. ﴿ يِمَّا نَقُولُكَ ﴾ [١٩]، ببناء. ﴿ [18/ب] فَمَا تَسْتَطِيعُونَ ﴾ [١٩]، بياء. ﴿ تَشَقَّقُ ﴾ [٢٥]، وفي (ق) [44]، خفيفة الشين. ﴿ وَنَزَلَ ﴾ [٢٥]، بنون واحدة، وضمّها، وكسر الزاي، وتشديدها، ونصب اللام. ﴿ الْمَلَكِكَةُ ﴾ [٢٥]، رفعٌ. ﴿ تَأْمُرُنَا ﴾ [٦٠]، ببناء. ﴿ سِرَجًا ﴾ [٦١]، بآلف. ﴿ أَنْ يَذْكَرَ ﴾ [٦٢]، مشدّد. ﴿ يَقْرَأُوا ﴾ [٦٧]، بفتح الياء، وكسر التاء. ﴿ يُضَعَفُ ﴾ بآلف، وجزم الفاء، والدال من قوله ﴿ وَيَخَذُّ ﴾ [٦٩]. ﴿ وَذَرَيْنَا ﴾ [٧٤]، بغير ألف. ﴿ وَيُلْقُونَ ﴾ [٧٥]، مشدّد.

الياءات:

فتح ﴿ قَوْمِي أَخَذُوا ﴾ [30]. و ﴿ يَنَالِيَنِي أَخَذْتُ ﴾ [27].

سورة الشعراء

﴿طَسَّرَ﴾ [١]، بفتح الطاء فيهنّ ، ولا يُظْهَرُ التُّونُ من هجاء السّين فيهنّ في الوصل فاعلم.

﴿سَحَّارٍ﴾ [٣٧]، في هذه السورة الحاء قبل الألف إجماعٌ من أهل السبعة ، وهو يُمِيلُ الحاء على أصله، فاعلم.

﴿أَيْنَ لَنَا﴾ [٤١]، مستفهمٌ بهمزة ممدودة، والثانية ملينة شبيهة الياء . ﴿حَذِرُونَ﴾ [٥٦]، بغير ألف. ﴿تَرَّءَا أَلْجَمَعَانِ﴾ [٦١]، بفتح الرّاء في الوصل . ولم يذكر غيري كيف يقف أبو عمرو على هذه الكلمة مِمَّنْ^(١) أخذت عنهم، فاقتصر على ذلك.

﴿حُلُقُ الْأَوَّلِينَ﴾ [١٣٧]، بفتح الخاء . ﴿فَرِهِينَ﴾ [١٤٩]، بغير ألف . ﴿لَيْكَةِ﴾ [١٧٦]، بالألف واللام هنا، وكذلك في (صاد)، ولا خلاف في (الحجر) و(قاف) أنهما بالألف واللام والصرف، فاعلم.

﴿كَسَفًا﴾ [١٨٧]، ساكنة السّين، كذلك في سبأ [9]. ﴿نَزَلَ﴾ [١٩٣]، خفيفٌ . ﴿الرُّوحِ الْأَمِينُ﴾ [١٩٣]، بالرّفع فيهما . ﴿أَوْ لَرِيكُنْ﴾ [١٩٧]، بياءٍ . ﴿آيَةً﴾ [١٩٧]، نصبٌ . ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ [٢١٧]، بواو في أوله . ﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾ [٢٢٤]، مشدّد التّاء.

الياءات:

فتح ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ فيهما [12، 135]. و ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ [188]. و ﴿لِيْ إِلَّا﴾ [77]. و ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَّهُ﴾ [86]. و ﴿أَجْرِي﴾ خمستهن [109، 127، 145، 164، 180]. وسكن: ﴿بِعِبَادِي﴾ [52]. و ﴿وَمَنْ مَعِيَ﴾ [118]. و ﴿إِنَّ مَعِيَ﴾ [62].

(1) في الأصل: مما، ولا يستقيم الكلام.

سورة النمل

﴿سِهَابٍ﴾ [٧]، بجرّة واحدة تحت الباء . ﴿أَوْلِيَاتِي﴾ [٢١]، بنون واحدة مشدّدة. ﴿فَمَكَثَ﴾ [٢٢]، [19/أ] بضمّ الكاف. من ﴿سَيِّئًا﴾ [٢٢]، و ﴿لَسِبًا﴾ [سبأ: 15]، بفتح الهمزة حيث وقع. ﴿أَلَايَسْجُدُوا﴾ [٢٥]، مشدّد في جميع الأحوال. ﴿تُخْفُونَ﴾ و ﴿تُعْلِنُونَ﴾ [٢٥]، بالياء. ﴿فَأَلْقَاهُ﴾ [٢٨]، ساكنة الهاء. ﴿أَتَمِدُونَن﴾ [٣٦]، بنونين، الأوّل مفتوحة، والثانية مكسورة مشبعة موصولة ساكنة في الوصل على أصله.

﴿لُنُبَيْتَنَّهُ﴾ [بنون بعد اللام، وفتح النون الثانية، ﴿لَنُقُولَنَّ﴾ (1) [٤٩]، بنون بعد اللام الأوّل، وفتح اللام الثانية.

﴿أَنَادَمَرْتَهُمْ﴾ [٥١]، بكسر الالف . ﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [٥٩]، بياء . ﴿مَا نَذَكَّرُونَ﴾ [٦٢]، بالياء. ﴿بَلِ أَدْرَاكَ﴾ [٦٦]، بالقطع على وزن (أفعل).

﴿وَلَا تَسْمِعُ﴾ [٨٠]، وفي الروم [52]، بالتاء، وضمّها، وكسر الميم . ﴿الضَّمَّ﴾ [٨٠]، نصب. ﴿يَهْدِي أَلْعَمَى﴾ [٨١]، بالياء، وكسرهما، وفتح الهاء، وألف بعدها. ﴿أَلْعَمَى﴾ [٨١]، بكسر الياء، وكذلك في سورة الروم [53].

﴿أَنَّ النَّاسَ﴾ [٨٢]، بكسر الألف. ﴿أَتَوْهُ﴾ [٨٧]، بهمزة مطوّلة، وضمّ التاء. ﴿بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ [٨٨]، بياء. ﴿فَزَعِ﴾ [٨٩]، بجرّة واحدة تحت العين. ﴿بَوْمِيذٍ﴾ [٨٩]، بجرّ الميم.

(1) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق وقد سقطت من الأصل؛ لأنّ القراءة هنا معناها متعلّق بالحرفين. وعبارة

المصنّف بعد قوله تعالى ﴿لُنُبَيْتَنَّهُ﴾ توافق حرف ﴿لَنُقُولَنَّ﴾؛ إذ ليس في الحرف الأوّل لامٌ أخرى. وعبارة المصنّف في (التلخيص) تامّة بما يوافق هذا المعنى؛ إلّا أنّها موجّهة على قراءة الحرفين بـ(التاء)، وهي قراءة حمزة والكسائي، قال في التلخيص: ((لُنُبَيْتَنَّهُ: بناءً بعد اللام وضمّ التاء الثانية، لنُقُولَنَّ: بناءً بعد اللام الأولى، ورفع اللام الثانية: شيخان)) يريد بقوله (شيخان): حمزة والكسائي على اصطلاحه هناك.

الياءات:

فتح: ﴿إِيَّ عَاسَتْ﴾ [7]. و ﴿فَمَا عَاتَنِئَ اللَّهُ﴾ [36].

وسكن: ﴿إِيَّ أَلْفِي﴾ [29]. و ﴿لَيْلُونِيْ عَاشِكُرُ﴾ [40]. و ﴿أَوْزَعِيْ﴾ [19]. وقد

ذكرت ﴿أَتْمِدُونِيْ﴾ [36]⁽¹⁾.

وأما قوله ﴿بِهَدِيْ أَلْعَمِي﴾ [81]، عن أبي عمرو أنه يقف في هذه السورة بياءٍ ،
وفي الروم [53]، بغير ياءٍ.

سورة القصص

﴿وَنُرِيْ﴾ [٦]، بنونٍ ، وضمّها ، وكسر الراء ، وفتح الياء . ﴿فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ
وَحُنُودَهُمَا﴾ [٦]، بنصب الأسماء كلها . ﴿وَحَزَنًا﴾ [٨]، بفتح الهاء والزاي .
﴿يُصَدِّرَ﴾ [٢٣]، بفتح الياء ، وضمّ الدال . ﴿جَذْوَةً﴾ [٢٩]، ﴿الرَّهْبِ﴾ [٣٢]،
بفتح [19/ب] الراء والهاء . ﴿رِدْءًا﴾ [٣٤]، ساكنة الدال ، وتثوين همزة . ﴿يُصَدِّقُنِيْ
﴿[٣٤]، جزمٌ . ﴿وَقَالَ مُوسَى﴾ [٣٧]، بواوٍ في أوله . ﴿لَا يُرْجَعُونَ﴾ [٣٩]، بياءٍ
وضمّها ، وفتح الجيم . ﴿سِحْرَانِ﴾ [٤٨]، بألف . ﴿يُجَيِّئُ﴾ [٥٧] بياءٍ . ﴿فِيْ أُمِّهَا﴾
[٥٩]، وفي الزخرف [4]، بضمّ الألف فيهما في الحالين . ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [٦٠]،
بياءٍ ، وقد خير فيهما بين تاءٍ وياءٍ .

﴿تُمْ هُوَ﴾ [٦١]، برفع الهاء من ﴿هُوَ﴾ [٦١]، وقد ذكر . ﴿لَخَسَفَ﴾ [٨٢]،

بضمّ الخاء وكسر السين ﴿بِضِيَاءٍ﴾ [71]، بغير همزة.

(1) في فرش السورة نفسها.

الياءات:

فتح: ﴿عَسَى رَيْتَ﴾ [22]. ﴿ءَانَسْتُ نَارًا﴾ [29]⁽¹⁾. ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ [30]. ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [34]. ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ فيهما [37، 85]. ﴿عِنْدِي أَوْلَمٌ﴾ [78]. ﴿لَعَلِّي﴾ فيهما [38، 29].

وسكن: ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [27]. و ﴿سَتَجِدُنِي﴾ [27]. و ﴿مَعِيَ﴾ [34].

وحذف: ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ [34]، في الحاليين.

العنكبوت

﴿أَوْلَمٌ يَرَوُا﴾ [١٩]، بياء. ﴿الْثَّشَاءُ﴾ [٢٠]، حيث جاء بالمدّ والهمز. ﴿مَوَدَّةٌ﴾ [٢٥]، رفع. ﴿بَيْنِكُمْ﴾ [٢٥]، جر. ﴿إِنَّكُمْ﴾ [٢٨]، ﴿أَيْنَكُمْ﴾ [٢٩]، على استفهامين فيهما، على أصله في المدّ والهمزة.

﴿لَسَجِيئَةٌ﴾ [٣٢]، مشددة. ﴿مُنْجُوكٌ﴾ [٣٣]، مشددة. ﴿مُنْزِلُونَ﴾ [٣٤]، خفيف. ﴿يَدْعُونَ﴾ [٤٢]، بياء. ﴿ءَايَاتٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ [٥٠]، بالألف على الجمع. ﴿وَيَقُولُ﴾ [٥٥]، بالنون. ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [٥٧]، بياء. ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ [٥٨]، بياء، من (بَوَّأْتُ). ﴿وَلَنَنْعَمُنَّوْا﴾ [٦٦]، بكسر اللام.

الياءات:

فتح: ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ [26]. وسكن: ﴿أَرْضِي﴾ [56]. و ﴿يَعْبَادِي﴾ [56]، وياؤها ثابتة في السواد⁽²⁾، فيلزم الكل الوقف عليها بالياء.

(1) المراد فتح الياء في قوله (إني ءانست ناراً)، وقوله (ءانست ناراً) إشارة إلى موضع الحرف، لا إلى ذات الحرف، وهو سائغ.

(2) السواد: خط المصحف، والمراد: ثبوتها في المصحف.

سورة الروم

﴿عَنْقَبَةٌ﴾ [١٠]، رَفَعُ . ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [١١]، بِيَاءٍ وَضَمِّهَا ، وَفَتْحِ الْجِيمِ . ﴿لِّلْعَالَمِينَ﴾ [٢٢]، بَفَتْحِ اللَّامِ . ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبًّا﴾ [٣٩]، مَمْدُودَةٌ . [20/أ] وَأَمَّا قَوْلُهُ ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكْوَةٍ﴾ [٣٩]، بِالْإِجْمَاعِ وَالْمَدِّ فِيهِ .

﴿لَيْرِبُوا﴾ [٣٩]، بَفَتْحِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ . وَ ﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾ [٤١]، بِالْيَاءِ . ﴿كِسْفًا﴾ [٤٨]، بَفَتْحِ السَّيْنِ . ﴿ءَاثِرٍ رَّحِمَتِ اللَّهِ﴾ [٥٠]، بِغَيْرِ أَلْفٍ . ﴿مِّن ضَعْفٍ﴾ [٥٤]، ثَلَاثَتَهُنَّ^(١) بِضَمِّ الضَّادِ . ﴿لَا يَنْفَعُ﴾ [٥٧]، بِتَاءٍ .

سورة لقمان

﴿وَرَحْمَةً﴾ [٣]، بِنَسْبٍ . ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ [٦]، بِرَفْعٍ . ﴿يَبْنِي﴾ [١٣، ١٦، ١٧]، بِكَسْرِ الْيَاءِ فِيهِنَّ . ﴿تُصَعَّرَ﴾ [١٨]، بِأَلْفٍ . ﴿نِعْمَةٌ﴾ [٢٠]، جَمْعٌ . ﴿وَالْبَحْرُ﴾ [٢٧]، نَسْبٌ .

سورة السجدة

﴿خَلَقَهُ﴾ [٧]، سَاكِنَةُ اللَّامِ . ﴿أُخْفِيَ﴾ [١٧]، لَهُمْ بِفَتْحِ الْيَاءِ . ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ [٢٤]، بِفَتْحِ اللَّامِ، وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ .

سورة الأحزاب

﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ [٢]، وَ ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [٩]، بِالْيَاءِ فِيهِمَا . ﴿الَّتَى﴾ [٤]، فِيهِنَّ، مَكْسُورَةٌ خَفِيفَةٌ، مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ وَلَا يَاءٍ . ﴿تُظَاهِرُونَ﴾ هُنَا [٤]، بِتَاءٍ، وَفَتْحِهَا، وَفَتْحِ الظَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا، وَتَشْدِيدِ الْهَاءِ .

(١) فِي الْأَصْلِ: (ثَلَا) وَالرَّاجِحُ أَنَّهَا: ثَلَاثَتَهُنَّ .

﴿الظُّنُونُ﴾ [١٠]، و﴿الرَّسُولُ﴾ [٦٦]، و﴿السَّبِيلُ﴾ [٦٧]، بغير ألفٍ فيهنّ في
الحالين. ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾ [١٣]، بفتح الميم. ﴿لَا تَوَهَا﴾ [١٤]، ممدودٌ. ﴿أَسْوَةٌ﴾
[٢١]، وفي الممتحنة [4، 6]، بكسر الألف.

﴿يُضَعَفُ﴾ بياءٍ ورفعها، وفتح العين وتشديدها، وجزم الفاء، ﴿الْعَذَابُ﴾
[٣٠]، رفعٌ، وقد ذُكر (1).

﴿وَتَعْمَلُ﴾ [٣١]، بناءً. ﴿تُوْتِهَآ﴾ [٣١]، بنون. ﴿وَقَرْنَ﴾ [٣٣]، بكسر القاف.
﴿أَنْ يَكُونَ﴾ [٣٦]، بناءً. ﴿وَخَاتَمَ التَّنِينَ﴾ [٤٠]، بكسر التاء. ﴿لَا يَحِلُّ﴾ [٥٢]،
بناءً. ﴿سَادَتَنَا﴾ [٦٧]، بغير ألفٍ، والتاء مفتوحة على أصله. ﴿لَعَنَّا كَيْدًا﴾ [٦٨]،
بالتاء.

سورة سبأ

﴿عَلِمَ﴾ [٣]، جرٌّ، ﴿أَلِيمٌ﴾ [5]، وفي الجاثية [11]، بالجرّ فيهما. ﴿إِنْ نَشَأْ﴾
نَحَسَفَ بِهِمْ ﴿أَوْ نُسْقَطْ﴾ [٩] بالثّون فيهما. ﴿وَلِسَلِيمَانَ الرِّيحَ﴾ [١٢]، بنصبٍ.
﴿مِنْ سَاتِهِ﴾ [١٤]، بغير همز. ﴿فِي مَسْكِنِهِمْ﴾ [١٥]، بألفٍ على الجمع. [20/ب]
﴿أَكُلِ خَمِطٍ﴾ [١٦]، مضافٌ، والكاف مرفوعة على أصله. ﴿تُجْرِي﴾ [١٧]،
بياءٍ وضمّها، وفتح الزّاي. ﴿الْكَفُورَ﴾ [١٧]، رفعٌ. ﴿رَبَّنَا﴾ [١٩]، بفتح الباء. ﴿
بَعْدَ﴾ [١٩]، بغير ألفٍ، وكسر العين وتشديدها. ﴿صَدَقَ﴾ [٢٠]، خفيفٌ. ﴿
أَذِنَ﴾ [٢٣]، بضمّ الألف. ﴿فُزِعَ﴾ [٢٣]، بضمّ الفاء، وكسر الزّاي وتشديدها. ﴿
فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ﴾ [٣٧]، بألفٍ. ﴿التَّنَاوُسُ﴾ [٥٢]، ممدودٌ مهموز.

(1) في سورة البقرة عند حرف: (فيضاعفه).

الياءات:

فتح: ﴿رَبِّتْ إِنَّهُ﴾ [50]. و ﴿أَجْرِي﴾ [47]. و ﴿عِبَادِي الشُّكُورُ﴾ [13].

وأثبت: ﴿كَلْجَوَابٍ﴾ [13]، في الوصل. وحذف: ﴿نَكِيرٍ﴾ [45]. في الحاليين.

سورة الملائكة (1)

﴿عِزُّ اللَّهِ﴾ [٣]، بضم الراء. ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ [٣٣]، بضم الياء. ﴿بِحُزْنٍ﴾ [٣٦]، بياءٍ وضمِّها، وفتح الزاي. ﴿كُلُّ﴾ [٣٦]، رفع. ﴿يَسْتَتِرُ﴾ [٤٠]، واحدة. ﴿وَمَكَرَ السَّيِّئِ﴾ [٤٣]، بهمزة مكسورة.

وحذف: ﴿نَكِيرٍ﴾ [26]، في الحاليين.

سورة يس

بفتح الياء، والتون من هجاء السنين ظاهرة في الحاليين، وقد ذكرته (2).

﴿تَنْزِيلٍ﴾ [٥]، رفع. ﴿سَكَّاءً﴾ و﴿سَدَّاءً﴾ بضم السنين فيهما [٩]. ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ [١٤]، مشددة. ﴿وَمَا عَمِلْتُهُ﴾ [٣٥]، بهاء. ﴿وَأَلْقَمَرَ﴾ [٣٩]، رفع. ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ [٤١]، بغير ألف. ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [٤٩]، بفتح الياء والخاء، [و] (3) بكسر الصاد وتشديدها، وقرأت من هذين الطريقتين بإشمام الخاء شيئاً من الفتح.

(1) هي سورة فاطر، والسبب ذكر صفة الملائكة فيها، آية: 1. وانظر: الإتقان في علوم القرآن 1/194، لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1394هـ-1974م.

(2) في باب: حروف مفردة.

(3) زيادة يقتضيها السياق.

﴿ شُعْلٍ ﴾ [٥٥]، خَفِيَةٌ. ﴿ ظَلَلٍ ﴾ [٥٦]، بِالْفِ. ﴿ حِيَلًا ﴾ [٦٢]، مضمومة
 الجيم، ساكنة الباء. ﴿ نُنَكِّسُهُ ﴾ [٦٨]، خَفِيفٌ. ﴿ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴾ [٦٨]، بالياء. ﴿
 يُنذِرَ ﴾ [٧٠]، بِيَاءٍ. ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [٨٢]، رَفَعٌ، وَقَدْ ذُكِرَتْ⁽¹⁾.

الياءات:

فتح ﴿ إِنِّي إِذًا ﴾ [24]. و ﴿ وَمَا لِي ﴾ [22].

وحذف ﴿ يُفْتَدُونَ ﴾ [23]، في الحاليين.

سورة الصافات [21/أ]

﴿ بَرِيئَةٍ ﴾ بكسرة واحدة، ﴿ الْكَوَاكِبِ ﴾ [٦]، جَرٌ. ﴿ لَا يَسْمَعُونَ ﴾ [٨]، خَفِيفٌ.
 ﴿ بَلْ عَجِبْتَ ﴾ [١٢]، بفتح التاء. ﴿ أَوْءَابَاؤُنَا ﴾ [١٧]، وفي الواقعة [48]، بفتح
 الواو.

﴿ يُزْفُونَ ﴾ [٤٧]، بضم الياء، وفتح الزاي. ﴿ يَزْفُونَ ﴾ [٩٤]، بفتح الياء⁽²⁾،
 وكسر الزاي. ﴿ تَرَى ﴾ [١٠٢]، (بفتح التاء، والراء ممالأة على أصله)⁽³⁾. ﴿
 إِيَّاسَ لَمِينَ ﴾ [١٢٣]، مقطوعٌ. ﴿ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبِّي ﴾ [١٢٦]، رَفَعٌ. ﴿ إِيَّاسِينَ ﴾
 [١٣٠]، بكسر الألف على كلمة واحدة.

الياءات:

فتح ﴿ إِنِّي أَرَى ﴾ [102]. و ﴿ أَنِّي أَذْبَحُكَ ﴾ [102]. وأسكن: ﴿ سَتَجِدُنِي ﴾ [102].

وحذف ﴿ لَتُرْدِينَ ﴾ [56]. .

(1) عند ذكر حرف (كن فيكون) في سورة البقرة.

(2) في الأصل: بفتح الفاء، والصواب ما أثبتته.

(3) في الأصل: (بفتح الراء، والتاء ممالأة ..) والصواب ما أثبتته.

سورة ص

﴿فَوَاقٍ﴾ [١٥]، بفتح الفاء . ﴿بِخَالِصَةٍ﴾ [٤٦]، منونة . ﴿عِبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾ [٤٥]،
 بألف . ﴿مَا تُوعَدُونَ﴾ [٥٣]، بياء . ﴿وَعَسَاقُ﴾ [٥٧]، وفي النبا [25]، مخففة . ﴿
 وَءَاخِرُ﴾ [٥٨]، بضم الهمزة على الجمع . ﴿الْأَشْرَارِ﴾ [٦٣] ﴿أَتَّخَذْنَهُمْ﴾ [٦٢ - ٦٣]،
 موصول . ﴿فَالْحَقُّ﴾ [٨٤]، نصب .

الياءات:

فتح ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ [32] . ﴿مَنْ بَعْدِي إِنَّكَ﴾ [35] . و ﴿مَسْنَى الشَّيْطَانُ﴾ [41] .
 وأسكن: ﴿وَلِي نَجَّةٌ﴾ [23] . و ﴿لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ [69] . و ﴿لَعَنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾ [78] .

سورة الزمر

﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [٧]، ساكنة الهاء من هذين الوجهين . ﴿أَمَّنْ﴾ [٩]، مشددة . ﴿
 سَلَمًا﴾ [٢٩]، بألف . ﴿عَبْدَهُ﴾ [٣٦]، بغير ألف . ﴿كَشِفَتْ﴾ ﴿مُمْسِكَتْ﴾
 [٣٨]، منونات جميعاً، وما بعدهما منصوبات .
 ﴿قَضَى﴾ [٤٢]، بفتح القاف والضاد . ﴿الْمَوْتِ﴾ [٤٢]، نصب . ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾
 [٦١]، بغير ألف . ﴿تَأْمُرُونِي﴾ [٦٤]، بنون واحدة مشددة مكسورة مشبعة موصولة
 بياء ساكنة في الوصل والوقف .

﴿فُتِحَتْ﴾ [٧١]، ﴿وَفُتِحَتْ﴾ [٧٣]، وكذلك في النبا [19]، بالتشديد⁽¹⁾ .

الياءات:

(1) تقدم ذكر المصنف لهذا الخلاف في سورة الأنعام .

فتح: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [13]. ﴿إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ [38]. وسكن ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ [11].

[21/ب]

وفتح: السوسى ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ﴾ [17، 18]، وسكنها الدوري.

سورة المؤمن⁽¹⁾

﴿حَمَّ﴾ [١]، بين بين الكسرة والفتحة فيهنَّ . ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [٢٠]، بياء . ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ [٢١]، بالهاء . ﴿أَوْ أَنْ﴾ [٢٦]، بغير ألفٍ في أوله . ﴿يُظْهِرَ﴾ [٢٦]، بضم الياء، وكسر الهاء . ﴿الْفَسَادَ﴾ [٢٦]، نصبٌ . ﴿قَلْبٍ﴾ [٣٥]، منونٌ . ﴿فَأَطَّلِعَ﴾ [٣٧]، برفع العين . ﴿السَّاعَةَ أَدْخِلُوا﴾ [٤٦]، موصولة⁽²⁾ . ﴿نَتَذَكَّرُونَ﴾ [٥٨]، بياء وتاء . ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ [٦٠]، بفتح الياء، وضم الخاء . ﴿شَيْوَحًا﴾ [٦٧]، بضم الشين .

الياءات:

فتح: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [26، 30، 32]. ثلاثتهنَّ . و ﴿لَعَلِّي﴾ [36]. و ﴿مَالِي﴾

[41]. و ﴿أَمَرْتُ إِلَى اللَّهِ﴾ [44].

وسكن: ﴿ذُرُوبِي أَقْتُلُ﴾ [26]. وسكن ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [60].

(1) هي سورة غافر، والسبب ذكر الرجل المؤمن فيها، آية: 28. وانظر: الإتيان في علوم القرآن 1/194.

(2) يعني: بهمزة وصل.

وحذف: ﴿التَّلَاقِ﴾ [15]، و﴿النَّادِ﴾ [32]، و﴿هَادٍ﴾ [33]، و﴿وَاقٍ﴾ [21]، في الحاليين.

وأثبت: في الوصل: ﴿اتَّبِعُونَ﴾ فقط .

[سورة السجدة⁽¹⁾]

﴿مَحْسَاتٍ﴾ [١٦]، ساكنة الحاء. ﴿يُحْشَرُ﴾ [١٩]، بياءٍ، وضمّها، وفتح الشين .
﴿أَعْدَاءُ﴾ [١٩]، رفعٌ. ﴿ءَأْجَمِيٌّ﴾ [٤٤]، بهمزة ممدودة. ﴿ثَمَرَتٍ﴾ [٤٧]، بغير ألف.

الياءات:

فتح ﴿رَبِّيَ إِنَّ لِي﴾ [50]. و﴿شُرَكَاءِي﴾ [47].

(1) هي سورة فصلت، والسبب ذكر قضية السجود لله ونفي صرفه لمخلوقاته، آية: 37.

انظر: الإتقان في علوم القرآن 1/194.

سورة الشورى

﴿يُوحَىٰ﴾ [٣]، بكسر الحاء . ﴿نَفَعَلُونَ﴾ [٢٥]، بياء . ﴿فِيمَا كَسَبَتْ﴾
 [٣٠]، بفاء قبل الباء . ﴿وَيَعْلَمَ﴾ [٣٥]، نصب الميم . ﴿كَبِيرَ الْأَيْمِ﴾ [٣٧]، بألفٍ،
 وكذلك في النجم [32] . ﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾ [٥١]، بفتح اللام . ﴿فَيُوحَىٰ﴾ [٥١]، بفتح
 الياء .

الياءات:

أثبت في الوصل ﴿الْجَوَارِ﴾ [32].

[سورة الزخرف]

﴿أَنْ كُنْتُمْ﴾ [٥]، بفتح الألف . ﴿يُنشَأُ﴾ [١٨]، بفتح الياء ، وسكون الثون ،
 وفتح الشين وتخفيفها . ﴿عِبْدُ الرَّحْمَنِ﴾ [١٩]، بألف جمع ﴿عِبْدُ﴾ . ﴿أَشْهَدُوا﴾
 [١٩]، بفتح الألف [22/أ] والشين . ﴿قُلْ أُولَئِكَ حَتَّكُمُ﴾ [٢٤]، بغير ألفٍ على
 الجمع . ﴿سُقْفَا﴾ [٣٣]، بفتح السين ، وسكون القاف . ﴿نُقِيضَ﴾ [٣٦]، بثون . ﴿
 جَاءَنَا﴾ [٣٨]، على فعل واحدٍ . ﴿أَسْوَرَةٌ﴾ [٥٣]، بألفٍ . ﴿سَلَفًا﴾ [٥٦]، بفتح
 السين واللام . ﴿يَصِدُّونَ﴾ [٥٧]، بكسر الصاد . ﴿ءَالِهَتُنَا﴾ [٥٨]، بهمزة
 ممدودة . ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ [٧١]، بغير هاء بعد الياء . ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [٨٥]، ببناء . ﴿
 وَقِيلَهُ﴾ [٨٨]، بنصب اللام . ﴿يَعْلَمُونَ﴾ [٨٩]، بياء .

الياءات:

فتح: ﴿نَحَىٰ﴾ [51]. وأثبت: ﴿يَعْبَادِ﴾ [68]، في الحاليين ساكنة.

وأثبت في الوصل خاصة: ﴿وَأَتَّبِعُونَ﴾ [61].

[سورة] الدخان

﴿ رَبِّ السَّمَوَاتِ ﴾ [٧]، رفعٌ. ﴿ يَغْلِي ﴾ [٤٥]، بياء. ﴿ فَأَعْتَلُوهُ ﴾ [٤٧]، بكسر
النّاء. ﴿ ذُقْ إِنَّكَ ﴾ [٤٩]، بكسر الألف. ﴿ مَقَامٍ ﴾ [٥١]، بفتح الميم.

الياءات:

فتح: ﴿ إِنِّي آتِيكُمْ ﴾ [19]. وسكن: ﴿ نُؤْمِنُ بِاللَّهِ ﴾ [21]. وحذف: ﴿ تَرْجُمُونَ ﴾ [20].
﴿ فَأَعَزُّونَ ﴾ [21]، في الحاليين.

[سورة] الجاثية

﴿ آيَاتٍ ﴾ [٤، 5]، بالرفع فيهنّ. ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [٦]، بياء. ﴿ لِيَجْزِيَ ﴾ [١٤]، بياء.
﴿ سَوَاءٌ ﴾ [٢١]، رفعٌ. ﴿ غَشَوَةٌ ﴾ [٢٣]، بألف. ﴿ وَالسَّاعَةُ ﴾ [٣٢]، رفعٌ. ﴿ لَا
يُخْرِجُونَ ﴾ [٣٥]، بضمّ الياء، وفتح الرّاء.

[سورة] الأحقاف

﴿ لِيُنذِرَ ﴾ [١٢]، بالياء. ﴿ إِحْسَنًا ﴾ [١٥]، بضمّ الحاء من غير ألف. ﴿ كُرْهًا ﴾
﴿ [١٥]، بفتح الكاف فيهما. ﴿ نَنْقَبِلُ ﴾ ﴿ وَنَجَاوُزُ ﴾ بالياء والضمّ فيهما ،
أَحْسَنَ ﴾ [١٦] رفعٌ. ﴿ أَتَعَدَّانِيَّ ﴾ [١٧]، بنونين، الأولى مكسورة ، والثانية مشبعة
الكسرة موصولة بياء ساكنة في الحاليين ﴿ وَلِيُوقِفَهُمْ ﴾ [١٩]، بياء. ﴿ أَذْهَبْتُمْ ﴾ [٢٠]،
بهمزة واحدة على الألف من غير مدّ. ﴿ لَا يَرَى ﴾ [٢٥]، بتاء وفتحها ، والنّاء مماله
على أصله. ﴿ مَسْكُوتُهُمْ ﴾ [٢٥]، بنصب النّون.

الياءات:

فتح: ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [21]. ﴿ وَلَكِنِّي ﴾ [23]. وسكن: ﴿ أَوْزَعَنِي ﴾ [15]. [22/ب]

سورة محمد عليه السلام

﴿قِيلُوا﴾ [٤]، بغير ألفٍ، وضمّ القاف، وكسر التاء. ﴿ءَاسِنِ﴾ [١٥]، و﴿ءَانِفًا﴾ [16]، ممدودة. ﴿وَأَمَلَى لَهُمْ﴾ [٢٥]، بضمّ الألف، وسكون الميم، وكسر اللام، وفتح الياء. ﴿إِسْرَارُهُمْ﴾ [٢٦]، بفتح الألف. ﴿وَلَنَبَلُوَنَّكُمْ﴾ [٣١]، وأختاها⁽¹⁾ بالثون. ﴿السَّيِّمِ﴾ [٣٥]، بفتح السين.

[سورة] الفتح

﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ﴾ [٩]، وما بعده بالياء. ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [١٠]، بكسر الهاء. ﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾ [١٠]، بياء. ﴿ضَرًّا﴾ [١١]، بفتح الضاد. ﴿كَلَّمَ اللَّهُ﴾ [١٥]، بفتح اللام، وألف ساكنة بعدها على التوحيد. ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [٢٤]، بياء. ﴿شَطْرَهُ﴾ [٢٩]، ساكنة الطاء. ﴿فَنَازِرُهُ﴾ [٢٩]، ممدود.

[سورة] الحجرات

﴿لَا يَلْتَكُمُ﴾ [١٤]، بألفٍ. ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [١٨]، بتاء.

[سورة] ق

﴿أَذَا﴾ [٣]، استنفهم بهمزة ممدودة. ﴿نَقُولُ﴾ [٣٠]، بنون. ﴿تُوعَدُونَ﴾ [٣٢]، بتاء. ﴿وَأَدْبَرَ السُّجُودِ﴾ [٤٠]، بفتح الألف.

الياءات:

(1) ﴿نَعَلَرُ﴾ ، ﴿وَبَلُّوا﴾ بعدها في الآية نفسها.

أثبت ﴿الْمُنَادِ﴾ [41]. في الوصل، وما جاء عنه النصُّ في ﴿يُنَادِ﴾ [41]، والذي أشار إليه الوقف عليه بغير ياء. وحذف ﴿وَعِيدِ﴾ فيهما [14، 45]، في الحاليين.

[سورة] والذاريات

﴿مِثْلَ مَا﴾ [٢٣]، بنصب اللام. ﴿الْصَّعْقَةُ﴾ [٤٤]، بألف. ﴿وَقَوْمٌ نُوحٍ﴾ [٤٦]، جر.

[سورة] والطور

﴿وَأَنْبَعَثَهُمْ﴾ [٢١]، بنون وألف. ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [٢١]، الأوّل بالألف، وكسر التاء. ﴿وَمَا أَنْتَنَهُمْ﴾ [٢١]، بفتح الألف واللام. ﴿إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ [٢٨]، بكسر الألف. ﴿الْمُصَيِّطُونَ﴾ هنا [٣٧]، وفي الغاشية [22]، بالصاد الصّافية. ﴿يُصَعَّقُونَ﴾ [٤٥]، بفتح الياء. وأجمع على تخفيف ﴿كَسَفًا﴾ هنا [٤٤]، وعلى كسر ﴿وَأِدْبَرَ النُّجُومِ﴾ [٤٩]. [٢3/أ]

[سورة] والنجم

﴿ مَا كَذَبَ ﴾ [١١] ، خفيفٌ . ﴿ أَقْتَمَرُونَهُ ﴾ [12] ، بـألفٍ ، والثاء مضمومة ، والميم مفتوحة . ﴿ وَمَنَوَةٌ ﴾ [٢٠] ، مقصورة بغير هـ مز . ﴿ ضِرْيَى ﴾ [٢٢] ، بغير همز . ﴿ عَادًا الْأُولَى ﴾ [٥٠] ، بإدغام التثوين بنقل الهمز ، كورش .

[سورة] القمر

﴿ نُكْرٍ ﴾ [٦] ، بضم الكاف . ﴿ خُشَعًا ﴾ [٧] ، بـألفٍ . ﴿ سَيَعَامُونَ ﴾ [٢٦] ، بالياء .

الياءات:

أثبت: ﴿ يَدْعُ الدَّاع ﴾ [6] ، في الوصل ، ولفظك أثبت ﴿ الدَّاع ﴾ [8] ، في الوصل .

وحذف: ﴿ وَنُذِرِ ﴾ ستتهن [16 ، 18 ، 21 ، 30 ، 37 ، 39] .

[سورة] الرحمن تعالى

﴿ وَالْحَبُّ ﴾ برفع الباء ، و ﴿ الْعَصْفِ ﴾ بضم الدال ، ﴿ وَالرَّيْحَانُ ﴾ [١٢] ، بضم الثون . ﴿ يَخْرُجُ ﴾ [٢٢] ، بياءٍ وضمها ، وفتح الراء . و ﴿ الْمُنشَاتُ ﴾ [٢٤] ، بفتح الشين . ﴿ سَنَفَرُغُ ﴾ [٣١] ، بنون . ﴿ شَوَاطِئُ ﴾ [٣٥] ، بضم الشين . ﴿ وَنُحَاسٌ ﴾ [٣٥] ، جرٌ . ﴿ لَمْ يَطْمِئِنَّ ﴾ ⁽¹⁾ ، بكسر الميم فيهن [٥٦ ، 74] . ﴿ ذِي الْجَلْدِ ﴾ [٧٨] ، بالجر .

(1) في الأصل: (لم يطمئن يطمئن) .

سورة الواقعة

﴿يُنزِفُونَ﴾ [١٩] ، بفتح الزَّاي . ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [٢٢] ، بالرفع فيهما . ﴿عُرْيًا﴾
 [٣٧] ، بضم الرَّاء . ﴿شَرِبَ أَلِيمٍ﴾ [٥٥] ، بفتح الشين . ﴿نَحْنُ قَدَرْنَا﴾ [٦٠] مشدّد . ﴿
 بِمَوْقِعٍ﴾ [٧٥] بألف .

[سورة الحديد]

﴿أَخَذَ﴾ بالضم ﴿مِثْقًا﴾ [٨] رفع . ﴿وَكَلًّا﴾ [١٠] ، نصب . ﴿أَنْظُرُونَا﴾ [١٣] ،
 بضم الألف والطاء ، والألف مدرج في الوصل على أصله فاعلم .
 ﴿لَا يُؤْخَذُ﴾ [١٥] ، بياء . ﴿وَمَا نَزَلَ﴾ [١٦] ، مشدّد . ﴿الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾
 [١٨] ، شديدة الصاد . ﴿بِمَاءِ اتَّكُمُ﴾ [٢٣] ، قصر . ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ﴾
 [٢٤] ، بزيادة ﴿هُوَ﴾ من قوله عز وجل ﴿اللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ﴾ .

[سورة المجادلة]

﴿يُظَاهِرُونَ﴾ بفتح الياء ، وتشديد الطاء والهاء من غير ألف فيهما [٢] ، [3] .
 ﴿وَيَتَنَجَّوْنَ﴾ [8] ، بألف . ﴿فِي الْمَجَلِسِ﴾ [١١] ، بغير ألف . ﴿أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾
 [١١] ، بكسر الشين فيهما . [23/ب]

الياءات:

سكن ﴿وَرُسُلِي﴾ [21] .

[سورة الحشر]

﴿يُخْرِبُونَ﴾ [٢]، مشدّدة. ﴿كَيْ لَا يَكُونَ﴾ [٧]، بياء⁽¹⁾. ﴿دَوْلَةٌ﴾ [٧]، نصبٌ.
 ﴿جُدْرٍ﴾ [١٤]، بألفٍ، والدالّ ممالئة على أصله.

الياءات:

فتح ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [16].

[سورة الممتحنة]

﴿يَقْصِلُ﴾ [٣]، بضمّ الياء، وسكون الفاء⁽²⁾، وفتح الصّاد خفيفٌ. ﴿وَلَا تَمْسِكُوا﴾
 [١٠]، مشدّد.

[سورة الصف]

﴿مُتَّمِّمٌ﴾ منونٌ، ﴿نُورٍ﴾ [٨]، نصبٌ. ﴿نُجِجِكُمْ﴾ [١٠]، خفيفٌ. ﴿أَنْصَارَ اللَّهِ﴾
 [١٤]، منونٌ.

الياءات:

فتح: ﴿مِنْ بَعْدِي أُمَّهُ أَحَدٌ﴾ [6]. وسكن: ﴿أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [14].

(1) في لفظ (يكون).

(2) في الأصل: وسكون الهاء، والصواب ما أثبتته.

[سورة الجمعة (1)]

[سورة المنافقون]

﴿حُسْبٌ﴾ [٤]، خفيفٌ. ﴿لَوْأُ﴾ [٥]، مشدّدٌ. ﴿وَأَكُنْ﴾ [١٠]، بالواو. ﴿يَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [١١]، بتاء.

[سورة التغابن]

[سورة الطلاق]

﴿بَلِّغْ﴾ [٣]، منونٌ. ﴿أَمْرِهِ﴾ [٣]، نصبٌ.

[سورة التحريم]

﴿عَرَفَ﴾ [٣]، مشدّدٌ. ﴿نَّصُوحًا﴾ [٨]، بفتح النون. ﴿وَكُتُبِهِ﴾ [١٢]، بضمّ الكاف والتاء، على الجمع.

[سورة الملك]

﴿مِنْ تَفَوُّتٍ﴾ [٣]، بآلفٍ. ﴿فَسُحْقًا﴾ [١١]، ساكنة الحاء. ﴿فَسَتَعْلَمُونَ﴾ [٢٩]، بتاء.

الياءات:

فتح ﴿وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ [28]. و ﴿إِنْ أَهْلَكِنِي اللَّهُ﴾ [28].

وحذف ﴿نَكِيرٍ﴾ [18]. و ﴿نَذِيرٍ﴾ [17]، في الحاليين.

[سورة القلم]

﴿أَنْ كَانَ﴾ [١٤]، بهمزة واحدة مخففة. ﴿لِيُرْلَقُونَكَ﴾ [٥١]، بضمّ الياء.

(1) لم يورد المصنّف فيها خلافاً، وما كان كذلك فإنه يورد العنوان ويتابع.

[سورة الحاقة]

﴿ وَمَنْ قَبْلَهُ ﴾ [٩]، بكسر القاف ، وفتح الباء . ﴿ لَا تَخْفَى ﴾ [١٨] ، ببناء . ﴿ نُؤْمِنُونَ ﴾ [٤١] ، و ﴿ نَذْكُرُونَ ﴾ [٤٢] ، بالتاء فيهما .

[سورة المعارج]

﴿ سَأَلَ ﴾ [١] ، مهموزة . ﴿ تَعْرُجُ ﴾ [٤] ببناء . ﴿ وَلَا يَسْتَلُّ ﴾ [١٠] ، بفتح الياء . ﴿ نَزَّاعَةً ﴾ [١٦] ، رفع . ﴿ بِشَهَادَتِهِمْ ﴾ [٣٣] ، بغير ألف . ﴿ نُصِبِ ﴾ [٤٣] ، بفتح اللون ، وسكون الصاد .

[سورة نوح عليه السلام]

﴿ وَوَلَدَهُ ﴾ [٢١] ، بضم الواو ، وإسكان اللام . ﴿ وَذَا ﴾ [٢٣] ، بفتح الواو . ﴿ حَاطِيَعِيْنِهِمْ ﴾ [٢٥] ، بألفٍ غير مهموز ، [24/أ] بوزن (عَطَايَاهُمْ) .

الياءات:

فتح: ﴿ إِنِّي أَعْلَمْتُ ﴾ [9] . و ﴿ دُعَاءِي ﴾ [6] . وأسكن: ﴿ بَيْتِي ﴾ [28] .

[سورة الجن]

﴿ وَأَنَّهُ تَعَالَى ﴾ [٣] ، بكسر الهمزة ، وكذلك ﴿ وَأَنَّهُ كَانَتْ يَقُولُ ﴾ [٤] ، ﴿ وَأَنَا ظَنَنَّا أَنَّ لَنْ نَقُولَ الْإِنْسُ ﴾ [٥] ، ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ ﴾ [٦] ، ﴿ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا ﴾ [٧] ، ﴿ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ ﴾ [٩] ، ﴿ وَأَنَا لَا نَدْرِي ﴾ [١٠] ، ﴿ وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ ﴾ [١١] ، ﴿ وَأَنَا ظَنَنَّا أَنَّ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ ﴾ [١٢] ، ﴿ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى ﴾ [١٣] ، ﴿ وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ ﴾ [١٤] ، جميع ذلك بالكسر فيهنّ، أعني كسر الهمزة .

وأما قوله عزَّ وجلَّ ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ ﴾ [١٩] ، بفتح الهمزة .

﴿يَسْأَلُكَ﴾ [١٧]، بئون. ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ [٢٠]، بألفٍ. ﴿لَبِدًا﴾ [١٩]، بكسر اللام.

الياءات:

فتح ﴿رَبِّي أَمَدًا﴾ [25].

[سورة المزمّل]

﴿وَطَاءٌ﴾ [٦]، بكسر الواو، وفتح الطاء، والمدّ. ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ﴾ [٩]، بالرفع على

الباء. ﴿ثَلَاثِي﴾ [٢٠]، برفع اللام. ﴿وَصَفَّهُ، وَثَلَّثَهُ﴾ [٢٠]، مجروران.

[سورة المدثر]

﴿وَالرُّجْزَ﴾ [٥]، بكسر الرّاء. ﴿إِذْ﴾ [٣٣]، بألفٍ بعد الدّال. ﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ [٥٠]،

بكسر الفاء. ﴿لَا يَخَافُونَ﴾ [٥٣]، بياء. ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ [٥٦]، بياء.

[سورة القيامة]

﴿لَا أَقِيمُ﴾ [١]، على كلمتين. ﴿بِرَقٍ﴾ [٧]، بكسر الرّاء. ﴿مُحِبُّونَ﴾ [٢٠]،

﴿وَنَذْرُونَ﴾ [٢١]، بالياء فيهما. ﴿يُمْنَى﴾ [٣٧]، بالتاء.

[سورة الإنسان]

﴿سَلَسِلًا﴾ [٤]، في الوصل بغير ألفٍ، فإن وقف عليها وقف بألفٍ. ﴿قَوَائِرًا﴾

[١٥]، الحرف الأوّل في الوصل بغير ألفٍ، وفي الوقف بألفٍ.

وأما الحرف الثاني قوله عزّ وجلّ ﴿قَوَائِرًا مِنْ فِضَّةٍ﴾ [١٦]، فبغير ألفٍ في الوصل،

محذوفة في الحالين، فاعلم.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٢١]، بفتح الياء. ﴿خُضْرٌ﴾ [٢١]، رفع. ﴿وَإِسْتَبْرُقٌ﴾ [٢١]، جر. ﴿

وَمَا تَشَاءُونَ﴾ [٣٠]، بياء. [24/ب]

[سورة] المرسلات

﴿عُدْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ [٦]، ساكنة الدالين فيهما. ﴿أُقْتَتَّ﴾ [١١]، بواو، والقاف شديدة.

﴿فَقَدَرْنَا﴾ [٢٣]، خفيف. ﴿بِمَلَّتْ﴾ [٣٣]، بالألف، والجيم مكسورة.

[سورة] النبأ

﴿لَيْتِينَ﴾ [٢٣]، بلف. ﴿وَلَا كَذَابًا﴾ [٣٥]، مشددة. ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ [٣٧]،

برفع الباء. ﴿الرَّحْمَنِ﴾ [٣٧]، رفع.

[سورة] النازعات (الساهرة) (1)

﴿نَخْرَةً﴾ [11]، بغير ألفٍ. ﴿تَزَكَّى﴾ [١٨]، خفيفة الزَّاي.

[سورة] عبس

﴿فَنَنْفَعُهُ﴾ [٤]، بضمّ العين. ﴿تَصَدَّى﴾ [٦]، خفيفة الصَّاد. ﴿أَنَا صَبَبْنَا﴾ [٢٥]، بكسر الألف في الحاليين.

[سورة] التكوير

﴿سُجِرَتْ﴾ [٦]، خفيفة. ﴿بِضْنَيْنِ﴾ [٢٤]، بظاء.

[سورة] الانفطار

﴿فَعَدَلَكْ﴾ [٧]، مشدّد. ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ﴾ [١٩]، رفعٌ.

[سورة] المطففين

﴿بَلَّ رَانَ﴾ [١٤]، الرّاء في اللّام مدغمٌ، والرّاء مفتوحةٌ على أصله. ﴿خِثْمُهُ﴾ [٢٦]، بكسر الخاء. ﴿فَكِهَيْنَ﴾ [٣١]، بغير ألف.

[سورة] الانشقاق

﴿وَيَصَلَى﴾ [١٢]، بفتح الياء، وسكون الصَّاد، وفتح اللّام وتخفيفها. ﴿لَتَرْكَبَنَّ﴾ [١٩]، بضمّ الباء.

[سورة] البروج

﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾ [١٥]، رفعٌ. ﴿مَحْفُوظٌ﴾ [٢٢]، جرٌّ.

(1) هكذا في الأصل، وتسمى سورة النازعات: الساهرة، والسبب ذكر الساهرة فيها، آية: 14. وانظر: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور 308/8، لإبراهيم بن عمر البقاعي (885هـ)، تحقيق: عبدالرزاق غالب المهدي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415هـ-1995م.

[سورة] الطارق

﴿مَّا﴾ [٤]، مخففٌ.

[سورة] الأعلى

﴿قَدَّرَ﴾ [٣]، مشددة. ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ [١٦]، بياء.

[سورة] الغاشية

﴿تَصَلَّى﴾ [٤]، بضمّ الناء. ﴿لَا تَسْمَعُ﴾ بياءٍ وضمّها، ﴿لَنِعْيَةٍ﴾ [١١]، رفعٌ.

[سورة] والفجر

﴿وَالْوَاوِ﴾ [٣]، بفتح الواو. ﴿فَقَدَّرَ﴾ [١٦]، خفيفٌ. ﴿تُكْرِمُونَ﴾ [١٧]، وما

بعدها⁽¹⁾ بالياء. ﴿وَلَا تَحْتَضُونَ﴾ [١٨]، بغير ألف. و﴿لَا يُعَذِّبُ﴾ [٢٥]، ﴿وَلَا يُؤْتِي﴾

﴿[٢٦]﴾، بكسر الدال والناء.

الياءات:

فتح: ﴿رَبِّتْ أَكْرَمِينَ﴾ [15]. و﴿رَبِّي أَهْنَنِ﴾ [16].

وأثبت في الوصل: ﴿سِرِّ﴾ [4]. وحذف: ﴿بِالْوَادِ﴾ [9]. في الحاليين. وخير في

[25/أ] ﴿أَكْرَمِينَ﴾ و﴿أَهْنَنِ﴾ كلاهما في الوصل إذا اخترت الياء، ففي الوصل فقط

لك ذلك، وإذا وقفت فعلى الكتاب⁽²⁾ بلا ياءٍ فيهما.

[سورة] البلد

(1) أربعة أفعال، (تكرمون)، (تحضون) بحذف الألف على أصله، (وتأكلون)، (وتحبون).

(2) المراد بالكتاب: المکتوب في رسم المصحف.

﴿يَرَهُ﴾ [٧]، مشبعة في جميعها في الوصل . ﴿فَكُّ﴾ [١٣]، بفتح الكاف . ﴿رَبَّةٍ﴾
 ﴿[١٣]﴾، نصبٌ . و ﴿إِطْعَمٌ﴾ [١٤]، على أفعال . ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [٢٠]، وفي الهمزة
 بالهمز .

[سورة] والشمس

﴿وَلَا يَخَافُ﴾ [١٥]، بالواو .

والليل، والضحي، وألم نشرح، والتين، والعلق،

[سورة] والقدر

﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [٥]، بفتح اللام .

[سورة] الْقِيَمَةِ⁽¹⁾

﴿الْبُرِّيَّةِ﴾ [٦، 7]، بالتشديد فيهما، بلا مدٍّ ولا همز.

الزلزلة، والعاديات، والقارعة

[سورة] الْهَاقِمِ

﴿لَتَرَوُنَّ﴾ [6]، بفتح التاء.

والعصر

و[سورة] الْهَمْزَةِ

﴿جَمَعَ﴾ [٢]، خفيفٌ. ﴿عَمِدٍ﴾ [٩]، بفتح العين والميم.

الفيل

[سورة] الصَّيْفِ [وهي: قريش]

﴿لَايَلْفِ﴾ [١]، بياءٍ ساكنةٍ بعد الهمزة.

[سورة] الدِّينِ⁽²⁾، [سورة] الْكُوْثِرِ

[سورة] الْكَافِرُونَ

﴿وَلِي دِينَ﴾ [٦]، ساكنةُ الياء.

[سورة] النَّصْرِ

[سورة] تَبَّتْ

﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ [١]، بفتح الهاء. ﴿حَمَّالَةَ﴾ [٤]، رفعٌ.

(1) هي البينة، والسبب ذكر القيمة فيها، آية: 3.

(2) هي الماعون، والسبب ذكر الدين فيها، آية: 1.

[سورة] الإخلاص

جاء عن أبي عمرو الوقفُ على قوله تعالى ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [١]، ثمّ يبتدئُ بقوله عزّ وجلّ ﴿اللَّهُ الصَّكَمُ﴾ [٢]. ورأيت جماعة من أهل هذا الفضل يميلون إلى هذا الوقف لجميع الفراء.

﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [٤]، بضمّ الفاء، والوقف عليه له ﴿كُفُوًا﴾ بضمّ الفاء، وبعد الفاء همزة مطوّلة (1).

[سورة] الفلق

[سورة] الناس

تُجرُّ بالخلف (2).

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيّدنا محمدٍ سيّد المرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين، وسلّم تسليمًا إلى يوم الدّين. [25/ب]

(1) هو مدّ العوض عن التّنوين، والمراد به حال الوقف.

(2) المراد: حرف (الناس) الذي سميت به السورة أنه بالإمالة بخلاف.

الخاتمة

نحمد الله تعالى على ما يسرّ لنا بفضلِهِ وكرمه - والمئةُ لله وحده - من إتمام العمل على تحقيق هذه المفردة لأحد أئمة العلم، الإمام أبي معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري المقرئ.

كما ألخص مرئياتي فيما يلي:

- (1) الاهتمام بإخراج المفردات، التي هي أصل علم القراءات، والجمع في التصنيف مبني عليها.
- (2) الاهتمام بمصنّفات المتقدمين إذ هي المصدرُ القريب من زمن التأصيل والتقعيد، وحبّة التحرير في مسائل المتأخرين.
- (3) التنبّه للاصطلاحات، ومرادِ المصنّفين منها، وتنزيلها على السياق الواردة فيه، والإفادَةُ من ذلك في فهم الأداء القرآني.
- (4) جمع مسائل علم القراءات، وتحريرها، وبيان أسباب نشوؤها، ليتكامل هذا الفنّ وتسدّ ثغراته التي يدخل منها المستشرقون للطعن في صحّة ثبوت القراءات والتشكيك في مصادرها.

وأخر دعوانا بتوفيق ربّنا .. أن الحمد لله الذي وحده علا

الفهارس

المصادر والمراجع

- (1) الإِتْقَانُ فِي عُلُومِ الْقُرْآنِ، لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1394هـ-1974م.
- (2) إِنْبَاهُ الرَّوَاةِ عَلَى أَنْبَاءِ النَّحَاةِ، لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي (646هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مؤسسة الكتب الثقافية-بيروت، ط1، 1406هـ-1986م.
- (3) تَارِيخُ الْإِسْلَامِ وَوَفِيَّاتُ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (748هـ)، تحقيق: الدكتور/ بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2003م.
- (4) تَارِيخُ بَغْدَادِ، لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ، الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ (463هـ)، تحقيق: د/ بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي-بيروت، ط1، 1422هـ-2001م.
- (5) تَارِيخُ دِمَشْقَ، لِأَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ بَابِنِ عَسَاكِرَ (571هـ)، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415هـ-1995م.
- (6) التَّحْرِيرُ وَالتَّنْوِيرُ، لِمُحَمَّدِ الطَّاهِرِ بْنِ عَاشُورَ، الدَّارِ التُّونِسِيَّةِ لِلنَّشْرِ، 1984م.
- (7) التَّلْخِيصُ فِي الْقِرَاءَاتِ الثَّمَانِ، لِأَبِي مَعْشَرَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الطَّبْرِيِّ (478هـ)، تحقيق: محمد حسن عقيل موسى، مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي - مصر، ط1، 1412هـ-1992م.
- (8) تَهْذِيبُ التَهْذِيبِ، لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَجْرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ (773-852هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية-الهند، ط1، 1326هـ.
- (9) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي (742هـ)، تحقيق: د/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط1، 1400هـ-1980م.
- (10) التِّيْسِيرُ، لِأَبِي عَمْرٍو الدَّانِي (444هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط2، 1404هـ-1984م.

- (11) الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان البُستي (354هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة الدكتور/ محمد عبدالمعيد خان ((مدير دائرة المعارف العثمانية))، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الدكن - الهند، ط1، 1393هـ-1973م.
- (12) الجرح والتعديل، لأبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن أبي حاتم الرازي (327هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الدكن - الهند، ودار إحياء التراث العربي - بيروت، ط1، 1271هـ-1952م.
- (13) السبعة، لأبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد (324هـ)، تحقيق: الدكتور/ شوقي ضيف، دار المعارف-القاهرة، ط2، 1400هـ.
- (14) سير أعلام النبلاء، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (748هـ)، تحقيق: الدكتور/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة.
- (15) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، للإمام شهاب الدين أبي الفلاح عبدالحى بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي الدمشقي المعروف بابن العماد (1032-1089هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط وعبدالقادر الأرناؤوط، دار ابن كثير (دمشق-بيروت)، ط1، 1406هـ-1986م.
- (16) طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين أبي نصر عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السبكي (727-771هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبدالفتاح محمد الحلو، دار إحياء الكتب العربية - القاهرة، ط4.
- (17) طبقات الشافعية، لجمال الدين عبدالرحيم الأسنوي (772هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية (بيروت-لبنان)، ط1، 1407هـ-1987م.
- (18) الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع، المعروف بابن سعد (230هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1410هـ-1990م.
- (19) العبر في خبر من عبر، للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (748هـ)، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية (بيروت-لبنان).
- (20) العقد الثمين في تاريخ البلاد الأمين، لتقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي (775-832هـ)، تحقيق: فؤاد سيّد، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط2، 1405هـ-1985م.
- (21) غاية المرید في علم التجويد ص 91، لعطية قابل نصر، القاهرة، ط 4، 1414هـ-1994م.

- (22) غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري الدمشقي الشافعي (833هـ)، تحقيق: ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 2006م.
- (23) فرحة الأديب في الرد على ابن السيرافي شرح أبيات سيبويه، لأبي محمد الحسن بن أحمد الأعرابي الملقب بالأسود الغنداجي (430هـ) تقريباً.
- (24) فوات الوفيات، لمحمد بن شاکر بن أحمد الملقب بصلاح الدين (764هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط1، 1973-1974م.
- (25) القَطْرُ المِصْرِي فِي قِرَاءَةِ الْإِمَامِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ الْبَصْرِيِّ، لسراج الدين عمر بن قاسم النشار (907هـ)، تحقيق الدكتور / عبدالعزيز إبراهيم محمد عمر، مكتبة الرشد-الرياض، ط1، 1431هـ-2010م.
- (26) لسان العرب، لجمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور (711هـ)، تحقيق: عبدالله علي الكبير، وآخرون، دار المعارف-القاهرة.
- (27) لسان الميزان، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (773-852هـ)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية (بيروت-لبنان)، ط1، 1423هـ-2002م.
- (28) مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر، لأبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور (711هـ)، تحقيق: روحية النحاس، ورياض عبد الحميد مراد، ومحمد مطيع، دار الفكر-دمشق، ط1، 1402هـ-1984م.
- (29) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لشهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي (626هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي-بيروت، ط1، 1414هـ-1993م.
- (30) معجم البلدان، لشهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي (626هـ)، تحقيق: ، دار صادر - بيروت، 1397هـ-1977م.
- (31) معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات، للدكتور / إبراهيم بن سعيد الدوسري، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية-الرياض، ط1، 1425هـ-2004م.
- (32) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (748هـ)، تحقيق: الدكتور: طيار التي قولاج، استانبول، 1416هـ-1995م.

(33) مفردة ابن محيصة المكي، للحسن بن علي الأهوازي (446هـ)، تحقيق الدكتور/ عمر يوسف حمدان، دار ابن كثير للنشر-عمّان، ط 1، 1428هـ-2007م.

(34) مفردة أبي عمرو بن العلاء البصري، لأبي عمرو الداني (444هـ)، تحقيق الدكتور/ حاتم صالح الضامن، دار البشائر-دمشق، ط1، 1428هـ-2008م.

(35) مفردة الحسن البصري، للحسن بن علي الأهوازي (446هـ)، تحقيق الدكتور/ عمر يوسف حمدان، دار ابن كثير للنشر-عمّان، ط 1، 1427هـ-2006م.

(36) مفردة عبدالله بن كثير المكي، لأبي عمرو الداني (444هـ)، تحقيق الدكتور/ حاتم صالح الضامن، دار البشائر-دمشق، ط1، 1428هـ-2008م.

(37) مفردة يعقوب، لعبدالرحمن بن أبي بكر، المعروف بابن الفحّام (516هـ)، تحقيق: إيهاب أحمد فكري، وخالد حسن أبو الجود، دار أضواء السلف-الرياض، ط1، 1428هـ-2007م.

(38) مفردة يعقوب، لمحمد بن شريح الإشبيلي (476هـ)، تحقيق: مهدي لونس الجزائري، وزارة الأوقاف الشؤون الإسلامية-الكويت، ط 1، 1431هـ-2010م.

(39) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (748هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة (بيروت-لبنان).

(40) الميزان في أحكام تجويد القرآن، لفريال زكريا العبد، دار الإيمان، القاهرة.

(41) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، لإبراهيم بن عمر البقاعي (885هـ)، تحقيق: عبدالرزاق غالب المهدي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415هـ-1995م.

(42) الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبدالله الصفدي (764هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، 1420هـ-2000م.

(43) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، لعبدالفتاح بن عبدالغني القاضي (1403هـ)، مكتبة السوادي، ط4، 1412هـ-1992م.

(44) الوافي في كيفية ترتيل القرآن الكريم، لأحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1421هـ-2000م.

الصفحة	الموضوع
3	مقدمة التحقيق
3	خطة البحث
5	منهج التحقيق
10	التمهيد
13	الفصل الأول (القسم الأول: حول توثيق الكتاب وأهميته)
14	المبحث الأول: وصف المخطوطة
15	المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف
18	المبحث الثالث: توثيق صحة العنوان
20	المبحث الرابع: أهمية الكتاب
22	المبحث الخامس: مصادر الكتاب
23	المبحث السادس: الدراسات السابقة
26	الفصل الأول (القسم الثاني : وفيه مبحثان) : المبحث الأول: ترجمة المصنف أبي معشر الطبري، وفيه سبعة مطالب:
27	المطلب الأول: اسمه ونسبه
28	المطلب الثاني: حياته ونشأته
29	المطلب الثالث: طلبه للعلم
30	المطلب الرابع: شيوخه
31	المطلب الخامس: تلاميذه
32	المطلب السادس: مؤلفاته
32	المطلب السابع: وفاته
33	الفصل الأول (القسم الثاني) المبحث الثاني: ترجمة صاحب القراءة المصنفة الإمام أبي عمرو البصري، والرواة عنه، وفيه أربعة مطالب:
34	المطلب الأول: ترجمة الإمام أبي عمرو البصري
39	المطلب الثاني: ترجمة الإمام اليزيدي
44	المطلب الثالث: ترجمة الإمام الدوري
49	المطلب الرابع: ترجمة الإمام السوسي
52	الفصل الثاني : تحقيق نص الكتاب
53	مقدمة المصنف
54	أسانيد المصنف
56	باب الاستعاذة

الصفحة	الموضوع
57	باب التسمية
57	باب تغليظ اللام من قوله عزَّ وجلَّ (الله)
58	باب الإدغام
59	باب ذكر المتحرك في المتحرك
60	باب إدغام دال قد
60	باب إدغام ذال إذ
60	باب إدغام تاء التأنيث
61	باب إظهار لام هل وبل
62	باب حروف مفردة
63	باب ذكر الهمزة
63	باب المدّ
64	باب السكت
65	باب النقل
65	باب الهمزتين
65	فصل: الهمزتان المتفتحتان في كلمة
65	فصل: الهمزتان المختلفتان في كلمة
66	فصل: الهمزتان المتفتحتان في كلمتين
66	فصل: الهمزتان المختلفتان في كلمتين
67	باب الإمالة
68	فصل: إمالة ذوات الرّاء
69	فصل: إمالة (كافرين) و(الكافرين)
69	فصل: إمالة (رأى) وبابه
69	فصل: إمالة ما كان على وزن (فعلى) مثثة
70	فصل: إمالة ذوات الياء
71	فصل: إمالة حروف هجاء فواتح السُّور
71	فصل: في ﴿وَتَا﴾ و﴿مَا لَقِيَهُ سَاكِنٌ﴾، ومستثنيات
72	فصل: في إمالة بعض الأسماء
72	فصل: في حرف (أعمى)
73	فصل: فيما قبل هاء التأنيث
73	فصل: فيما يُمال لسبب في الوصل
74	سورة فاتحة الكتاب
74	سورة البقرة
83	سورة آل عمران

الصفحة	الموضوع
86	سورة النساء
89	سورة المائدة
90	سورة الأنعام
94	سورة الأعراف
96	سورة الأنفال
97	سورة التوبة
99	سورة يونس
100	سورة هود
102	سورة يوسف
103	سورة الرعد
104	سورة إبراهيم
105	سورة الحجر
105	سورة النحل
106	سورة الإسراء
108	سورة الكهف
110	سورة مريم
111	سورة طه
112	سورة الأنبياء
113	سورة الحج
114	سورة المؤمنون
115	سورة النور
115	سورة الفرقان
116	سورة الشعراء
117	سورة النمل
119	سورة القصص
120	سورة العنكبوت
120	سورة الروم
121	سورة لقمان
121	سورة السجدة
121	سورة الأحزاب
122	سورة سبأ
123	سورة فاطر
123	سورة يس

الصفحة	الموضوع
124	سورة الصافات
125	سورة ص
125	سورة الزمر
126	سورة غافر
127	سورة فصلت
128	سورة الشورى
128	سورة الزخرف
129	سورة الدخان
129	سورة الجاثية
129	سورة الأحقاف
130	سورة محمد
130	سورة الفتح
130	سورة الحجرات
131	سورة ق
131	سورة الذاريات
131	سورة الطور
132	سورة النجم
132	سورة القمر
132	سورة الرحمن
133	سورة الواقعة
133	سورة الحديد
133	سورة المجادلة
134	سورة الحشر
134	سورة الممتحنة
134	سورة الصف
135	سورة الجمعة
135	سورة المنافقون
135	سورة التغابن
135	سورة الطلاق
135	سورة التحريم
135	سورة الملك
136	سورة القلم
136	سورة الحاقة

الصفحة	الموضوع
136	سورة المعارج
136	سورة نوح
136	سورة الجن
137	سورة المزمّل
137	سورة المدثر
137	سورة القيامة
138	سورة الإنسان
138	سورة المرسلات
138	سورة النبأ
139	سورة النازعات
139	سورة عبس
139	سورة التكوير
139	سورة الانفطار
139	سورة المطففين
140	سورة الانشقاق
140	سورة البروج
140	سورة الطارق
140	سورة الأعلى
140	سورة الغاشية
140	سورة الفجر
141	سورة البلد
141	سورة الشمس
141	سورة الليل
141	سورة الضحى
141	سورة الشرح
141	سورة التين
141	سورة العلق
141	سورة القدر
142	سورة البينة
142	سورة الزلزلة
142	سورة العاديات
142	سورة القارعة
142	سورة التكاثر

الصفحة	الموضوع
142	سورة العصر
142	سورة الهمزة
142	سورة الفيل
142	سورة قريش
142	سورة الماعون
142	سورة الكوثر
142	سورة الكافرون
143	سورة النصر
143	سورة المسد
143	سورة الإخلاص
143	سورة الفلق
143	سورة الناس
144	الخاتمة
146	فهرس المصادر والمراجع
152	فهرس الموضوعات